

دليل بشأن إطار قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب

الجوانب الفنية والإجرائية للاختبار التجريبي

© 2025 مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

النتائج والتفسيرات والاستنتاجات الواردة في هذه المطبوعة هي للمؤلفين، ولا تمثل بالضرورة الأمم المتحدة أو موظفيها أو الدول الأعضاء فيها، ولا ترتب أي مسؤولية عليها.

ليس في التسميات المستخدمة في هذه المطبوعة، ولا في طريقة عرض مادتها، ما يتضمن التعبير عن أي رأي كان من جانب الأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

لا يعني ذكر أسماء شركات أو منتجات تجارية أن الأمم المتحدة تدعمها.

لم تخضع هذه الوثيقة لتحرير رسمي.

UNCTAD/TCS/STAT/INF/2025/1

شكر وتقدير

يهدف "الدليل بشأن إطار قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب - الجوانب الفنية والإجرائية" إلى دعم الاختبار التجريبي لإطار قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب وجمع البيانات بشأنه. ويعتمد الدليل مباشرةً على الوثيقة الختامية للفريق الفرعي المعني بقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب، التي رحب فيها جميع أعضاء اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة بالإطار الطوعي الأولي لقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب في آذار/مارس 2022 من أجل قياس المؤشر 17-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وتولت الهند رئاسة الفريق الفرعي الذي ضم بلدان الجنوب التالية: البرازيل، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجنوب أفريقيا، والصين، وغانا، وكوبا، وكولومبيا، ومصر، والمكسيك. وشارك بصفة مراقب كل من الاتحاد الروسي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وقدم مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) الدعم بأعمال الأمانة.

أعدَّ هذا الدليل بقيادة خبراء متعددين قدّموا خبراتهم الواسعة وساهموا في عملية الصياغة، وهم خبراء من البرازيل، ومنهم مارسيو لوبيس كوريا، وبرونا ستيفاني باستوس تيشيرا، وكارمن روزيلي كالداس مينيزيس، وخوسيه إدواردو مالطا دي سا برانداو، وأندريه سوزا، وكريستينا توث سيدو، ودينيس ماريا بينا كرونبرغر؛ وكولومبيا، ومنهم ميريام مرسيديس إسكالون سانتاماريا، ومانويلا أليخاندرافيفاس بوتشي، ولولي كارميليينا نافارو بيمير، وسرجيو رودريغز؛ والمكسيك، ومنهم كريستيان دانييل كاستانييدا كوفاس، وخيراردو براكو كاربيزو. وساهم فريق من الموظفين والمستشارين لدى الأونكتاد، بقيادة أنو بيلتولا، في صياغة الدليل ومراجعته وتحريره، وتضمن كل من أماندين روشينغوزيمينيغا، وإيكاترينا تشيرنوفاف، ويوبان ناستاف، وندى توفيق. وساهم في دعم الأنشطة ووضع المفاهيم والمنهجيات كل من دنيس نكاللا من مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وماتياس ريستر من شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، بالإضافة إلى شركاء آخرين، منهم حتى تاريخه، البنك الإسلامي للتنمية والأمانة العامة الإيبيرية - الأمريكية. ومن المتوقع أن يولّد الاختبار التجريبي في إطار المشروع الجاري المزيد من المدخلات والتنقيحات يساهم فيها كل من الأردن، وإكوادور، بيرو، وقطر، وماليزيا، وناميبيا، ونيجيريا، بالإضافة إلى بلدان أخرى من بلدان الجنوب. وستسهم مشاورات إضافية مع المزيد من أصحاب المصلحة في تنقيح الدليل لصياغة النسخة النهائية المقرر تقديمها إلى اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة في عام 2026.

وأعدت النسخة العربية من الدليل بدعم من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ومساهمة كل من وفاء أبو الحسن، ورئيسة قسم الإحصاءات الاقتصادية، وكريستوف روحانا، باحث إحصائي في مجموعة الإحصاء ومجتمع المعلومات والتكنولوجيا. وتولى الترجمة إلى اللغة العربية وتنسيق النص العربي للطباعة فريق من قسم خدمات المؤتمرات في الإسكوا.

عمل على تصميم الغلاف والنشر المكتبي قسم العلاقات الخارجية والاتصالات في الأونكتاد بمساعدة غيليس موري.

المحتويات

3	شكر وتقدير
7	1. مقدمة
	1.1 ما هو التعاون فيما بين بلدان الجنوب؟ 10
11	1.2 لمحة تاريخية عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتطوره
12	1.3 عملية وضع إطار قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب
15	2. أهمية البيانات المتعلقة بتدفقات التعاون فيما بين بلدان الجنوب
16	2.1 البيانات كأداة للتخطيط والإدارة الاستراتيجية وتخصيص الموارد
17	2.2 تحديات جمع البيانات وقياسها
	2.3 قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب في سياق المؤشر 17-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة
18	2.4 الدعم العالمي والإقليمي
21	
24	3. إطار قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب
25	3.1 بنية الإطار
27	3.2 المفاهيم والتعاريف المتعلقة بالإطار
33	3.3 جدول لجمع البيانات عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب
41	3.4 الجداول المرجعية
42	4. الهيكل المؤسسي الوطني للقياس الكمي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب
42	4.1 المنظومة المؤسسية والقياس الكمي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب
45	4.2 تبادل البيانات والتعاون والتواصل
50	5. عملية جمع البيانات
50	5.1 التخطيط والتحضير لجمع البيانات
51	5.2 جمع البيانات
51	5.3 التحقق من صحة البيانات
53	6. ضمان الجودة والتحقق من صحة البيانات
53	6.1 مبادئ الجودة
56	6.2 ضمان الجودة
57	7. تحليل البيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب
57	7.1 التحليل على المستوى القطري

60	7.2	التحليل العالمي والإقليمي
	7.3	إدماج منظورات التعاون فيما بين بلدان الجنوب في الاستعراضات الوطنية الطوعية
61		لأهداف التنمية المستدامة
61	7.4	الاستفادة من المبادرات الخارجية من أجل تحليل دقيق للتعاون فيما بين بلدان الجنوب
	8.	نحو الإبلاغ عن البيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب ضمن أهداف التنمية المستدامة
	63	
64	8.1	ملء الإطار بالبيانات
	8.2	نظام المعلومات وتطوير التكنولوجيات 66
	9.	مسرد المصطلحات
68		
71		المراجع
	74	المرفقات
74		المرفق 1: تحديد الوكالات المعنية
76		المرفق 2: الإبلاغ عن البيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب: جدول جمع البيانات
		المرفق 3: الإبلاغ عن البيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب: جدول الإبلاغ عن
82		المؤشر 17-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة

قائمة الأشكال

9	الشكل 1.	تفصيل تعريف التعاون فيما بين بلدان الجنوب لإتاحة القياس الكمي في الإطار
39	الشكل 2.	معايير الصلاحية للإبلاغ عن أنشطة بوصفها تعاوناً فيما بين بلدان الجنوب ضمن الإطار
39	الشكل 3.	إرشادات لملء الحقول المتعلقة بالجهات المتلقية بناءً على إطار التعاون
	الشكل 4.	إرشادات التقييم للبيانات المالية وغير المالية بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب
40		بالاستناد إلى الطريقة المختارة ضمن المجموعات ألف وباء وجيم
45	الشكل 5.	كليات الإبلاغ الرسمية والداعمة لقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب والإبلاغ بشأنه
46	الشكل 6.	تبادل البيانات والتعاون والتواصل في شبكة التعاون فيما بين بلدان الجنوب
	الشكل 7.	التخطيط وجمع البيانات والتحقق من صحة البيانات جزء من العملية المتغيرة لجمع
		البيانات 52
54	الشكل 8.	أبعاد الجودة
55	الشكل 9.	عناصر الجودة في كل بُعد
56	الشكل 10.	النموذج العام لإجراءات العمل الإحصائية: عملية إنتاج الإحصاءات وإدارة الجودة
59	الشكل 11.	لوحة متابعة البيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب
62	الشكل 12.	مؤشر البنك الإسلامي للتنمية بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب: الأنشطة الواردة
	الشكل 13.	تُستخدم البيانات المجمعة على الصعيد الوطني كمدخلات لمزيد من البيانات التي يجري
64		تجميعها وتصنيفها والإبلاغ عنها ضمن المؤشر 17-3-1
67	الشكل 14.	مراحل نظام المعلومات بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب

قائمة الجداول

25	الجدول 1. المجموعة ألف: الوسائل المالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (المبلغ عنها مباشرة كقيمة نقدية)
26	الجدول 2. المجموعة باء: الوسائل غير المالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (يمكن تحويلها إلى قيمة نقدية)
26	الجدول 3. المجموعة جيم: الوسائل غير المالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (القياس الكمي من خلال منهجيات غير نقدية)
31	الجدول 4. أنواع قياس المدخلات والمخرجات
32	الجدول 5. القياس الكمي لمدخلات و/أو مخرجات التعاون غير النقدي فيما بين بلدان الجنوب؛ توزيع تفصيلي
33	الجدول 6. بنود الإبلاغ في جدول جمع البيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب
66	الجدول 7. الإبلاغ عن تدفقات التعاون فيما بين بلدان الجنوب ضمن المؤشر 17-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة بشكله الحالي

1. مقدمة

الرسائل الرئيسية

التعاون فيما بين بلدان الجنوب نهج ديناميكي يجسد تحولاً عالمياً تضطلع فيه الاقتصادات النامية بمزيد من الأدوار المركزية في تشكيل مساراتها الإنمائية.

يسترشد هذا التعاون بمبادئ مثل الأفقية والتضامن واحترام السيادة والملكية الوطنية والتكامل والمنفعة المتبادلة والإنصاف والشفافية والمساءلة.

ويكمن جوهر هذا التعاون في التضامن بين شعوب وبلدان الجنوب.

ونتيجة لعملية قادتتها البلدان، وُضع الإطار المفاهيمي الطوعي الأولي لقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب وجرى الاتفاق عليه بهدف اختباره والتحقق منه أكثر من قبل بلدان أخرى.

يهدف الدليل بشأن إطار قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب - الجوانب الفنية والإجرائية إلى دعم الاختبار التجريبي للإطار وجمع البيانات بشأنه.

ويركز على الأنشطة التي تقودها الحكومات لأغراض إنمائية أو إنسانية. وهذه العناصر هي الأكثر جدوى لتتبعها وقياسها كنقطة بداية. وتستنثى من الإطار وهذا الدليل الأنشطة التي تحركها المصالح التجارية، مثل التجارة، وكذلك التبادلات بين الأطراف الخاصة.

تقدّم هذه الوثيقة القابلة للتعديل إرشادات حول المفاهيم والمنهجيات الأساسية لقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب بما يتماشى مع الإطار لإتاحة تقديم البيانات عن المؤشر 17-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة بشأن دعم التنمية.

في وقت يتسم بتغييرات متسارعة وتحديات متداخلة، يمر المشهد العالمي للتعاون الإنمائي الدولي بتحوّلات جذرية، خاصة وأن العالم تجاوز منتصف الطريق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. فجائحة كوفيد-19، والصراعات، والتكاليف المتزايدة لتغيّر المناخ، وأعباء الديون، والتحديات البيئية، خلّفت أثراً مدمّراً لا سيّما على الاقتصادات النامية، وأدت إلى تفاقم التحدي أمام تحقيق خطة عام 2030 (United Nations, 2015c). وسط هذه التحديات، لا بدّ لأصحاب المصلحة المعنيين بالتعاون الإنمائي من التكيف السريع مع المشهد الذي يزداد تعقيداً وتنوّعاً لضمان تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة وتعزيز المنفعة، مع عدم إهمال أحد.

ومن خلال التعاون الدولي، يمكن صياغة وإعادة صياغة خطط العمل والسياسات الدولية في مختلف القطاعات، والإعراب عنها في صكوك قانونية مثل المعاهدات والاتفاقات والمواثيق والاتفاقيات. وما يسمى عموماً بالتعاون الدولي يشمل التعاون من أجل التنمية الدولية؛ والأنظمة الدولية في مختلف القطاعات؛ والتعهدات والالتزامات الدولية لدولة عضو تجاه الدول الأعضاء الأخرى والمنظمات الدولية والمجتمع المدني.

فهم طبيعة ونطاق التعاون الدولي، بأشكاله المتعددة، هو عنصر استراتيجي لتجسيد انخراط الدولة في الساحة الدولية والتخطيط له، لأنه يمنع سوء توزيع الموارد أو بذل جهود في عمليات لا تكون ذات صلة قوية بالأهداف الوطنية أو الإقليمية أو العالمية (IPEA, 2013).

وعلى مر السنين، غالباً ما هيمنت على التعاون الإنمائي الدولي المساعدة الإنمائية الرسمية، المعروفة أيضاً باسم التعاون بين الشمال والجنوب، وتقدّم فيها الاقتصادات المتقدمة المساعدة المالية و/أو الفنية للاقتصادات النامية، وتركز عادةً على الحد من الفقر وتطوير البنى الأساسية لتعزيز الرفاه الاقتصادي. ويُستكمل النموذج التقليدي للمساعدة الإنمائية الرسمية الآن بمجموعة أوسع من وسائل التعاون، بما في ذلك المساهمات المُقدّمة من بلدان الجنوب، والقطاع الخاص، والمؤسسات الخيرية، والمجتمع المدني، والحكومات المحلية. وبرز التعاون فيما بين بلدان الجنوب كنهج ديناميكي يجسد تحوّلاً عالمياً تضطلع فيه الاقتصادات النامية بمزيد من الأدوار المركزية في تشكيل مساراتها الإنمائية.

وفي هذا المشهد المتغيّر، اكتسب مفهوم التعاون الثلاثي، الذي يشار إليه أحياناً باسم التعاون الثلاثي الأطراف، أهمية بارزة أيضاً. وكان يُنظر إليه تقليدياً على أنه شراكة مدفوعة من بلدان الجنوب، تشمل جهة مُقدّمة في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وشريك مستفيد من اقتصاد نامٍ، وجهة مُقدّمة من الاقتصادات المتقدمة أو منظمة متعددة الأطراف (UNOSSC, 2023a). وقد تطوّر التعاون الثلاثي وجرى تكيفه مع المتطلبات الجديدة في ساحة التنمية الدولية. وهو يعتمد نهجاً معاصراً متعدد الأطراف، وبالتالي يمكن أن يشمل أصحاب مصلحة متنوّعين مثل الحكومات والمنظمات الدولية/المتعددة الأطراف والمجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية. ومع التركيز على تبادل المعرفة والتعلّم المتبادل، يقوم التعاون الثلاثي على نموذج تعاوني يتماشى مع الاتجاه الأوسع نطاقاً للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، فينطوي بذلك على نهج أكثر شمولاً وديناميكية للتنمية الدولية.

يهدف الدليل بشأن إطار قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب - الجوانب الفنية والإجرائية (المشار إليه لاحقاً بالدليل) إلى دعم الاختبار التجريبي لإطار قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب (المشار إليه لاحقاً بالإطار) وجمع البيانات بشأنه. يُجرى الاختبار التجريبي في إطار مشروع حساب الأمم المتحدة الإنمائي المعني بتحديد حجم التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، الذي يقوده مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) وبالشراكة مع شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا). والدليل هو نتيجة عملية قادتها البلدان استندت إلى التجارب الواسعة للبلدان الرائدة في جمع البيانات عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وسيجري استكماله بناءً على تجارب بلدان إضافية مستفاداً من الاختبار التجريبي.

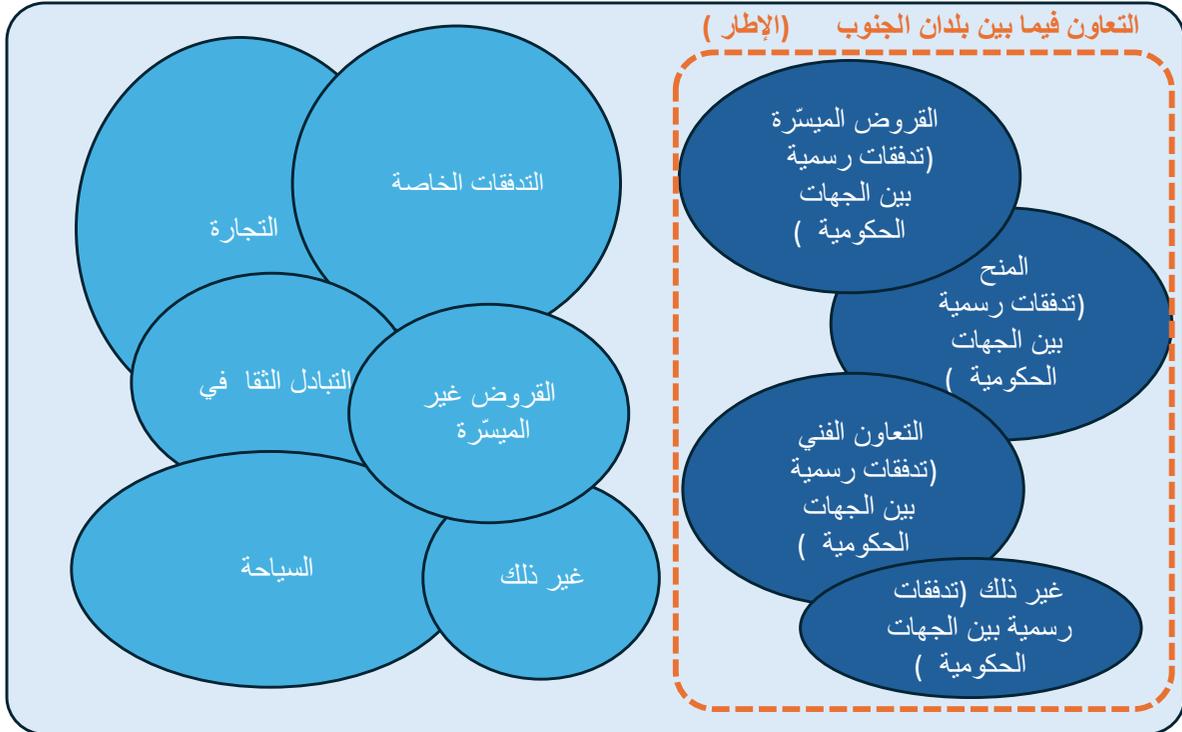
ويعتمد الدليل مباشرة على الوثيقة الختامية للفريق الفرعي المعني بقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب (United Nations, 2021a)، التابع لفريق العمل المعني بقياس دعم التنمية، الذي أنشأه فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة. واستناداً إلى الوثيقة الختامية، رحب جميع أعضاء اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة بالإطار الطوعي الأولي لقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب في آذار/مارس 2022 من أجل قياس المؤشر 17-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وتولت الهند رئاسة الفريق الفرعي الذي ضمّ بلدان الجنوب التالية: البرازيل وجمهورية

تنزانيا المتحدة وجنوب أفريقيا والصين وغانا وكوبا وكولومبيا ومصر والمكسيك. وشارك بصفة مراقب كل من الاتحاد الروسي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وقدم الأونكتاد الدعم بأعمال الأمانة.

ويتميز هذا الدليل بين الإطار النظري لقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب والنهج العملي. وبناءً على أطر عمل الأمم المتحدة الرئيسية، مثل خطة عمل بوينس آيرس ووثيقة نيروبي الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، يعتبر التعاون فيما بين بلدان الجنوب شاملاً لوسائل مالية وغير مالية متنوّعة، مثل القروض، والمنح، وأنشطة، وبناء القدرات، والتعاون الفني، والتجارة. وهو ينطوي على أشكال مختلفة من التعاون، تشمل التبادلات بين الجهات الحكومية والشراكات مع القطاع الخاص. ويوفّر الدليل منحى عملياً من خلال التركيز على الأنشطة التي تقودها الحكومات لأغراض إنمائية أو إنسانية. وهذه العناصر هي الأكثر جدوى لتتبّعها وقياسها كنقطة بداية. وتُستثنى من الإطار والدليل الأنشطة التي تحرّكها المصالح التجارية، مثل التجارة، وكذلك التبادلات بين الأطراف الخاصة (الشكل 1). على أن يُعاد تناول مسألة إدماجها في عملية القياس مع الشركاء بعد إجراء الاختبار التجريبي الأولي في البلدان التي يشملها المشروع التجريبي.

الشكل 1. تفصيل تعريف التعاون فيما بين بلدان الجنوب لإتاحة القياس الكمي في الإطار

التعاون فيما بين بلدان الجنوب (النهج النظري)



المصدر: إعداد المؤلفين.

تقدّم هذه الوثيقة القابلة للتعديل إرشادات حول المفاهيم والمنهجيات الأساسية لقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب بما يتماشى مع الإطار لإتاحة تقديم البيانات عن المؤشر 17-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة بشأن دعم التنمية. وهو موجّه لوكالات التعاون الإنمائي الوطنية ومكاتب الإحصاء الوطنية وأصحاب المصلحة الآخرين لاستخدامه كدليل مفصّل وعملي لتوحيد الموارد والبيانات الوطنية عند إعداد التقارير عن أنشطتها في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب ضمن إطار أهداف التنمية المستدامة وما بعده.

وتركّز هذه الوثيقة على منظور الجهة المقدّمة، وتوفّر نقطة انطلاق لمزيد من التطوير. وهي نتيجة للجهود التعاونية التي تقودها البرازيل والمكسيك وكولومبيا وتدعمها الأونكتاد، وهي وكالة راعية للمؤشر 17-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

ويتألف الدليل من الفصول التالية: يقدّم الفصل 1 لمحة عامة مفاهيمية وتاريخية لمعايير التعاون فيما بين بلدان الجنوب، بما في ذلك وضع الإطار المفاهيمي لقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب، الذي يُرسي أساس المناقشة الواردة في الفصل 2 بشأن أهمية قياس هذا التعاون. ويتناول الفصل 2 قيمة البيانات والتحديات والاعتبارات الناشئة عند قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب وإعداد التقارير في هذا الشأن، بالإضافة إلى الأساس المنطقي للإطار، بما في ذلك المؤشر 17-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. ويوضح الفصل 3 الإطار الطوعي المعتمد ويحدد وسائل جمع البيانات تبعاً له. ويستكشف الفصل 4 الهيكل المؤسسي الوطني المطلوب لقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب وإعداد التقارير في هذا الشأن بشكل فعّال. ويركّز الفصل 5 على مصادر البيانات المطلوبة. ويحدد الفصل 6 اعتبارات ضمان الجودة بما يتماشى مع الممارسات السائدة في الإحصاءات الرسمية. ويتناول الفصلان 7 و8 بالتفصيل تحليل البيانات والإحصاءات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ونشرها، وإعداد التقارير بشأنها، مع تركيز الفصل 8 على المؤشر 17-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وتُختتم الوثيقة بتوفير أدوات ذات صلة لجمع البيانات وإعداد التقارير في هذا الشأن في المرفقات ومسرد المصطلحات.

1.1 ما هو التعاون فيما بين بلدان الجنوب؟

يشمل التعاون بين بلدان الجنوب المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية والفنية بين بلدان الجنوب. وهو ليس بديلاً عن التعاون بين الشمال والجنوب بل مكملاً له، من خلال تعزيز التعاون الأساسي اللازم لتضييق الفجوة التكنولوجية والمعرفية بين بلدان الشمال والجنوب.

وإطار المبادئ التوجيهية التنفيذية بشأن دعم الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، يعرف التعاون فيما بين بلدان الجنوب بأنه عملية يسعى بموجبها بلدان ناميان أو أكثر إلى تحقيق أهدافهما الفردية و/أو المشتركة المتعلقة بتنمية القدرات الوطنية من خلال تبادل المعارف والمهارات والموارد والدراسة الفنية، ومن خلال الجهود الجماعية الإقليمية والأقاليمية، بما في ذلك الشراكات التي تشمل الحكومات والمنظمات الإقليمية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص، من أجل تحقيق منفعة فردية و/أو متبادلة داخل المناطق وفيما بينها. وليس التعاون فيما بين بلدان الجنوب بديلاً للتعاون بين بلدان الشمال والجنوب، بل مكملاً له (UNDP, 2012).

ويمكن للتعاون فيما بين بلدان الجنوب أن يتخذ أشكالاً مختلفة، بما في ذلك الاتفاقيات الثنائية، والمبادرات الإقليمية، والتعاون الثلاثي/الثلاثي الأطراف، والتعاون المتعدد الأطراف، وبالتالي يكون قابلاً للتكثيف ويتسم بالشمول، ما يسمح للبلدان باختيار طرق التعاون الأكثر فعالية، وملائمة لسياقها بهدف النهوض بأهداف التنمية المشتركة. وهو يؤدي دوراً محورياً في تحقيق المقصد 17-3 من الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة: الشراكات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والذي يتناوله القسم 4-2 بمزيد من التفصيل.

يكمّن جوهر التعاون فيما بين بلدان الجنوب في التضامن بين شعوب وبلدان الجنوب التي تعبر عن اهتمامها بالمساهمة في تحقيق الرفاه المتبادل وتحقيق العناصر التي تطبع صورة الاكتفاء الذاتي الوطني والجماعي، دون الادعاء بأنها بدافع من الإيثار. ولدى بلدان الجنوب مساهمات ووجهات نظر منطقية في سياق دولي تعمل فيه مختلف الجهات الفاعلة على تحقيق أهداف التنمية المحددة في خطة عام 2030.

ويسترشد هذا التعاون بمبادئ مثل الأفقية والتضامن واحترام السيادة والملكية الوطنية والتكامل والمنفعة المتبادلة والإنصاف والشفافية والمساءلة. وفي إطار وسيلة التعاون هذه، تختبر بلدان الجنوب إقراراً ذاتياً بقيمة معارفها ودرابنتها ومنهجياتها وتقنياتها وبإمكانية تشاركتها مع البلدان النامية الأخرى. وهذا التعاون ينقل صوت بلدان الجنوب وولايتها كجهات فاعلة لديها القدرة على التأثير في حل المشاكل العالمية. وكما يبيّن الفصل 3، تركّز اعتبارات القياس العملية ضمن هذا الإطار والدليل على جوانب محددة من التعاون فيما بين بلدان الجنوب، باستثناء أشكال معيّنة مثل التجارة والشراكات الخاصة.

1.2 لمحة تاريخية عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتطوره

في عام 1955، اجتمعت البلدان الآسيوية والأفريقية في المؤتمر الآسيوي - الأفريقي (باندونغ) لتأكيد استقلالها، والنهوض بمصالحها المشتركة، وإرساء أسس التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وشددت الوثيقة الختامية للمؤتمر على أهمية المساعدة الفنية فيما بين بلدان الجنوب، وتعزيز تبادل الخبرات، وتبادل المعارف، وإنشاء معاهد التدريب والبحث. (UNOSSC and UNDP, 2019).

أما المَعْلَم الثاني فتمثّل بتشكيل اللجان الإقليمية للأمم المتحدة والأونكتاد، إلى جانب ظهور مجموعة الـ 77. وأصبحت اللجان الإقليمية منصات للحوار بشأن السياسات وتبادل المعارف فيما بين بلدان الجنوب، في حين أنشئ الأونكتاد للتصدي للتحديات التجارية والإنمائية التي تواجهها الاقتصادات النامية. أما مجموعة الـ 77 فهي تحالف من الاقتصادات النامية شكّل في عام 1964، تزامناً مع إنشاء الأونكتاد، للدفاع عن المصالح الاقتصادية الجماعية والنهوض بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وحدث المَعْلَم الثالث في عام 1974 مع إضفاء الطابع المؤسسي على التعاون فيما بين بلدان الجنوب من خلال إنشاء وحدة مخصّصة، أصبحت لاحقاً مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

وفي عام 1978 اعتمدت خطة عمل بوينس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون الفني فيما بين البلدان النامية كمَعْلَم رئيسي شدد على التعاون الاقتصادي من خلال المساعدة الفنية ونقل التكنولوجيا وتبادل المعارف. وذكرت خطة العمل أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب قوة حيوية لإطلاق التعاون بين البلدان النامية وتصميمه وتنظيمه وتعزيزه حتى تتمكن من إنشاء المعارف والخبرات واكتسابها وتكييفها ونقلها وتجميعها من أجل تحقيق مصلحتها المتبادلة والاعتماد على الذات على

الصعيدين الوطني والجماعي، وهي أساسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية (United Nations, 1978). وأعيد تأكيد هذه الرسالة في مؤتمر الأمم المتحدة رفيعي المستوى للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (نيروبي 2009، وبوينس آيرس 2019).

وبعد 40 عاماً، لم يُعدّ التعاون فيما بين بلدان الجنوب يُفهم فقط كسبيل للمساعدة الفنية، بل تطوّر ليشمل فروعاً متعددة الأبعاد في إطار التعاون الإنمائي. وفي عام 2015، شددت خطة عمل أديس أبابا (A/CONF.227/20) على أهمية التعاون فيما بين بلدان الجنوب للقضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة. ومع اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 لاحقاً في العام نفسه، اكتسب التعاون فيما بين بلدان الجنوب زخماً جديداً كعنصر حيوي مكمل للمساعدة الإنمائية التقليدية. وباعتباره حاسماً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، يوفّر نموذجاً "جديداً" للتعاون الدولي يجمع بين التمويل والمعرفة والخبرة ونقل التكنولوجيا فيما بين بلدان الجنوب.

وأكدت على هذه الخطوط الجديدة الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب الذي عُقد في بوينس آيرس في عام 2019 (ما يسمى بخطة عمل بوينس آيرس +40): "نسلم بأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي يسهمان في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وفي تحقيق الهدف الشامل المتمثل في القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده، من حيث مشاطرته الرؤية الشاملة للتنمية الواردة في أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، التي توازن بين الأبعاد الثلاثة - الاقتصادية والاجتماعية والبيئية - للتنمية المستدامة". (A/RES/73/291).

وأقرت خطة العمل "بأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب يتسم بطابع طوعي وتشاركي وقائم على الطلب، وينبثق من الخبرات المشتركة ومشاعر التعاطف المتبادلة، ويستند إلى أهدافها المشتركة وإلى تضامنها"، و"بأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب يفرضي إلى زيادة تنوع فرص التنمية". وبذلك برز التعاون فيما بين بلدان الجنوب كقوة أساسية في التعاون الإنمائي الدولي تسير بالتوازي مع المساعدة الإنمائية الرسمية المُقدّمة من بلدان الشمال. (A/RES/73/291).

وتشجّع خطة العمل أيضاً على تطوير نماذج محددة لقياس هذا التعاون، مما يستدعي مواجهة التحدي المتمثل في تحسين جودة المعلومات النوعية والكمية في هذا الشأن وتوفيرها في الوقت المناسب وإتاحتها.

1.3 عملية وضع إطار قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب

التعاون فيما بين بلدان الجنوب أساسي لتحقيق المقصد 17-3 من أهداف التنمية المستدامة الذي يهدف إلى "حشد موارد مالية إضافية من مصادر متعددة من أجل البلدان النامية". ولكن لم يتوفر، لفترة طويلة، مؤشر متفق عليه دولياً لتقييم التقدّم المُحرز نحو تحقيق هذا الهدف الهام. ومع اقتراب الموعد النهائي لتنفيذ خطة عام 2030، أصبح قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب باستخدام الإطار والمفاهيم ذات الصلة بالغ الأهمية إذا ما أراد العالم تقييم التقدّم المُحرز نحو تحقيق المقصد 17-3 وتسريع التقدّم من خلال الإدارة الاستراتيجية لتدفقات التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

وعلى مر السنين، شهدت الاقتصادات النامية محاولات بذلتها جهات فاعلة دولية أخرى لتوفير تحديد كمي لتدفقات التعاون فيما بين بلدان الجنوب، استندت إلى معايير مصممة لوقائع أخرى فأدت إلى محاسبة منقوصة وتصنيف غير دقيق لوسائل

التعاون فيما بين بلدان الجنوب. لذا، قررت الاقتصادات النامية أن تتولى قيادة عملية وضع طريقة لقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وسدّ الثغرات التي سعت سابقاً الجهات الفاعلة الدولية الأخرى إلى معالجتها ولكن باستخدام تقديرات غير دقيقة.

وكان من المهم دعم جهود الاقتصادات المشاركة في التعاون فيما بين بلدان الجنوب لتحديد قيمة تضامنها المتبادل من أجل التنمية - مع إيلاء الاعتبار الواجب لتنوّع ممارساتها وأشكالها - ودعم قدرتها على رصد التقدّم المُحرز نحو تحقيق المقصد 17-3. والآن، ولأول مرة، تتوفر أسباب تبرر ذلك.

في نيسان/أبريل 2019، شجعت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في قرارها بشأن وثيقة بوينس آيرس الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، "جميع الجهات الفاعلة على دعم المبادرات الرامية إلى جمع المعلومات والبيانات وتنسيقها ونشرها وتقييم التعاون فيما بين بلدان الجنوب، بناءً على طلب البلدان النامية" (A/RES/73/291) لكن الاختلافات بين البلدان والمناطق في نُهج التعاون فيما بين بلدان الجنوب ومفاهيمه، إضافةً إلى الأبعاد السياسية، جعلت من الصعب التوصل إلى توافق في الآراء بشأن تعريف أو تقديرات إحصائية لقيمة التعاون ونطاقه وحجمه، ما أعاق قياس التقدّم المُحرز في تحقيق المقصد 17-3.

لهذه الغاية، أنشأ فريق العمل المعني بقياس دعم التنمية التابع لفريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، الذي تنسقه شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، فريقاً فرعياً معنياً بقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وطلبت البلدان من الأونكتاد تقديم الدعم له بأعمال الأمانة. وشملت البلدان الأعضاء في الفريق الفرعي البرازيل وجمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب أفريقيا والصين وغانا وكوبا وكولومبيا ومصر والمكسيك والهند (التي تولت الرئاسة). وشارك بصفة مراقب كل من الاتحاد الروسي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

وبدأ الفريق الفرعي عمله بمناقشة تهدف إلى فهم تفاصيل التعاون فيما بين بلدان الجنوب من ناحية طبيعتها وتطورها والتحديات أمام عملية قياس التعاون، ومبادئ التعاون، والاعتبارات المتعلقة بقرار الجمعية العامة ووثيقة بوينس آيرس الختامية (A/RES/73/291).

واتفق الفريق الفرعي على وجوب قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب لأغراض المقصد 17-3، على النحو الذي اقترحه فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، مع مراعاة خصوصياته، وعلى أن المنهجية المعتمّدة لقياس مؤشر أهداف التنمية المستدامة لا يمكن اعتبارها مقياساً شاملاً للتعاون فيما بين بلدان الجنوب أو مرادفاً للسياق الكامل له.

وقام الفريق الفرعي، في سياق عمله، بالخطوات التالية:

- (أ) تصنيف الممارسات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب وتجميعها؛
- (ب) تحديد الفئات المناسبة من أجل (1) قياس المدخلات/المخرجات و(2) التحويل إلى قيمة نقدية؛
- (ج) تقصي الفئات/الوسائل والاتفاق عليها وتصنيفها ضمن مجموعات لإدراجها في قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

وبعد المشاورات، توصل الفريق الفرعي إلى اتفاق واسع النطاق بشأن الإطار المفاهيمي لقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب لأغراض المقصد 17-3. ولاحظ الفريق الفرعي أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب يتخذ أشكالاً مختلفة بين البلدان ما يصعب احتسابه بطريقة قابلة للمقارنة على الصعيد الدولي، وأن الإطار المفاهيمي يجب أن يتيح المرونة في التطبيق وفقاً للسياقات والأولويات الوطنية.

وفي إطار الفريق الفرعي، تعاونت البرازيل والمكسيك على إعداد مصفوفة أولية تحدد وسائل قياس كمي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب باستخدام طرق مختلفة. وشملت تلك الجهود عقد مشاورات مع جميع أعضاء الفريق الفرعي، وإجراء اختبار تجريبي أولي للإطار والتحقق منه من قبل جميع أعضاء الفريق، ولا سيما الصين والهند.

ونتيجة هذه العملية التي قادتها البلدان، وضع الإطار المفاهيمي الطوعي الأولي لقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب وجرى الاتفاق عليه بهدف اختباره والتحقق منه أكثر من قبل بلدان أخرى (الفصل 3). وهو إطار طوعي يأخذ في الحسبان الجوانب المالية والعينية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ما يسمح للبلدان باختيار الوسائل التي تود قياسها بناءً على الممارسات التي تعتمدها والطرق الأنسب بالنسبة إليها. يقيس الإطار التدفقات المخصصة لأغراض التنمية المستدامة فقط، فيوفر معلومات مرغزة لجهود شاملة ومرنة ومستدامة.

وفي أيلول/سبتمبر 2021، أقر فريق العمل التابع لفريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة الإطار، على أن يخضع لمزيد من التنقيح الفني لضمان صحته وإمكانية تطبيقه وجدواه بالنسبة إلى الاقتصادات النامية، وطلب من الأونكتاد إجراء دراسات تجريبية مع البلدان المهتمة بهدف تحسينه استناداً إلى التجارب الوطنية.

وفي أيلول/سبتمبر 2021، عُقدت جلسة إحاطة أكد فيها أعضاء مجموعة الـ 77 والصين على الأهمية الحاسمة لقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب بالنسبة إلى الاقتصادات النامية، والجهود المبذولة لتنفيذ خطة عام 2030، لا سيما بالنظر إلى الموارد اللازمة للتعافي من الجائحة. وشجعوا الاقتصادات النامية على المشاركة في الاختبار التجريبي للإطار والتنقيح الفني له.

في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة الإحصائية للأمم المتحدة التي عُقدت في آذار/مارس 2022 (United Nations Statistical Commission, 2022)، اعتمدت الدول الأعضاء مؤشراً جديداً لأهداف التنمية المستدامة وهو المؤشر 17-3-1 بشأن حشد موارد مالية إضافية من مصادر متعددة من أجل البلدان النامية. وعيّنت اللجنة الأونكتاد ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وكالتين عالميتين راعيتين للمؤشر، وطلبت من الأونكتاد دعم قدرات البلدان وإتاحة إعداد التقارير عن البيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب من خلال تطبيق إطار القياس الطوعي. وتحليل تجارب البلدان في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب بالغ الأهمية لضمان اتساق المؤشر الجديد لأهداف التنمية المستدامة بجميع عناصره.

2. أهمية البيانات المتعلقة بتدفقات التعاون فيما بين بلدان الجنوب

الرسائل الرئيسية

تطلب اعتماد خطة عام 2030 وأهدافها إطاراً قابلاً للقياس لرصد التقدم المُحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الدعم الإنمائي.

بهذا المعنى، توفر البيانات أداة ضرورية لتبيان تدفقات التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وهي تمكن أصحاب المصلحة من قياس مدى تحقيق الأهداف المتوخاة والتأكد مما إذا كانت المبادرات المتخذة قد ساهمت في تحقيق نتائج إنمائية دائمة.

حتى تاريخه، لم يتمكن صانعو السياسات في الاقتصادات النامية من تنفيذ سياسات قائمة على الأدلة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب بسبب نقص البيانات على المستوى العالمي.

لكن الكثير من الدراسات الاقتصادية يشير إلى أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب يساعد أكثر من تدفقات رأس المال الخاص على تحقيق النمو الاقتصادي الشامل والمستدام.

تزداد أهمية دعم الجهود التي تبذلها البلدان المشاركة في التعاون فيما بين بلدان الجنوب لتحديد كمي لقيمة تضامنها المتبادل في سبيل تحقيق التنمية.

من المتوقع أن تكون المرحلة التجريبية الجارية للإطار الطوعي المصمم لقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب بمثابة مصدر بيانات رئيسي للأونكتاد لإعداد التقارير عن هذا التعاون ضمن المؤشر 17-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

تطلب اعتماد خطة عام 2030 وأهدافها إطاراً قابلاً للقياس لرصد التقدم المُحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الدعم الإنمائي. وعلى الرغم من أن تدفقات تمويل التنمية بين الشمال والجنوب جرى قياسها منذ فترة طويلة من قبل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، فإن القياس الكمي لمساهمة التعاون فيما بين بلدان الجنوب في التنمية المستدامة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية شكّل تحدياً بسبب عدم توفر مفاهيم وطرق متفق عليها لقياس مختلف أشكال هذا التعاون. أما اليوم، فيتوفر إطار قياس ومفاهيم متفق عليها لتمكين الحكومات من جمع البيانات حول تدفقات التعاون فيما بين بلدان الجنوب، تتيح تحليل مساهمة هذا التعاون في إضافة قيمة إلى الموارد الأخرى وفي التقدم على مسار التنمية المستدامة. وهذه الخطوة أساسية لإتاحة الإدارة الاستراتيجية لتدفقات الدعم الإنمائي وحشد الموارد لسد الثغرات التي لا تزال قائمة.

2.1 البيانات كأداة للتخطيط والإدارة الاستراتيجية وتخصيص الموارد

للبيانات دور حاسم في سياق جهود التعاون فيما بين بلدان الجنوب الموجهة نحو النهوض بأهداف التنمية المستدامة وتقييم فعالية المبادرات التعاونية. وقد اكتسب هذا التعاون أهمية بارزة كآلية لمعالجة الأهداف والتحديات الإنمائية المشتركة. في هذا المسعى، تُوفّر البيانات ركن أساسي يسهّل عملية التخطيط والرصد والتقييم الشاملة.

والتخطيط الفعّال ضروري لتحديد أولويات التنمية، وتؤدي البيانات في هذا السياق دوراً حاسماً من خلال توفير رؤى حول أنواع تدفقات التعاون فيما بين بلدان الجنوب، ووجهاتها، والقطاعات التي تتناولها، والمجالات المتعلقة بخطة عام 2030 التي تلقت الدعم الأكبر وتلك التي تشوبها ثغرات. والبيانات أساسية للتخطيط الفعّال للمشاريع، والتخفيف من حدة المخاطر، واعتبارات الفعالية من حيث التكلفة، والتخصيص الأكثر انتظاماً للموارد للمجالات ذات الأولوية ووفقاً للاتفاقات الوطنية واتفاقات البلدان الشريكة. بالإضافة إلى ذلك، تُوفّر البيانات أدلة قوية وموثوقة لصانعي القرار في بلدان الجنوب للتخطيط للسياسات والإجراءات العامة بشأن التعاون الإنمائي الدولي. وهي تعزّز الشفافية في تخصيص الميزانيات العامة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وفي جمع البيانات، يمكن اتباع دورة ديمنج الشهيرة للتخطيط والتصرّف والدراسة والعمل (PDSA)¹.

تبدأ العملية "بالتخطيط"، الذي يشمل تحديد الأهداف ونطاق جمع البيانات مع مراعاة الاحتياجات إلى البيانات، فضلاً عن تحديد المصادر واختيار الطرق والأدوات. ثم يأتي "التصرّف" في المرحلة الثانية ويتمثل بمراجعة الأدلة ومصادر المعلومات، لتكون البيانات ملموسة وأقرب ما يمكن إلى الواقع قيد الدراسة. بعدئذٍ تبدأ مرحلة "الدراسة" التي يجري خلالها التحقق من البيانات وتقييم جودتها، فيتم التحقق من صحة عملية استخراج البيانات من خلال وضع نقاط مرجعية وإجراء مقارنة. وأخيراً تأتي مرحلة "العمل" التي تُستخدم فيها البيانات للتحليل بهدف التحقق من ملاءمتها للغرض. بالإضافة إلى ذلك، تُحدد العمليات التي لم تفض إلى نتائج مرضية بهدف مواصلة تحسينها من خلال تعديل الاستراتيجيات والأنشطة بناءً على النتائج والدروس المستخلصة. ويؤدي التخطيط وفقاً لهذا النموذج إلى تحسين كفاءة الجهود التي يبذلها الفنيون المعنيون لجمع البيانات وتنظيمها.

والبيانات أداة لا غنى عنها لتتبع أنشطة أي مشروع وقياس النتائج وتقييم فعالية التدخلات. ولا يضمن هذا الرصد سير المشاريع وفق أهدافها فحسب، بل يتيح أيضاً المرونة اللازمة لإجراء تصحيحات سريعة استجابةً لأي تحديات مستجدة.

والبيانات تساعد الحكومات على إدارة مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب بفعالية، وزيادة الشفافية، والإحاطة بالجهات التي تدعم جهودها، وتبيان التدخلات المنفّذة ومساهماتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ الخطط والاستراتيجيات الوطنية. وتشارك جميع الجهات الفاعلة في منظومة التعاون الدولي مسؤولية ضمان اتخاذ إجراءات فعّالة يمكن إدارتها وتكييفها وفقاً للأولويات المتبادلة.

1. تستخدم دورة PDSA عادةً لضمان الجودة في العمليات التجارية، وهي قابلة للتطبيق في المناقشات حول مدى ملاءمة البيانات كأدوات للتخطيط والإدارة الاستراتيجية، ولكن لإنتاج الإحصاءات الرسمية تتوفر أدوات أخرى مجدية مثل النموذج العام لإجراءات العمل الإحصائية (GSBPM). يصف هذا النموذج مجموعة العمليات التجارية اللازمة لإنتاج الإحصاءات الرسمية ويحددها، فيوفر بذلك عملية شاملة رئيسية لإنتاج الإحصاءات (United Nations, 2014a). ويشار إليه بـ"باجاز في الفصل 6".

وللسياسات العامة المتعلقة بالتعاون الدولي التي تعتمد عليها مختلف الحكومات تأثير على تحقيق التنمية المستدامة وتنفيذ خطة عام 2030. وتسمح البيانات برصد كيفية تحقيق الموارد البشرية والمالية المستثمرة لأغراضها في مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب. ويمكن أن يساهم قياس النتائج في تحسين المساءلة والشفافية لدى الحكومات في سياسات التعاون الدولي التي تعتمد عليها ودعم التواصل الفعال. أما في غياب معلومات ملموسة عن تدفقات التعاون فيما بين بلدان الجنوب، فتضيع فرص حشد الموارد وإدارتها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما تتيح البيانات رصد التقدّم المُحرَز والإجراءات المتخذة إزاء الالتزامات التي تم التعهد بها بين وكالات التعاون والكيانات الأخرى المشاركة في أنشطة التعاون فيما بين البلدان. في إطار المتابعة مثلاً، تساعد البيانات على تحديد ما إذا كانت الجداول الزمنية للأنشطة تتوافق مع المواعيد المحددة.

بهذا المعنى، توفّر البيانات أداة ضرورية لتبيان تدفقات التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وهي تمكّن أصحاب المصلحة من قياس مدى تحقيق الأهداف المتوخاة والتأكد مما إذا كانت المبادرات المتخذة قد ساهمت في تحقيق نتائج إنمائية دائمة.

باختصار، يشكل التخطيط القائم على البيانات، والرصد المنهجي للتقدّم، والتقييم الدقيق، عناصر محورية لجهود التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية المستدامة. وتمكّن البيانات أطراف التعاون من اتخاذ قرارات مستنيرة، ورصد التقدّم عن كثب، وإجراء تقييم نقدي لتأثير مبادراتها. والبيانات ضرورية لتحقيق التطلعات المشتركة لبلدان الجنوب نحو مستقبل أكثر استدامة وشمولية وازدهاراً.

2.2 تحديات جمع البيانات وقياسها

حتى تاريخه، لم يتمكن صانعو السياسات في الاقتصادات النامية من تنفيذ سياسات قائمة على الأدلة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب بسبب نقص البيانات على المستوى العالمي. لطالما توجّه الكثير من الاهتمام والإجراءات المتعلقة بالسياسات العامة إلى المساعدة الإنمائية الرسمية، والتمويل بشروط ميسّرة، والاستثمار الأجنبي المباشر، واستثمار الحافظة، وغيرها من الاستثمارات التي تتوفر عنها بيانات عالمية منذ عقود.

لكن الكثير من الدراسات الاقتصادية يشير إلى أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب يساعد أكثر من تدفقات رأس المال الخاص على تحقيق النمو الاقتصادي الشامل والمستدام. فهو يعزّز الدخل والتكنولوجيا والروابط المتعلقة بفرص العمل، والتكامل الإقليمي، وهي مجالات حددها الأونكتاد كمواطن ضعف في التنمية الاقتصادية الدولية الحديثة (UNCTAD, 2021).

ومن التحديات المطروحة في مجال القياس تنوّع الجهات الفاعلة المشاركة في التعاون فيما بين بلدان الجنوب، حيث تشارك الكيانات العامة الوطنية، والكيانات الإقليمية، ومنظمات القطاع الخاص، والمؤسسات الأكاديمية، والجهات الفاعلة الاجتماعية، وغيرها، في التعاون ضمن القطاعات والولايات ذات الصلة بعملها. يستدعي هذا التنوّع الكبير تتبّع مختلف الجهات الفاعلة المنخرطة في التعاون وتوحيد المعلومات التي سيتم جمعها منها. وتزداد التعقيدات مع عدم توفّر أطر قانونية إلزامية للإبلاغ عن البيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في معظم اقتصاداتها. وفي غياب فهم مشترك لما يمكن اعتباره تعاوناً فيما بين بلدان الجنوب، يصبح من الصعب وضع مؤشرات أو مقاييس موحّدة للقياس. وأخيراً، يتمثل أحد أكبر التحديات في إنشاء نُظُم الرصد والتقييم، ما يجعل من الصعب تقييم التقدّم المُحرَز في المشاريع بمرور الوقت، أو حتى الحصول على لمحة عامة على جميع مشاريع التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

إن وضع معايير لجمع البيانات منذ بداية التخطيط أمر بالغ الأهمية لتطوير المشروع بنجاح. فهو يضمن جمع المعلومات ذات الصلة وتسجيلها طوال دورة حياة المشروع. فمن ناحية، يساعد في الحصول على مؤشرات واضحة عن الأهداف والغايات والأداء لجميع المشاريع. ومن ناحية أخرى، يسمح بمشاركة البيانات المتعلقة بتدفقات التعاون فيما بين بلدان الجنوب في الوقت المناسب مع الوكالة المسؤولة عن توحيد البيانات في البلد. في المقابل، يجب تحديد مجموعة مؤشرات لجميع المشاريع لاتباعها وقياسها لاحقاً. ويجب أن تكون هذه المؤشرات ملائمة وقابلة للقياس وأن تتماشى مع النتائج المتوقعة من المبادرة. بالإضافة إلى ذلك، على الكيانات المسؤولة عن إدارة التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتقييمه تصميم استراتيجيات تقيس الاستدامة وقابلية تكرار أي من التبادلات. وبالتالي، يجب ضمان استمرار فوائد كل مشروع مع مرور الوقت وتعزيز القدرات المؤسسية لضمان استمرارية المبادرة.

2.3 قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب في سياق المؤشر 17-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة

يقيس المؤشر 17-3-1 "حشد موارد مالية إضافية من مصادر متعددة من أجل البلدان النامية". وهو يقيس إجمالي الإيرادات السنوية للاقتصادات النامية من العناصر التالية المتفق عليها:

- (أ) المنح الرسمية من أجل التنمية المستدامة؛
- (ب) القروض الرسمية الميسرة من أجل التنمية المستدامة؛
- (ج) القروض الرسمية غير الميسرة من أجل التنمية المستدامة؛
- (د) الاستثمار الأجنبي المباشر؛
- (هـ) حشد التمويل الخاص على أساس تجريبي؛
- (و) المنح الخاصة.

تتمثل العناصر من أ إلى ج بالتدفقات من التعاون بين الشمال والجنوب، والتعاون فيما بين بلدان الجنوب، والتعاون الثلاثي. ومن الابتكارات البارزة لهذا المؤشر أنه يغطي لأول مرة تدفقات التعاون فيما بين بلدان الجنوب إلى جانب الأشكال الأخرى من الدعم الإنمائي. أما التمويل الخاص والمنح الخاصة التي يتم حشدها فليست جزءاً من هذا الإطار. والمساعدة الإنمائية الرسمية ليست جزءاً من المؤشر. ويتماشى المؤشر بالكامل مع خطة عمل أديس أبابا من خلال التمييز بين التدفقات ذات الطبيعة المختلفة والشروط الميسرة التي لها آثار مختلفة على التنمية، ما يعزّز الشفافية.

2.3.1 مصادر البيانات الخاصة بالمؤشر 17-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة

يعمل الأونكتاد وأمانة المنتدى الدولي المعني بالدعم الرسمي التام للتنمية المستدامة، الذي تستضيفه منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، كوكالتين راعيتين مشاركتين للمؤشر 17-3-1. وهما مسؤولتان عن تجميع البيانات الوطنية في قواعد البيانات العالمية، وهدفهما منع الازدواجية، لا سيما في الحالات التي تقدّم فيها البلدان أو المنظمات المتعددة الأطراف معلومات للوكالتين.

- ويقدم الأونكتاد بيانات عن الاستثمار الأجنبي المباشر والتعاون فيما بين بلدان الجنوب لقياس المؤشر 1-3-17، وينسق العمل الذي تقوده البلدان لوضع منهجيات وتوجيهات لدعم جميع بلدان الجنوب في جمع البيانات وإعداد التقارير بشأنها. وتكون البيانات مستقاة من مصدرين رئيسيين:
 - قاعدة بيانات الاستثمار الأجنبي المباشر: لدى الأونكتاد أكبر قاعدة بيانات عالمية عن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد والصادر وعن حجمه، بملايين الدولارات. وينشر الأونكتاد قاعدة البيانات هذه أيضاً في تقرير الاستثمار العالمي.
 - قاعدة البيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب: من المتوقع أن تكون المرحلة التجريبية الجارية للإطار الطوعي المصمم لقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب بمثابة مصدر بيانات رئيسي للأونكتاد لإعداد التقارير عن هذا التعاون ضمن المؤشر 1-3-17 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. ويُعتمد من هذا الإطار أداء دور مركزي في دعم مساعي الأونكتاد المكثفة لجمع البيانات عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتحليلها على نحو شامل.
- وتعدُّ أمانة المنتدى الدولي المعني بالدعم الرسمي التام للتنمية المستدامة بيانات عن التعاون بين الشمال والجنوب لقياس المؤشر.

2.3.2 تعريف عناصر مؤشر أهداف التنمية المستدامة

يمكن تعريف العناصر الرئيسية للمؤشر 1-3-17 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، بما يتماشى مع البيانات الوصفية للمؤشر (United Nations, 2023a)، على النحو التالي:

1-3-17 أ إجمالي إيرادات البلدان النامية من المنح الرسمية للتنمية المستدامة

المنح هي تحويلات نقدية أو عينية لا تكبد المستفيد منها أي دين قانوني.

1-3-17 ب إجمالي إيرادات البلدان النامية من القروض الرسمية الميسرة من أجل التنمية المستدامة

المنح هي تحويلات نقدية أو عينية تكبد المستفيد منها ديناً قانونياً. تعتبر القروض ميسرة إذا تضمنت عنصر تيسير بنسبة 35 في المائة على الأقل، محسوب باستخدام سعر خصم 5 في المائة. وضع صندوق النقد الدولي صيغة لحساب عنصر التيسير كطريقة موحدة لتقييم شروط القروض الميسرة (IMF, 2018).

1-3-17 ج إجمالي إيرادات البلدان النامية من القروض الرسمية غير الميسرة من أجل التنمية المستدامة

القروض الرسمية التي تتضمن عنصر تيسير أقل من 35 في المائة، محسوب باستخدام معدل خصم 5 في المائة.

1-3-17 د تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر

الاستثمار الأجنبي المباشر مصدر بالغ الأهمية للتمويل الخاص وجزء من المؤشر الحالي 1-3-17. وهو يمثل شكلاً متميزاً من أشكال الاستثمار يتسم بنية كيان مقيم في اقتصاد ما (يشار إليها باسم المستثمر المباشر) في الحصول على مصلحة دائمة في مشروع (يشار إليه باسم مشروع الاستثمار المباشر) مقيم في اقتصاد آخر مختلف عن اقتصاد المستثمر المباشر. وتشير المصلحة الدائمة إلى وجود علاقة طويلة الأمد بين المستثمر المباشر ومشروع الاستثمار المباشر، إلى جانب درجة كبيرة من التأثير على إدارة المشروع.

لغرض تعريف هذه العلاقة، تُعتبر ملكية 10 في المائة أو أكثر من قوة التصويت في مشروع مقيم في اقتصاد ما من قبل مستثمر موجود في اقتصاد آخر بمثابة مؤشر رئيسي. وتعتبر عتبة الملكية هذه مؤشراً على وجود ارتباط دائم ومؤثر بين المستثمر المباشر ومشروع الاستثمار المباشر.

يتماشى هذا التصور مع كل من التعريف المرجعي الذي قدّمته منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي للاستثمار الأجنبي المباشر - النسخة الرابعة (OECD, 2023a) والجهود الجارية التي يبذلها الأونكتاد في مجال إحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر (UNCTAD, 2023). ولا يقتصر هذا المؤشر الفرعي على البلدان النامية.

17-3-1 هـ إجمالي إيرادات البلدان النامية من حشد التمويل الخاص - على أساس تجريبي

حشد التمويل الخاص فئة تجريبية تغطي تدفقات الموارد الخاصة التي تقدّمها من خلال التدخلات الرسمية المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف أو مؤسسات التمويل الإنمائي الثنائية أو الوكالات الثنائية الأخرى، باستثناء تلك المتواجدة في البلدان المتلقية لأنها لا تشكّل موارد إضافية. وتشمل هذه الفئة سبعة أنواع: الضمانات، وخطوط الائتمان، والاستثمار المباشر، والتمويل المشترك، والأسهم، والقروض المشتركة، وتمويل المشاريع. ويندرج التمويل الخاص الذي يتم حشده ضمن "بند التذكير" لأنه من المحتمل أن يشمل تمويلاً يغطيه المؤشر الفرعي المتعلق بالاستثمار الأجنبي المباشر وأن يتداخل معه. وهو يهدف إلى تبيان التدفقات الخاصة الكبيرة، ولكنه يطرح مخاوف متعلقة بحدوده، وتوثيقه من قبل البلدان المتلقية، واعتماد البيانات على الالتزامات بدلاً من المدفوعات الفعلية. وتستخدم لاحتسابه طريقة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD, 2023b). وقد أُدرج على أساس تجريبي، على أن يخضع للمراجعة في عام 2025.

17-3-1 و إجمالي إيرادات البلدان النامية من المنح الخاصة

تعني المنح الخاصة في هذا السياق المنح لأغراض التنمية التي تقدمها مؤسسات خاصة خارج البلد المتلقي، باستثناء التدفقات التجارية والعمليات الشخصية مثل التحويلات. وهي تشمل منحاً من مؤسسات خيرية ومنظمات غير حكومية أخرى.

ولا يشمل هذا المؤشر تخفيف عبء الديون، أو كلفة استضافة اللاجئين، أو التكاليف الإدارية غير المخصصة لأنشطة إنمائية محددة، أو النفقات المتعلقة بإرساء السلام والأمن غير تلك التي يُبلَّغ عنها كمساعدات إنمائية رسمية. كذلك، لا يشمل القروض الخاصة غير الميسرة؛ واستثمارات الحافظة؛ وائتمانات التصدير، سواء أكانت رسمية أو مدعومة رسمياً أو خاصة؛ والتدفقات قصيرة الأجل مع أجل استحقاق أصلي لمدة سنة واحدة أو أقل؛ وأي تدفقات أخرى لا تدخل في نطاق المؤشرات الفرعية المقترحة. وتزيد هذه الاستبعادات تركيز المؤشر على تحويلات الموارد الجديدة إلى البلدان النامية لأغراض التنمية المستدامة، مع استبعاد التدفقات المولدة للدين لدوافع تجارية.

وبالتشاور مع البلدان، تقوم الوكالتان الراعيتان بوضع وتنفيذ عمليات التحقق من البيانات وضمان جودتها. تتناول هذه الوثيقة على وجه التحديد المفاهيم المتعلقة بإحصاءات التعاون فيما بين بلدان الجنوب ضمن المؤشر 17-3-1 وقياسها و عملية التحقق منها وضمان جودتها ونشرها. ويناقش الدليل إعداد التقارير بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب ضمن المؤشر 17-3-1 في الفصل 8.

2.4 الدعم العالمي والإقليمي

2.4.1 مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

يقود الأونكتاد أنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب منذ اتفاق أكر (UNCTAD, 2008) في عام 2008، الذي دعا إلى تعزيز البيانات والأدوات التحليلية بشأن تدفقات التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وأكد عهد بريدجتاون (UNCTAD, 2021)، وهو الوثيقة الختامية للمؤتمر الوزاري للأونكتاد في دورته الخامسة عشرة، دور الأونكتاد في دعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، من خلال تقديم الدعم المنهجي وبناء القدرات عبر المشاريع والشراكات.

وفي عام 2022، عيّنت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة الأونكتاد ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية كوكالتين راعيتين للمؤشر 17-3-1 مسؤولتين عن النهوض بقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب. ورحبت اللجنة بوضع إطار مفاهيمي لقياس هذا التعاون، وطلبت بالعمل أكثر على إعداد التقارير العالمية وبناء القدرات، وذلك بقيادة بلدان الجنوب وبدعم من الأونكتاد. (United Nations Statistical Commission, 2022).

وعند المصادقة النهائية على الإطار وجمع البيانات عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب من الاقتصادات النامية، يعتزم الأونكتاد إنشاء منصة لإدارة هذه البيانات، وتعزيز التعاون لدعم عملية تقودها البلدان من أجل وضع البيانات والمنهجيات والتحليلات ذات الصلة وحفظها بانتظام.

2.4.2 اللجان الإقليمية الأخرى التابعة للأمم المتحدة

اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، بما فيها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، تقود الجهود الإقليمية لدعم البلدان في الاختبار التجريبي للإطار وتطبيقه، وتنسيق تبادل المعارف وتنمية القدرات داخل مناطقها. وهي شريكة في تنفيذ المشروع العالمي المعني بتحديد حجم التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة الذي يقوده الأونكتاد وفقاً لمشورة بلدان الجنوب. في 21 كانون الأول/ديسمبر 2012، اعتمدت الجمعية العامة القرار A/67/442/Add.2 الذي تهبب فيه باللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة أن تضطلع بدور حافز في تشجيع التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وفي تعزيز ما تقدمه للبلدان الواقعة في مناطقها من دعم في المجال التقني وفي مجالي السياسات العامة والبحوث.

2.4.3 مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب

تأسس مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في عام 1974، وهو يقود التنسيق بين الوكالات بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بما يضمن التعاون عبر منظومة الأمم المتحدة ويسهل الدعم العالمي لمبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب (United Nations, 2018). وهي تعمل كجهة تنظيم عالمية، تعزز عملية صنع قرارات مستنيرة وتشكل نتائج السياسات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب. ويمتد عمله ليرتبط بمختلف الهيئات التشريعية للأمم المتحدة، فيعمل على تيسير جهود التنسيق الشاملة لتعزيز وتوسيع الدعم المُقدّم من منظومة الأمم المتحدة الإنمائية لكل من التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

2.4.4 أدوار عالمية وإقليمية أخرى

تضطلع المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، بما فيها البنك الإسلامي للتنمية، بدور نشط في تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب من خلال الجمع بين التمويل الدولي والخبرات لدعم جهود التنمية التي تقودها البلدان. وهي تعمل على عدة أصعدة - قُطرية وإقليمية وعالمية - ومع أصحاب مصلحة متنوعين، من حكومات شريكة وقطاع خاص ومجتمع مدني وبرلمانيين ومؤسسات للنهوض بمبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

والبنك الإسلامي للتنمية، الذي يعزز التعاون فيما بين بلدان الجنوب، استحدث أدوات مثل برنامج تنمية القدرات، وإطار تقييم المنظومات الوطنية لبلدان الجنوب (IsDB, 2020)، لتعزيز منظومات التعاون الوطنية في هذه البلدان. من هذا المنطلق، عمل البنك الإسلامي للتنمية، من خلال تحديد "مؤشر التعاون فيما بين بلدان الجنوب"، والأونكتاد، من خلال استكمال الإطار المتعلق بالمقصد 17-3، على إطلاق عملية تعاونية للنهوض بقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب من خلال اتباع نهج متنسق يشمل مختلف عناصر هذا التعاون².

2 مؤشر مرگب يُستخدم كمعيار لتحليل النقدّم المُحرز في أنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب على الصعيد القُطري. ويُناقش هذا المؤشر بمزيد من التفصيل في الفصل 7.

وتضطلع الأمانة العامة الإيبيرية - الأمريكية بأحد الجهود المنتظمة القليلة المشتركة بين البلدان لمواءمة المفاهيم وجمع البيانات وإصدار التحليلات المتعلقة بمشاريع التعاون فيما بين بلدان الجنوب. تأسست الأمانة في عام 2003، وتضمن دورها توفير فهم شامل لأنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب في المنطقة الإيبيرية - الأمريكية، التي تتكون من 22 بلداً ناطقاً بالإسبانية والبرتغالية من أمريكا اللاتينية وأوروبا. من خلال إصدار التقارير السنوية والتحليلات النوعية ووضع المؤشرات، تسهم الأمانة بشكل فعّال في تقييم الكفاءة والحوكمة، مع الحفاظ على حوار مستمر مع أصحاب المصلحة لتقييم القدرات وتلبية الاحتياجات المتغيرة في المشهد الديناميكي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

3. إطار قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب

الرسائل الرئيسية

الغرض الأساسي هو إنشاء إطار عمل موحد ومعترف به دولياً قادر على استيعاب جميع تعقيدات التعاون فيما بين بلدان الجنوب. ويشمل الإطار جميع أنواع التعاون، ولا يقتصر على تمويل التنمية. والواقع أن الوسائل غير المالية أساسية لطبيعة التعاون فيما بين بلدان الجنوب، سواء كان من الممكن تحويلها إلى قيمة نقدية أو إعداد التقارير باستخدام وسائل غير نقدية.

يمتد قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب إلى ما هو أبعد من التدفقات المالية بين البلدان النامية ليشمل جميع أشكال التعاون.

يشمل ذلك مشاريع البنى الأساسية، والسلع والمواد التي تم تسليمها، والمنح الدراسية، والمساعدة الإنسانية، والتعاون الفني، والبحوث المشتركة، وغيرها. مع ذلك، تظل الموارد المالية، مثل المنح والقروض الميسرة، جزءاً هاماً لا يتجزأ من التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

يقدّم الإطار ثلاث مجموعات من البنود القابلة للقياس الكمي، يمكن قياسها وإعداد التقارير عنها بشكل مستقل، وذلك بما يناسب كل بلد:

المجموعة ألف: الوسائل المالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (المساهمات المالية المباشرة المبلّغ عنها كقيمة نقدية).

المجموعة باء: الوسائل غير المالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (الموارد وأشكال الدعم غير النقدية بشكل مباشر ولكن يمكن تحويلها إلى قيمة نقدية لأغراض الإبلاغ).

المجموعة جيم: الوسائل غير المالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب التي تقاس بوحدات غير نقدية (نفس البنود الواردة في المجموعة باء).

يتناول هذا الفصل الإطار الطوعي المنقّح الذي أُشيرَ إليه في البداية في الوثيقة الختامية للفريق الفرعي المعني بقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب (United Nations, 2021a). يمتد قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب إلى ما هو أبعد من التدفقات المالية بين البلدان النامية ليشمل جميع أشكال التعاون. فالاعتماد فقط على التدفقات النقدية أو التحويل إلى قيمة نقدية كمعيار للقياس الكمي قد يُغفل مجموعة متنوّعة من الوسائل الأساسية في سياق بلدان الجنوب، التي تدرج ضمن المنظور الأساسي للإطار.

فالغرض الأساسي هو إنشاء إطار عمل موحد ومعترف به دولياً قادر على استيعاب جميع تعقيدات التعاون فيما بين بلدان الجنوب. ويشمل الإطار جميع أنواع التعاون، ولا يقتصر على تمويل التنمية. والواقع أن الوسائل غير المالية أساسية لطبيعة التعاون فيما بين بلدان الجنوب، سواء كان من الممكن تحويلها إلى قيمة نقدية أو إعداد التقارير باستخدام وسائل غير نقدية. يشمل ذلك مشاريع البنى الأساسية، والسلع والمواد التي تم تسليمها، والمنح الدراسية، والمساعدة الإنسانية، والتعاون الفني، والبحوث المشتركة، والعمل التطوعي، وغيرها. مع ذلك، تظل الموارد المالية، مثل المنح والقروض الميسرة، جزءاً هاماً لا يتجزأ من التعاون فيما بين بلدان الجنوب. صنّفت وسائل التعاون فيما بين بلدان الجنوب وأنواع قياسه ضمن ثلاث مجموعات، وذلك تسهياً للرجوع إليها وترجمة شمولية هذا التعاون إلى واقع عملي للقياس. وتبيّن الأقسام التالية تنوع

وسائل التعاون فيما بين بلدان الجنوب، مع التركيز على التمييز بينه وبين المساعدة الإنمائية الرسمية. وخلافاً لنموذج المساعدة الإنمائية الرسمية بين المانحين والمستفيدين، يركّز هذا التعاون على الشراكة والمنفعة المتبادلة بين البلدان.

3.1 بنية الإطار

ينطلق الإطار من مبدأ إعداد بيانات عن جميع وسائل التعاون فيما بين بلدان الجنوب وضمان المرونة مع مختلف السياقات والأولويات والأنظمة الوطنية (United Nations, 2019b)، فيقدّم ثلاث مجموعات من البنود القابلة للقياس الكمي، يمكن قياسها وإعداد التقارير عنها بشكل مستقل، وذلك بما يناسب كل بلد:

- **المجموعة ألف:** الوسائل المالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (المساهمات المالية المباشرة المبلّغ عنها كقيمة نقدية) (الجدول 1).
- **المجموعة باء:** الوسائل غير المالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (الموارد وأشكال الدعم غير النقدية بشكل مباشر ولكن يمكن تحويلها إلى قيمة نقدية لأغراض الإبلاغ) (الجدول 2).
- **المجموعة جيم:** الوسائل غير المالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب التي تقاس بوحدات غير نقدية (نفس البنود الواردة في المجموعة باء) (الجدول 3).

وتشمل المجموعة ألف أنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب التي تنطوي على تحويلات مالية مباشرة (مثل المساهمات المُقدّمة إلى المنظمات الدولية أو القروض أو المنح أو التبرعات). وهي الأكثر وضوحاً عند القياس لأنها تقاس ببساطة من خلال قيمتها النقدية، من دون الحاجة إلى صيغ إضافية أو مقاييس غير نقدية.

ونظراً للطابع الشامل للتعاون فيما بين بلدان الجنوب كتعاون إنمائي جامع، تعطي بعض البلدان النامية الأولوية للإبلاغ عن المدخلات والمخرجات الفعلية لهذا التعاون بدلاً من التركيز على التحويل إلى قيمة نقدية. ولاستيعاب ذلك، يوفّر الإطار المرونة من خلال تقسيم التعاون غير المالي إلى مجموعتين، ما يسمح للحكومات بتحديد كيفية الإبلاغ عن هذه الأنشطة.

وفي هذا الصدد، تركّز المجموعتان باء وجيم على الأنشطة غير المالية المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب. يمكن قياسها إما من خلال تحويل المدخلات إلى قيمة نقدية (مثل الساعات الفنية أو المعدات - المجموعة باء) أو التحديد الكمي للمخرجات (مثل عدد المستفيدين، أو البنى الأساسية التي تم إنشاؤها، أو المنح الدراسية الممنوحة). والمقاييس غير النقدية (المجموعة جيم) مهمة لأنها تُظهر الأثر الملموس للتعاون بما هو أبعد من مجرد تحويلات مالية.

الجدول 1. المجموعة ألف: الوسائل المالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (المبلّغ عنها مباشرة كقيمة نقدية)

المجموعة ألف: الوسائل المالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (يُبلّغ عنها مباشرة كقيمة نقدية)	
ألف-1: القروض	ألف-1-1: القروض الميسّرة (عنصر المنحة) في العمليات الانتمائية بين البلدان النامية وفقاً لتعريف صندوق النقد الدولي
	ألف-1-2: القروض بلا فوائد

المجموعة ألف: الوسائل المالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (يُبلغ عنها مباشرة كقيمة نقدية)	
ألف-2: المنح	ألف-2-1: الأغراض التنموية
	ألف-2-2: الأغراض الإنسانية
ألف-3: المساهمات المُقدَّمة إلى المنظمات الدولية والمصارف والصناديق الإنمائية	ألف-3-1: المساهمات المنتظمة المُقدَّمة إلى المنظمات الدولية
	ألف-3-2: المساهمات الطوعية (باستثناء المنفعة الذاتية)
	ألف-3-3: رأس المال المدفوع لمؤسسة مالية دولية وصناديق إقليمية/متعددة الأطراف
ألف-4: التحويلات النقدية المباشرة في إطار برامج عامة للتنمية الاجتماعية في بلدان شريكة (يوافق عليها البلد الشريك)	

الجدول 2. المجموعة باء: الوسائل غير المالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (يمكن تحويلها إلى قيمة نقدية)

المجموعة باء: الوسائل غير المالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (مناسبة لتحويلها إلى قيمة نقدية)	
باء-1: مشاريع البنى الأساسية	
باء-2: السلع والمواد	
باء-3: المنح الدراسية	
باء-4-1: تبرعات المواد الغذائية والأدوية واللوازم الطبية و/أو المواد الأخرى	باء-4: المساعدة الإنسانية (فيما بين البلدان النامية)
باء-4-2: تقديم المساعدة إلى اللاجئين	
باء-4-3: إرسال البعثات الإنسانية: الأخصائيين الصحيين؛ المسعفون؛ المعلمون	
باء-5: التدريب (الدورات المتخصصة)	
باء-6: المشاركة في عمليات حفظ السلام	
باء-7-1: نشر الخبراء/المتخصصين - تكاليف الفرص البديلة	باء-7: التعاون الفني
باء-7-2: النفقات والبذلات اليومية وتذاكر السفر	
باء-7-3: الخدمات؛ المواد؛ المعدات؛ اللوازم	
باء-8: المتطوعون	
باء-9-1: البنى الأساسية ذات الصلة بالعلوم (المختبرات والمعدات واللوازم)	باء-9: البحوث المشتركة
باء-9-2: الباحثون - ساعات العمل/تكاليف الفرص البديلة	
باء-10: الأعمال الإدارية/التشغيل/الإدارة/التنسيق في مجال توفير التعاون فيما بين بلدان الجنوب	

الجدول 3. المجموعة جيم: الوسائل غير المالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب

(القياس الكمي من خلال منهجيات غير نقدية)

المجموعة جيم: الوسائل غير المالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (القياس الكمي من خلال منهجيات غير نقدية)	
جيم-1: مشاريع البنى الأساسية	
جيم-2: السلع والمواد	
جيم-3: المنح الدراسية	

المجموعة جيم: الوسائل غير المالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (القياس الكمي من خلال منهجيات غير نقدية)	
جيم-4: النوع: التبرع بالمواد الغذائية والأدوية واللوازم الطبية و/أو غيرها من المواد المطلوبة في حالات الضائقة الإنسانية	جيم-4: المساعدة الإنسانية (فيما بين البلدان النامية)
جيم-2: النوع: تقديم المساعدة إلى اللاجئين	
جيم-3: النوع: إرسال البعثات الإنسانية: الأخصائيون الصحيون؛ المسعفون؛ المعلمون	
جيم-5: التدريب (الدورات المتخصصة)	
جيم-6: المشاركة في عمليات حفظ السلام	
جيم-7: النوع: نشر الخبراء/المتخصصين	جيم-7: التعاون الفني
جيم-2: النوع: الخدمات؛ المواد؛ المعدات؛ اللوازم	
جيم-8: المتطوعون	
جيم-9: النوع: البنى الأساسية ذات الصلة بالعلوم (المختبرات والمعدات واللوازم)	جيم-9: البحث المشترك
جيم-9: النوع: الباحثون - ساعات العمل/تكاليف الفرص البديلة	
جيم-10: الأعمال الإدارية/التشغيل/الإدارة/التنسيق في مجال توفير التعاون فيما بين بلدان الجنوب	

3.2 المفاهيم والتعاريف المتعلقة بالإطار

يسمح هذا الإطار بالقياس الكمي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في بُعديه المالي (المجموعة ألف) وغير المالي (المجموعتين باء وجيم) من منظور الاقتصادات النامية. لهذه الغاية، يجري الإبلاغ عن البيانات ضمن مجموعة واحدة حصراً من المجموعات الثلاث، ما لم يذكر خلاف ذلك. ولكن، يمكن الإبلاغ عن نشاط غير مالي في كل من المجموعة باء (كقيمة نقدية) والمجموعة جيم (كقيمة غير نقدية)، بتوفير معلومات تكميلية. فالمجموعة باء تركز على الإبلاغ النقدي عن الأنشطة غير المالية، أما المجموعة جيم فتغطي نفس الأنشطة باستخدام قيم غير نقدية، مثل ساعات العمل. وتزد إرشادات متخصصة في القسم 3-3، والمرفقات ذات الصلة، والأدوات الإلكترونية لجمع البيانات.

ويجب أن تتماشى البيانات التي يتم جمعها والإبلاغ عنها مع أهداف التنمية المستدامة، ما يدل على الالتزام بالاعتبارات البيئية والاجتماعية والاقتصادية الطويلة الأجل. وتماشياً مع المقصد 17-3، يركز الإطار الحالي فقط على جمع البيانات المتعلقة بوسائل التعاون الإنمائي لصالح الاقتصادات النامية، التي تكون بطبيعتها ميسرة وتقدم من خلال قنوات رسمية. ويُشار إليها عادةً كعمليات بين الجهات الحكومية أو عمليات تشمل جهات حكومية رسمية³.

3. تُستثنى التجارة من هذا الإطار بسبب طبيعتها التجارية. وفي حين أن التجارة يمكن أن تنجم أيضاً عن زيادة الروابط والاتفاقات ذات المنفعة المتبادلة أو تسبب بها، مثل خفض معدلات التعريفات الجمركية فيما بين الشركاء التجاريين، فإن المفهوم الأساسي هو مع ذلك تجاري وهدفه الربح، لذا جرى استبعاده من إطار قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب. ومن ناحية أخرى، إن الأنشطة التي تعزز البنى الأساسية أو التدريب في إطار إنمائي وميسر أوسع نطاقاً سُدَّح في إطار قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وربما تدعم التجارة بشكل مباشر. برنامج المعونة من أجل التجارة لمنظمة التجارة العالمية (WTO, 2005).

ولتوجيه المستخدمين في فهم التعريفات التالية وتطبيقها بشكل صحيح في عملية جمع البيانات، يحدد القسم التالي الحقول المتعلقة بملء جدول جمع البيانات والحقول ذات الصلة. وبالإضافة إلى ذلك، يقدّم الجدول 6 سلسلة من الأمثلة التوضيحية القصيرة، التي توضّح كيفية الإبلاغ عن حالات مختلفة بما يتماشى مع الإطار.

تعريف

المجموعة ألف: الوسائل المالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (المبلغ عنها مباشرة كقيمة نقدية).

تتضمن المجموعة ألف وسائل ذات طابع مالي يمكن الإبلاغ عنها مباشرة من خلال قيمتها النقدية:

ألف-1 القروض - التحويلات ذات الطبيعة الميسرة التي يتحمل إثرها الشريك المتلقي ديوناً قانونية (المطالبة الناتجة لا يُقصد أن يتم تداولها). يجب الإبلاغ عن كامل قيمة القرض، بما يتفق تماماً مع توصيف صندوق النقد الدولي.

ألف-1-1 الطابع الميسر (عنصر المنحة) في عمليات الائتمان بين البلدان النامية⁴ وتستنئى القروض المعفاة من الفوائد من هذه الفئة، وترد بدلاً من ذلك (بشكل منفصل) في القسم ألف-1-2.

ألف-1-2 القروض بلا فوائد - القروض لشريك بلا رسوم فوائد.

ألف-2 المنح - التحويلات النقدية أو العينية مع عدم توقُّع إعادة التدفق. يركّز هذا البند على التحويلات المالية فقط، باستثناء توفير السلع والخدمات. وهو يتّبع وسيلتين بناءً على الغرض من التعاون:

ألف-2-1 المنح لأغراض إنمائية.

ألف-2-2 المنح لأغراض إنسانية.

ألف-3 المساهمات المُقدّمة إلى المنظمات الدولية والمصارف والصناديق الإنمائية - المساهمات المُقدّمة إلى المصارف والصناديق الإنمائية والمنظمات الدولية الإنمائية والإنسانية. يتضمن هذا البند ثلاث وسائل:

ألف-3-1 المساهمات المنتظمة المُقدّمة إلى المنظمات الدولية - المساهمات المُقدّمة إلى المنظمات الدولية الإنمائية والإنسانية. وينبغي الإبلاغ فقط عن قيمة الأنشطة الإنمائية لصالح الاقتصادات النامية. يتحقق ذلك بقيام كل مؤسسة متعددة الأطراف بالإبلاغ سنوياً عن النسبة المئوية للإنفاق المباشر على مشاريع لصالح الاقتصادات النامية، وتطبيق هذه النسبة، من قبل الجهات المبلّغة عن هذا الحقل، على مجموع المساهمات المُقدّمة إلى تلك

4. تعتبر القروض ميسرة إذا تضمنت عنصر تيسير بنسبة 35 في المائة على الأقل، محسوب باستخدام سعر خصم 5 في المائة. وضع صندوق النقد الدولي صيغة لحساب عنصر التيسير كطريقة موحّدة لتقييم شروط القروض الميسرة (IMF, 2018) - يمكن الاطلاع على المزيد في المسرد.

المؤسسات المتعددة الأطراف. ويستثنى هذا القسم المساهمات المنتظمة للعمليات التي تقوم بها المنظمات الدولية ولكن لا تركز على التنمية.

ألف-3-2 المساهمات الطوعية - مساهمات طوعية متفرقة تقدّمها لمشاريع التنمية في الاقتصادات النامية المصارف والصناديق الإنمائية والمنظمات الإنمائية المتعددة الأطراف، باستثناء أنشطة المنفعة الذاتية.

ألف-3-3 رأس المال المدفوع للمؤسسات المالية الدولية، والصناديق الإقليمية/المتعددة الأطراف - يُبلّغ عنه في السنة التي يتم فيها الدفع. ويحق فقط للاقتصادات النامية الحصول على هذا التمويل، ويمكن أن يرتبط غرضه بأحد أهداف التنمية المستدامة.

ألف-4 التحويلات النقدية المباشرة في إطار برامج عامة للتنمية الاجتماعية في البلدان الشريكة - المدفوعات المباشرة - المشروطة أو غير المشروطة - للأفراد أو الأسر بموافقة رسمية من الدولة الشريكة.

المجموعة باء: الوسائل غير المالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (مناسبة لتحويلها إلى قيمة نقدية)

تشمل المجموعة باء الوسائل غير المالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب التي يمكن الإبلاغ عنها من خلال تحويلها إلى قيمة نقدية (عدد الأشخاص والساعات والمواد ونفقات السفر والمنح الدراسية وما إلى ذلك) - يمكن الاطلاع على الجدول 2. وتتضمن هذه الفئات الأنشطة غير المالية التي تتكرر أيضاً في المجموعة جيم، لكن المجموعة باء لا تركز إلا على التقييم النقدي (الإبلاغ مثلاً بدولارات الولايات المتحدة أو بالعملة الوطنية):

باء-1 مشاريع البنى الأساسية - النفقات على مشاريع البنى الأساسية لأغراض إنمائية.

باء-2 السلع والمواد - التبرع بالسلع والمواد لأغراض إنمائية.

باء-3 المنح الدراسية - المنح المالية للطلاب من الاقتصادات النامية؛ المساهمات للمتدربين؛ التكاليف غير المباشرة ("المحسوبة") للرسوم الدراسية في البلدان الشريكة المقّمة لهذه الرسوم لصالح المواطنين من الاقتصادات النامية.

باء-4 المساعدة الإنسانية (بين البلدان النامية) - المساعدة التي يُقدّمها مباشرةً بلد شريك أو تُقدّم عبر قنوات متعددة الأطراف لصالح الاقتصادات النامية. وهي تشمل التبرع بالمواد الغذائية والأدوية واللوازم الطبية وغيرها من المواد المطلوبة في حالات الضائقة الإنسانية. ويتألف هذا البند من ثلاثة أنواع:

باء-4-1 التبرع بالمواد الغذائية والدواء واللوازم الطبية و/أو غيرها من المواد المطلوبة في حالات الضائقة الإنسانية - نفقات التبرع بالمواد الغذائية والدواء واللوازم الطبية و/أو غيرها من المواد المطلوبة في حالات الضائقة الإنسانية.

باء-4-2 تقديم المساعدات إلى اللاجئين - نفقات المساعدة المؤقتة للاجئين والأفراد في أوضاع شبيهة بحالة اللاجئين في البلد المقدم، بالإضافة إلى الدعم المادي أو الفني للاجئين في البلدان المضيفة الأخرى. وتشمل هذه الفئة أيضاً دعم اللاجئين العائدين طوعاً إلى بلدانهم الأصلية.

باء-4-3 إرسال البعثات الإنسانية: الأخصائيون الصحيون؛ المسعفون؛ المعلمون - تشمل هذه الفئة النفقات التشغيلية والرواتب وجميع التكاليف غير المتعلقة بالرواتب للخبراء (بما في ذلك التكاليف المرتبطة بالموظفين العموميين من البلد المبلّغ) مثل تذاكر السفر والنفقات اليومية والإقامة وتكاليف النقل الأخرى.

باء-5 التدريب (الدورات المتخصصة) - يشمل تقديم التدريب من قبل خبراء معيّنين دولياً أو محلياً. وتشمل هذه الفئة جميع التكاليف غير المتعلقة بالرواتب لهؤلاء الخبراء (بما في ذلك التكاليف التي يتكبدها الموظفون العموميون من البلد المبلّغ)، مثل تذاكر السفر، والنفقات اليومية، والإقامة، والنقل الداخلي في البلد المتلقي، والتدريب. تغطي هذه الفئة أيضاً أنشطة بناء القدرات مثل المؤتمرات والندوات وحلقات العمل والزيارات المتبادلة.

باء-6 المشاركة في عمليات حفظ السلام - المدفوعات المتعلقة بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والعمليات ذات الصلة التي يُنشى قرار من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ولايتها أو يأذن بها. وينبغي أن تدعم العمليات تهيئة الظروف المواتية للسلام الدائم، من دون أي طابع أو نهج محارب. كما ينبغي أن تمثل هذه العمليات للمبادئ الأساسية الثلاثة لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: موافقة الأطراف⁵؛ والحياد⁶؛ وعدم استخدام القوة إلا في حالة الدفاع عن النفس والدفاع عن الولاية⁷.

باء-7 التعاون الفني - أنشطة بناء القدرات من خلال تبادل المعارف، بما في ذلك الأنشطة الاستشارية وتقديم المشورة، والأنشطة الترويجية (مثل الحلقات الدراسية) لزيادة الوعي بالمعايير أو العمليات، وما شابه ذلك. وتُستثنى من هذه الفئة أنشطة التدريب المباشر (مثل تقديم التدريب، بما في ذلك المؤتمرات والحلقات الدراسية وحلقات العمل)، التي ينبغي الإبلاغ عنها ضمن الفئة باء-5. ويتألف هذا البند من ثلاثة أنواع:

باء-7-1 الخبراء - الساعات الفنية/تكاليف الفرص البديلة - النفقات المتعلقة بنشر الخبراء/الأخصائيين من الاقتصادات النامية، ووقت العمل الفني للمسؤولين الحكوميين وتكاليف الفرص البديلة.

5. موافقة الأطراف: تُنشر عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام بموافقة الأطراف الرئيسية في النزاع. ويتطلب ذلك التزاماً من الأطراف بعملية سياسية محددة وقبولها لعملية حفظ سلام مكلفة بدعم تلك العملية.

6. الحياد: يجب أن تنفذ عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ولايتها من دون محاباة أو تحيز لأي طرف. والحياد بالغ الأهمية للحفاظ على موافقة الأطراف الرئيسية وتعاونها. يؤدي الحياد دوراً أساسياً في وضع حدود لاستخدام القوة والغرض منه. والحياد لا يمنع أفراد حفظ السلام من استخدام القوة العسكرية، ولكنه يحد استخدام القوة ويربطه بالعملية السياسية والبحث عن حل سياسي. ويختلف الأمر بالنسبة إلى مكافحة الإرهاب، الذي يتطلب تحديد هوية العدو.

7. عدم استخدام القوة إلا في حالة الدفاع عن النفس والدفاع عن الولاية: لا تستخدم عملية الأمم المتحدة لحفظ السلام القوة إلا كإجراء أخير، عندما تكون طرق الإقناع الأخرى قد استنفدت، مع وجوب ممارسة ضبط النفس عند ذلك. والهدف النهائي من استخدام القوة هو التأثير على المخربين الذين يعملون ضد عملية السلام أو يسعون إلى إلحاق الضرر بالمندوبين، وردعهم؛ وليس السعي إلى هزيمتهم العسكرية.

باء-7-2 النفقات والبَدَلات اليومية وتذاكر السفر - النفقات والبَدَلات اليومية وتذاكر السفر الناجمة عن أنشطة التعاون الفني بين الاقتصادات النامية.

باء-7-3 الخدمات؛ المواد؛ المعدات؛ اللوازم - النفقات المتعلقة بالحصول على الخدمات والمواد والمعدات واللوازم المطلوبة لتقديم أنشطة/مشاريع التعاون الفني بين الاقتصادات النامية.

باء-8 المتطوعون - التكاليف غير المتعلقة بالرواتب للخبراء (مثل تذاكر السفر والنفقات اليومية والإقامة والتأمين وغيرها).

باء-9 البحوث المشتركة - المدفوعات المتعلقة بمشاريع بحثية مشتركة بين اقتصاديين ناميين أو أكثر، تغطي وقت عمل العلماء/المتخصصين من البلد المبلّغ، وتكاليف الفرص البديلة، والنفقات على الخدمات والمواد والمعدات واللوازم التي تم حشدها من أجل تلك المشاريع.

باء-9-1 البنى الأساسية ذات الصلة بالعلوم (المختبرات والمعدات واللوازم)

باء-9-2 الباحثون - ساعات العمل/تكاليف الفرص البديلة

باء-10 الأعمال الإدارية/التشغيل/الإدارة/التنسيق - النفقات العينية (المدخلات البشرية والفيزيائية) لأنشطة الإدارة والتشغيل والتنسيق المرتبطة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ولكن ليس بنشاط ثنائي محدد. وهي تشمل جميع المدخلات البشرية والفيزيائية المرتبطة بمشاريع التعاون الفني، والمنح الدراسية، وإدارة المتطوعين، والتدريب، والمساعدة الإنسانية، وأي وسائل أخرى للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (والتعاون الثلاثي).

المجموعة جيم: الوسائل غير المالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (قياس غير نقدي)

تشمل المجموعة جيم نفس الوسائل غير المالية الواردة في المجموعة باء، ولكن تخضع لقياس كمي باستخدام طريقة غير نقدية ويجري الإبلاغ عنها من حيث المدخلات أو المخرجات "المادية/الفيزيائية/البشرية".

وتتبع البنود الواردة في الجدول 3 (المجموعة جيم) نفس المبادئ والمتطلبات الواردة في المجموعة باء. ولكن، بموجب هذا العنصر من الإطار، تخضع البنود المدرجة في المجموعة جيم للقياس الكمي من خلال وحدات قياس غير نقدية، على النحو المبين في الجدول 5. وتستخدم وحدات المستوى الأعلى فقط للإبلاغ (يمكن الاطلاع على جدول جمع البيانات في المرفق 2)، مثل الساعات، والأفراد، والوحدات، أو الحجم/الكمية بالمتر المربع أو بالأطنان. ويبين الجدول التالي الفروق الحاسمة بين القياسات النقدية وغير النقدية لكل من المدخلات والمخرجات.

الجدول 4. أنواع قياس المدخلات والمخرجات

عناصر القياس	نوع القياس
المدخلات	تشير المدخلات إلى الموارد النقدية وغير النقدية المطلوبة لتنفيذ نشاط في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

<ul style="list-style-type: none"> • القياس غير النقدي (المجموعة جيم): كمية أو حجم المدخلات، مثل الخبرة الفنية أو المعدات أو الساعات المُقدّمة، دون إسناد قيمة نقدية. يمكن الاطلاع على الجدول 5 بشأن طريقة القياس هذه. • القياس النقدي (المجموعة باء): القيمة المالية للموارد المُقدّمة (مثل كلفة الخدمات أو المعدات أو المدخلات المادية الأخرى). وينبغي الإبلاغ عن هذه المبالغ مباشرة في جدول الإبلاغ الخاص بالإطار، إما بالعملة المحلية أو بدولارات الولايات المتحدة. 	
<p>المخرجات هي النتائج الفورية والمباشرة لنشاط في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب.</p> <ul style="list-style-type: none"> • القياس غير النقدي (المجموعة جيم): كمية أو حجم النواتج، مثل عدد المستفيدين الذين تم الوصول إليهم، أو الأفراد المدربين، أو المُنح الدراسية المُقدّمة، أو البنية الأساسية التي تم إنجازها وتسليمها إلى البلد الشريك. ومن الأمثلة أيضاً: لوازِم النظافة الصحية لقياس معدات المساعدة الإنسانية، أو عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ بالنسبة إلى المساعدة الإنسانية (كعدد هذه العمليات)، أو الإمدادات الغذائية بالطن لقياس حجم المساعدة الإنسانية؛ المدارس أو محطات الصرف الصحي بالنسبة إلى البنى الأساسية، وعدد المختبرات كبنى أساسية مُنجزَة لأغراض البحوث المشتركة؛ الأسمدة العضوية بالطن لقياس حجم التعاون الفني في إطار البنود المُقدّمة. يمكن الاطلاع على الجدول 5 بشأن طريقة القياس هذه. 	المخرجات

ملاحظة: بما أن التقارير ذات أثر رجعي بتصميمها، تركز التقارير المتعلقة بالمجموعة جيم في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب على المخرجات.

الجدول 5. القياس الكمي لمدخلات و/أو مخرجات التعاون غير النقدي فيما بين بلدان الجنوب؛ توزيع تفصيلي

القياس الكمي غير النقدي (المدخلات والمخرجات/الإمدادات)		
موضع الاستخدام (المرجع: الجدول 3 من وسائل التعاون فيما بين بلدان الجنوب)	الوحدات الفرعية (المدخلات والمخرجات في السنة التي يجري الإبلاغ عنها)	وحدة القياس
التدريب (المدربون)	1-1 عدد ساعات العمل/الساعات المُبلّغ عنها	1- الساعات
تدريب (المتدربون) تقديم المساعدة إلى اللاجئين (الأفراد المسجلون للحصول على المساعدة)	1-2 عدد الأفراد المستفيدين بشكل مباشر (#حسب_الجنس)	2- الأفراد (#حسب_الجنس)
المتطوعون	2-2 عدد المتطوعين المُرسلين (#حسب_الجنس)	
المساعدة الإنسانية	3-2 عدد موظفي الإغاثة المُرسلين في حالات الكوارث (#حسب_الجنس)	
المُنح الدراسية (عدد الطلاب الأجانب المسجلين)	4-2 عدد الطلاب الأجانب (#حسب_الجنس)	
البحوث المشتركة (التعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا)	5-2 عدد الباحثين/العلماء (#حسب_الجنس)	
التعاون الفني	6-2 عدد الخبراء/الأخصائيين المُرسلين (#حسب_الجنس)	
البنى الأساسية	1-3 عدد فرص العمل المُستحدثة (#حسب_الجنس)	3- الوحدة
البحوث المشتركة (التعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا)	2-3 عدد براءات الاختراع المسجلة	
البحوث المشتركة (التعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا)	3-3 عدد الوثائق المنشورة (الدراسات والبحوث وغيرها)	
التعاون الفني	4-3 عدد إجراءات التعاون الفني المُنفذة	
السلع والمواد	5-3 المعدات واللوازم التي تم تسليمها/التبرع بها	
المساعدة الإنسانية	6-3 عدد البنى الأساسية والمرافق العامة والمختبرات وغيرها المُنجزَة/المنشأة	
البنى الأساسية البحوث المشتركة المساعدة الإنسانية	7-3 عدد العمليات	

القياس الكمي غير النقدي (المدخلات والمخرجات/الإمدادات)		
وحدة القياس	الوحدات الفرعية (المدخلات والمخرجات في السنة التي يجري الإبلاغ عنها)	موضع الاستخدام (المرجع: الجدول 3 من وسائل التعاون فيما بين بلدان الجنوب)
		عمليات حفظ السلام
4- الحجم/الكمية	1-4 البنود التي تم تسليمها/التبرع بها مفاصة بالمتر المربع (ينطبق ذلك عندما لا تكون مرتبطة أو مدرجة ضمن المشاريع الواردة في الوسيلة "1 - مشاريع البنى الأساسية").	التعاون الفني
		المساعدة الإنسانية
	2-4 البنود التي تم تسليمها/التبرع بها مفاصة بالطن (ينطبق ذلك عندما لا تكون مرتبطة أو مدرجة ضمن المشاريع الواردة في الوسيلة "1 - مشاريع البنى الأساسية").	التعاون الفني
		المساعدة الإنسانية

3.3 جدول لجمع البيانات عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب

يشرح هذا القسم الأداة التي يمكن استخدامها لجمع البيانات ضمن الإطار حول التعاون فيما بين بلدان الجنوب. يتضمن الجدول 6 جميع المتغيرات المتعلقة بجمع البيانات ومعناها.

ويتألف جدول جمع البيانات عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب من 17 حقلاً رئيسياً. ويقدم وصفاً لبنود الإبلاغ، بما في ذلك أمثلة موجزة عن كل منها، بينما يقدم المرفق 2 المزيد من المعلومات، بما في ذلك أيضاً التحقق من صحة البيانات ومتطلبات كل حقل من تلك الحقول لدعم التطبيق العملي للإطار عند جمع البيانات.

الجدول 6. بنود الإبلاغ في جدول جمع البيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب

بنود الإبلاغ	الوصف
أولاً- بيانات التعريف	حقول التعريف الأساسي للنشاط قيد الإبلاغ
1- سنة الإبلاغ	السنة التقويمية التي يتم الإبلاغ عن البيانات خلالها.
	EXAMPLE Activity for reporting was conducted in 2023, hence the value is: 2023.
2- الشريك المُقَدَّم ⁸	رمز خاص لتحديد البلد الشريك المبلِّغ.

8. وفي سياق التعاون فيما بين بلدان الجنوب، يشير مصطلح "الجهة المُقَدَّمَة" إلى الأدوار المتنوعة التي تضطلع بها البلدان النامية في التعاون الإنمائي. وهي تشمل المساهمات المالية والدعم غير المالي، مثل الخبرة الفنية وبناء القدرات. كما يشير أيضاً إلى الطبيعة الديناميكية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، إذ غالباً ما تؤدي بلدان الجنوب أدواراً مزدوجة، كمُقَدَّمَة للدعم ومتلقية له على حد سواء.

الوصف	بنود الإبلاغ																				
<p>EXAMPLE</p> <p>Colombia's M49 code is 170 (select from drop-down menu), hence the value is: 170.</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>M49_code</th> <th>M49_label</th> </tr> </thead> <tbody> <tr><td>076</td><td>Brazil</td></tr> <tr><td>152</td><td>Chile</td></tr> <tr><td>170</td><td>Colombia</td></tr> <tr><td>218</td><td>Ecuador</td></tr> <tr><td>238</td><td>Falkland Islands (Malvinas)</td></tr> <tr><td>254</td><td>French Guiana</td></tr> <tr><td>328</td><td>Guyana</td></tr> <tr><td>600</td><td>Paraguay</td></tr> <tr><td>604</td><td>Peru</td></tr> </tbody> </table>	M49_code	M49_label	076	Brazil	152	Chile	170	Colombia	218	Ecuador	238	Falkland Islands (Malvinas)	254	French Guiana	328	Guyana	600	Paraguay	604	Peru	
M49_code	M49_label																				
076	Brazil																				
152	Chile																				
170	Colombia																				
218	Ecuador																				
238	Falkland Islands (Malvinas)																				
254	French Guiana																				
328	Guyana																				
600	Paraguay																				
604	Peru																				
<p>اسم أو رمز خاص بالوكالة، في حال توفرت، لدى الشريك المُقَدِّم، التي تتحمل مسؤولية الميزانية وتقود العمل لحسابها الخاص.</p>	3- الوكالة المُقَدِّمة																				
<p>EXAMPLE</p> <p>Code for the Colombian Ministry of Foreign Affairs' South-South Cooperation department, hence the value is: COL-MoFA-05. If code is not available, the name of the provider agency is sufficient, in which case the value to be reported is (e.g., Mexican provider): Agencia Mexicana de Cooperación Internacional para el Desarrollo.</p>																					
<p>رمز خاص لتحديد المشروع قيد الإبلاغ في قواعد البيانات الداخلية للجهة المُقَدِّمة.</p>	4- رقم التعريف الخاص بالمشروع قيد الإبلاغ لدى الجهة المُقَدِّمة																				
<p>EXAMPLE</p> <p>A unique project code for a technical assistance program in Agriculture of Colombia has the value of: COL-SSC-2023-045.</p>																					
<p>رمز خاص لتحديد الإجراء قيد الإبلاغ في قواعد البيانات الداخلية للجهة المُقَدِّمة.</p>	4-1 رقم التعريف الخاص بالإجراء قيد الإبلاغ لدى الجهة المُقَدِّمة ⁹																				
<p>EXAMPLE</p> <p>A unique sub-code for a specific activity, such as an agricultural training program within the above-mentioned project (technical assistance agriculture program of Colombia): COL-SSC-2023-045-A1.</p>																					
<p>حقول التعريف الأساسي للنشاط قيد الإبلاغ</p>	ثانياً- البيانات الأساسية																				
<p>رموز متعددة لتحديد أطر خاصة للتعاون مثل التعاون الثنائي أو الثلاثي أو المتعدد الأطراف.</p>	5- إطار التعاون																				
<p>EXAMPLE</p> <p>Multilateral co-operation between Colombia, Namibia, Kenya, Nigeria and Zimbabwe (select from the options): MuIC.</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>CooperationFramework_code</th> <th>CooperationFramework_label</th> </tr> </thead> <tbody> <tr><td>BiIC</td><td>Bilateral cooperation</td></tr> <tr><td>TriIC</td><td>Triangular (or trilateral) cooperation</td></tr> <tr><td>MuIC</td><td>Multilateral cooperation</td></tr> </tbody> </table>	CooperationFramework_code	CooperationFramework_label	BiIC	Bilateral cooperation	TriIC	Triangular (or trilateral) cooperation	MuIC	Multilateral cooperation													
CooperationFramework_code	CooperationFramework_label																				
BiIC	Bilateral cooperation																				
TriIC	Triangular (or trilateral) cooperation																				
MuIC	Multilateral cooperation																				

9. أرقام التعريف بالمشروع والإجراء ليست مطلوبة لتتبعها بشكل مباشر، بل للسماح بالتحليل والإبلاغ بطريقة تجميعية، ولرصد مشروع/إجراء محدد في الوقت المناسب. مراعاة لمسائل محتملة متعلقة بالسرية، يمكن للسلطات الوطنية تحديد أرقام تعريف إضافية ومصطنعة، لا صلة حقيقية لها بأرقام التعريف الفعلية للمشاريع/الإجراءات.

الوصف	بنود الإبلاغ																		
<p>رمز خاص لتحديد البلد الشريك المتلقي أو المؤسسة الشريكة المتلقية.</p> <p>EXAMPLE</p> <p>Namibia's, identified as a recipient partner, M49 code is 516 (select from drop-down menu), hence the value is: 516.</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>M49_code</th> <th>M49_label</th> </tr> </thead> <tbody> <tr><td>072</td><td>Botswana</td></tr> <tr><td>748</td><td>Eswatini</td></tr> <tr><td>426</td><td>Lesotho</td></tr> <tr><td>516</td><td>Namibia</td></tr> <tr><td>710</td><td>South Africa</td></tr> <tr><td>204</td><td>Benin</td></tr> <tr><td>854</td><td>Burkina Faso</td></tr> </tbody> </table>	M49_code	M49_label	072	Botswana	748	Eswatini	426	Lesotho	516	Namibia	710	South Africa	204	Benin	854	Burkina Faso	6- الشريك المتلقي/المنظمة المتلقية		
M49_code	M49_label																		
072	Botswana																		
748	Eswatini																		
426	Lesotho																		
516	Namibia																		
710	South Africa																		
204	Benin																		
854	Burkina Faso																		
<p>عدد الشركاء الإضافيين (بجانب الجهات المبلّغة/المُقَدِّمة والمتلقية) في حالة التعاون الثلاثي أو المتعدد الأطراف.</p> <p>EXAMPLE</p> <p>Two additional partners identified, Kenya and Nigeria, the value is: 2.</p>	1-6 عدد الشركاء الإضافيين																		
<p>رمز خاص لتحديد البلد (البلدان) أو المؤسسة (المؤسسات) الشريكة (الأخرى) للتعاون الثلاثي أو المتعدد الأطراف.</p> <p>EXAMPLE</p> <p>M49 codes for two additional partners are (select from drop-down menu): 404; 566.</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>M49_code</th> <th>M49_label</th> </tr> </thead> <tbody> <tr><td>231</td><td>Ethiopia</td></tr> <tr><td>260</td><td>French Southern Territories</td></tr> <tr><td>404</td><td>Kenya</td></tr> <tr><td>450</td><td>Madagascar</td></tr> <tr><td>...</td><td>...</td></tr> <tr><td>562</td><td>Niger</td></tr> <tr><td>566</td><td>Nigeria</td></tr> <tr><td>654</td><td>Saint Helena</td></tr> </tbody> </table>	M49_code	M49_label	231	Ethiopia	260	French Southern Territories	404	Kenya	450	Madagascar	562	Niger	566	Nigeria	654	Saint Helena	2-6 شريك إضافي أو شركاء إضافيون في التعاون
M49_code	M49_label																		
231	Ethiopia																		
260	French Southern Territories																		
404	Kenya																		
450	Madagascar																		
...	...																		
562	Niger																		
566	Nigeria																		
654	Saint Helena																		
<p>نصّ حر يُقدِّم العنوان الرسمي للإجراء قيد الإبلاغ.</p> <p>EXAMPLE</p> <p>If available, specific activity's title to be recorded. Alternatively, project's title: <i>Capacity Building for Sustainable Agriculture in Namibia</i></p>	7- العنوان																		
<p>نصّ حر يصف النشاط، بما في ذلك الأهداف والمخرجات والنتائج المتوخاة منه (الحد الأقصى 500 حرف).</p> <p>EXAMPLE</p> <p>Directly from the project document, e.g., : <i>This project provides technical assistance to Namibian farmers in sustainable agricultural practices. The goal is to enhance crop yields while preserving water resources.</i></p>	8- الوصف																		
<p>معرف رقمي أو رابط إلى صفحة ويب (للجهة المُقدِّمة أو شريك آخر) يحتوي على معلومات مفصّلة عن النشاط.</p> <p>EXAMPLE</p> <p>Made-up example: www.agency.com/south-southNamibia2023.</p>	9- الرابط الخارجي																		

الوصف	بنود الإبلاغ																
<p>رمز خاص يهدف من قائمة الأمم المتحدة لأهداف التنمية المستدامة.</p> <p>EXAMPLE</p> <p>Select relevant SDG from the drop-down menu: SDG1</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>SDG_code</th> <th>SDG_label</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>SDG1</td> <td>End poverty in all its forms everywhere</td> </tr> <tr> <td>SDG2</td> <td>End hunger, achieve food security and improved nutrition and promote sustainable agriculture</td> </tr> <tr> <td>SDG3</td> <td>Ensure healthy lives and promote well-being for all at all ages</td> </tr> </tbody> </table>	SDG_code	SDG_label	SDG1	End poverty in all its forms everywhere	SDG2	End hunger, achieve food security and improved nutrition and promote sustainable agriculture	SDG3	Ensure healthy lives and promote well-being for all at all ages	<p>10- الهدف الرئيسي من أهداف التنمية المستدامة</p>								
SDG_code	SDG_label																
SDG1	End poverty in all its forms everywhere																
SDG2	End hunger, achieve food security and improved nutrition and promote sustainable agriculture																
SDG3	Ensure healthy lives and promote well-being for all at all ages																
<p>رموز متعددة لتحديد هدف من قائمة الأمم المتحدة لأهداف التنمية المستدامة.</p> <p>EXAMPLE</p> <p>Select relevant SDG(s) from the drop-down menu: SDG2; SDG3.</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>SDG_code</th> <th>SDG_label</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>SDG1</td> <td>End poverty in all its forms everywhere</td> </tr> <tr> <td>SDG2</td> <td>End hunger, achieve food security and improved nutrition and promote sustainable agriculture</td> </tr> <tr> <td>SDG3</td> <td>Ensure healthy lives and promote well-being for all at all ages</td> </tr> </tbody> </table>	SDG_code	SDG_label	SDG1	End poverty in all its forms everywhere	SDG2	End hunger, achieve food security and improved nutrition and promote sustainable agriculture	SDG3	Ensure healthy lives and promote well-being for all at all ages	<p>1-10 أهداف إضافية من أهداف التنمية المستدامة</p>								
SDG_code	SDG_label																
SDG1	End poverty in all its forms everywhere																
SDG2	End hunger, achieve food security and improved nutrition and promote sustainable agriculture																
SDG3	Ensure healthy lives and promote well-being for all at all ages																
<p>رمز لتحديد مقصد من قائمة الأمم المتحدة لمقاصد أهداف التنمية المستدامة.</p> <p>EXAMPLE</p> <p>Select main SDG target from the drop-down menu, reflective of the identified main SDG: 1.5</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>SDGTarget_code</th> <th>SDGTarget_Label</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>1.1</td> <td>By 2030, eradicate extreme poverty for all people everywhere, currently</td> </tr> <tr> <td>1.2</td> <td>By 2030, reduce at least by half the proportion of men, women and child</td> </tr> <tr> <td>1.3</td> <td>Implement nationally appropriate social protection systems and measu</td> </tr> <tr> <td>1.4</td> <td>By 2030, ensure that all men and women, in particular the poor and the</td> </tr> <tr> <td>1.5</td> <td>By 2030, build the resilience of the poor and those in vulnerable situatio</td> </tr> <tr> <td>1.a</td> <td>Ensure significant mobilization of resources from a variety of sources, i</td> </tr> <tr> <td>1.b</td> <td>Create sound policy frameworks at the national, regional and internatic</td> </tr> </tbody> </table>	SDGTarget_code	SDGTarget_Label	1.1	By 2030, eradicate extreme poverty for all people everywhere, currently	1.2	By 2030, reduce at least by half the proportion of men, women and child	1.3	Implement nationally appropriate social protection systems and measu	1.4	By 2030, ensure that all men and women, in particular the poor and the	1.5	By 2030, build the resilience of the poor and those in vulnerable situatio	1.a	Ensure significant mobilization of resources from a variety of sources, i	1.b	Create sound policy frameworks at the national, regional and internatic	<p>11- المقصد الرئيسي من أهداف التنمية المستدامة</p>
SDGTarget_code	SDGTarget_Label																
1.1	By 2030, eradicate extreme poverty for all people everywhere, currently																
1.2	By 2030, reduce at least by half the proportion of men, women and child																
1.3	Implement nationally appropriate social protection systems and measu																
1.4	By 2030, ensure that all men and women, in particular the poor and the																
1.5	By 2030, build the resilience of the poor and those in vulnerable situatio																
1.a	Ensure significant mobilization of resources from a variety of sources, i																
1.b	Create sound policy frameworks at the national, regional and internatic																
<p>رموز متعددة لتحديد مقصد (مقاصد) من قائمة الأمم المتحدة لمقاصد أهداف التنمية المستدامة.</p> <p>EXAMPLE</p> <p>Select additional SDG targets, reflective of the identified main and additional SDGs: 1.3; 2.3; 2.4; 3.8</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>SDGTarget_code</th> <th>SDGTarget_Label</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>1.3</td> <td>Implement nationally appropriate social protection systems and measures for all, including floor</td> </tr> <tr> <td>...</td> <td>...</td> </tr> <tr> <td>2.3</td> <td>By 2030, double the agricultural productivity and incomes of small-scale food producers, in parti</td> </tr> <tr> <td>2.4</td> <td>By 2030, ensure sustainable food production systems and implement resilient agricultural practi</td> </tr> <tr> <td>...</td> <td>...</td> </tr> <tr> <td>3.8</td> <td>Achieve universal health coverage, including financial risk protection, access to quality essentia</td> </tr> </tbody> </table>	SDGTarget_code	SDGTarget_Label	1.3	Implement nationally appropriate social protection systems and measures for all, including floor	2.3	By 2030, double the agricultural productivity and incomes of small-scale food producers, in parti	2.4	By 2030, ensure sustainable food production systems and implement resilient agricultural practi	3.8	Achieve universal health coverage, including financial risk protection, access to quality essentia	<p>1-11 مقاصد إضافية من أهداف التنمية المستدامة</p>		
SDGTarget_code	SDGTarget_Label																
1.3	Implement nationally appropriate social protection systems and measures for all, including floor																
...	...																
2.3	By 2030, double the agricultural productivity and incomes of small-scale food producers, in parti																
2.4	By 2030, ensure sustainable food production systems and implement resilient agricultural practi																
...	...																
3.8	Achieve universal health coverage, including financial risk protection, access to quality essentia																
<p>رمز لتحديد القطاع الرئيسي الذي يهدف تحويل الموارد إلى تعزيزه (رموز التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية ISIC المكوّنة من رقمين).</p> <p>EXAMPLE</p> <p>Select relevant activity from the drop-down menu: 01</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>ISIC_code</th> <th>ISIC_Label</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>01</td> <td>Crop and animal production, hunting and related service activities</td> </tr> <tr> <td>02</td> <td>Forestry and logging</td> </tr> <tr> <td>03</td> <td>Fishing and aquaculture</td> </tr> <tr> <td>05</td> <td>Mining of coal and lignite</td> </tr> <tr> <td>06</td> <td>Extraction of crude petroleum and natural gas</td> </tr> <tr> <td>07</td> <td>Mining of metal ores</td> </tr> </tbody> </table>	ISIC_code	ISIC_Label	01	Crop and animal production, hunting and related service activities	02	Forestry and logging	03	Fishing and aquaculture	05	Mining of coal and lignite	06	Extraction of crude petroleum and natural gas	07	Mining of metal ores	<p>12- القطاع</p>		
ISIC_code	ISIC_Label																
01	Crop and animal production, hunting and related service activities																
02	Forestry and logging																
03	Fishing and aquaculture																
05	Mining of coal and lignite																
06	Extraction of crude petroleum and natural gas																
07	Mining of metal ores																

الوصف	بنود الإبلاغ																								
<p>رموز متعددة لتحديد القطاع أو القطاعات التي يهدف تحويل الموارد إلى تعزيزها (رموز التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية ISIC المكوّنة من رقمين).</p> <p>EXAMPLE</p> <p>Select relevant activities from the drop-down menu: 03; 10</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>ISIC_code</th> <th>ISIC_Label</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>...</td> <td>...</td> </tr> <tr> <td>03</td> <td>Fishing and aquaculture</td> </tr> <tr> <td>...</td> <td>...</td> </tr> <tr> <td>10</td> <td>Manufacture of food products</td> </tr> <tr> <td>11</td> <td>Manufacture of beverages</td> </tr> </tbody> </table>	ISIC_code	ISIC_Label	03	Fishing and aquaculture	10	Manufacture of food products	11	Manufacture of beverages	<p>1-12 قطاع إضافي (قطاعات إضافية)</p>												
ISIC_code	ISIC_Label																								
...	...																								
03	Fishing and aquaculture																								
...	...																								
10	Manufacture of food products																								
11	Manufacture of beverages																								
<p>رمز خاص لتحديد وسيلة التعاون بين بلدان الجنوب المستخدمة لتنفيذ النشاط.</p> <p>EXAMPLE</p> <p>This action refers to training, that can be monetized: B.5.</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>SSCFramework_code</th> <th>SSCFramework_label</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>A.3.3</td> <td>Capital paid-in to IFI and Regional/Multilateral Fun</td> </tr> <tr> <td>A.4.0</td> <td>Direct cash transfers under social development pu</td> </tr> <tr> <td>B.1.0</td> <td>Infrastructure projects</td> </tr> <tr> <td>B.2.0</td> <td>Goods and materials</td> </tr> <tr> <td>B.3.0</td> <td>Scholarships</td> </tr> <tr> <td>B.4.1</td> <td>Donations of food, medicine, medical supplies and</td> </tr> <tr> <td>B.4.2</td> <td>Assistance to refugees</td> </tr> <tr> <td>B.4.3</td> <td>Dispatch of humanitarian missions: health profess</td> </tr> <tr> <td>B.5.0</td> <td>Training</td> </tr> <tr> <td>B.6.0</td> <td>Participation in Peace Keeping Operations</td> </tr> <tr> <td>B.7.1</td> <td>Experts - technical hours / opportunity costs</td> </tr> </tbody> </table>	SSCFramework_code	SSCFramework_label	A.3.3	Capital paid-in to IFI and Regional/Multilateral Fun	A.4.0	Direct cash transfers under social development pu	B.1.0	Infrastructure projects	B.2.0	Goods and materials	B.3.0	Scholarships	B.4.1	Donations of food, medicine, medical supplies and	B.4.2	Assistance to refugees	B.4.3	Dispatch of humanitarian missions: health profess	B.5.0	Training	B.6.0	Participation in Peace Keeping Operations	B.7.1	Experts - technical hours / opportunity costs	<p>13- الوسيلة</p>
SSCFramework_code	SSCFramework_label																								
A.3.3	Capital paid-in to IFI and Regional/Multilateral Fun																								
A.4.0	Direct cash transfers under social development pu																								
B.1.0	Infrastructure projects																								
B.2.0	Goods and materials																								
B.3.0	Scholarships																								
B.4.1	Donations of food, medicine, medical supplies and																								
B.4.2	Assistance to refugees																								
B.4.3	Dispatch of humanitarian missions: health profess																								
B.5.0	Training																								
B.6.0	Participation in Peace Keeping Operations																								
B.7.1	Experts - technical hours / opportunity costs																								
<p>معلومات إضافية وكلمات رئيسية لتحديد أنشطة تندرج ضمن مجالات ذات أولوية في السياسات العامة مثل #كوفيد-19 (الحد الأقصى 500 حرف).</p>	<p>14- الملاحظة</p>																								
<p>ثالثاً- البيانات المالية</p>																									
<p>رمز ISO للعملة التي تم إجراء المعاملة بها. والبيانات المبلّغ عنها بعملات أخرى غير الدولار الأمريكي تُحوّل إلى الدولار الأمريكي باستخدام معدل سعر الصرف السنوي لصندوق النقد الدولي، حيثما أمكن ذلك¹⁰.</p> <p>EXAMPLE</p> <p>When national reporting allows, the currency for reporting should be USD. When this is not available, the reported values are to be reported in other relevant national currencies, e.g., for an activity in Zambia, in their national currency, Zambian Kwacha, hence the reported value is: ZMW.</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>Currency_code</th> <th>Currency_label</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>YER</td> <td>Yemeni Rial</td> </tr> <tr> <td>ZAR</td> <td>Rand</td> </tr> <tr> <td>ZMW</td> <td>Zambian Kwacha</td> </tr> <tr> <td>ZWG</td> <td>Zimbabwe Gold</td> </tr> </tbody> </table>	Currency_code	Currency_label	YER	Yemeni Rial	ZAR	Rand	ZMW	Zambian Kwacha	ZWG	Zimbabwe Gold	<p>15- العملة</p>														
Currency_code	Currency_label																								
YER	Yemeni Rial																								
ZAR	Rand																								
ZMW	Zambian Kwacha																								
ZWG	Zimbabwe Gold																								
<p>المبلغ الذي تم صرفه (النفقات) من قبل الشريك المُقدّم خلال سنة الإبلاغ.</p> <p>EXAMPLE</p> <p>\$500,000 disbursed by the provider during the reporting year, reported in thousands: 500.</p>	<p>16- المبلغ الذي تم صرفه (بالآلاف)</p>																								
<p>رابعاً- البيانات غير المالية</p>																									

10. تتوفر أسعار صرف صندوق النقد الدولي عبر https://www.imf.org/external/np/fin/data/param_rms_mth.aspx

الوصف	بنود الإبلاغ										
<p>مجموعة الوحدات من الفئات الرئيسية التالية: الساعة، الفرد (حسب الجنس)، الوحدة، الأمتار المربعة أو الأطنان، كما هو موضَّح في الجدول 5.</p> <p>EXAMPLE</p> <p>Directly benefiting 250 individuals with reported activity is to be reported with selecting the unit: 2.1.</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>NonFinUnit_code</th> <th>NonFinUnit_label</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>1.1</td> <td>Number of hours worked/reported</td> </tr> <tr> <td>2.1</td> <td>Number of Individuals directly benefited (# by Gender)</td> </tr> <tr> <td>2.2</td> <td>Number of volunteers dispatched (# by Gender)</td> </tr> <tr> <td>2.3</td> <td>Number of disaster relief personnel dispatched (# by Gender)</td> </tr> </tbody> </table>	NonFinUnit_code	NonFinUnit_label	1.1	Number of hours worked/reported	2.1	Number of Individuals directly benefited (# by Gender)	2.2	Number of volunteers dispatched (# by Gender)	2.3	Number of disaster relief personnel dispatched (# by Gender)	<p>1-17 وحدة التسليم غير المالية</p>
NonFinUnit_code	NonFinUnit_label										
1.1	Number of hours worked/reported										
2.1	Number of Individuals directly benefited (# by Gender)										
2.2	Number of volunteers dispatched (# by Gender)										
2.3	Number of disaster relief personnel dispatched (# by Gender)										
<p>كمية المدخلات المُقدَّمة من الشريك المبلَّغ، أو المخرجات (النواتج) التي يحصل عليها الشريك المستفيد خلال سنة الإبلاغ. وينبغي أيضاً الإبلاغ عن عدد الإناث عندما ينطبق ذلك وتكون المعلومات متاحة (مع وضع علامة ByGender# في 1-17).</p> <p>EXAMPLE</p> <p>Directly benefiting 250 individuals with reported activity is to be reported as: 250. Additionally, if applicable (#byGender) and available, also to report number of female individuals directly benefited; in this example, from the 250 reported above, 100 were females, hence: 100.</p>	<p>2-17 كمية التسليم غير المالية</p>										

المعلومات الصالحة لجمع البيانات:

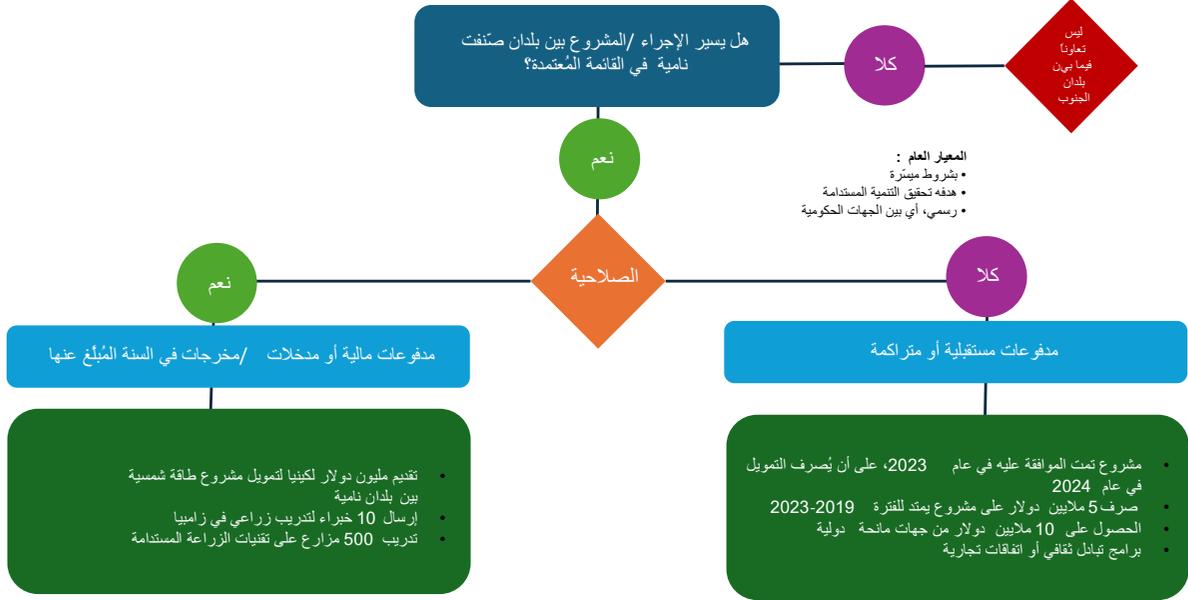
- مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب من البلد المبلَّغ، والمدفوعات المالية/مدفوعات الميزانية الفعلية في السنة المبلَّغ عنها (مبادرات بدأت في السنة المبلَّغ عنها، أو في السنوات السابقة ولكنها تقتصر على مدفوعات صُرفت خلال السنة المبلَّغ عنها).
- مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب من البلد المبلَّغ، والتعبئة المادية للمدخلات والمخرجات غير المالية الفعلية أو توزيعها أو تقديمها في السنة المبلَّغ عنها (مبادرات بدأت في السنة المبلَّغ عنها، أو في السنوات السابقة ولكنها تقتصر على مدخلات ومخرجات غير مالية سُجِّلت خلال السنة المبلَّغ عنها).

المعلومات غير الصالحة لجمع البيانات:

- مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب التي تمت الموافقة عليها في السنة المبلَّغ عنها، والمقرر صرف/تعبئة الموارد المالية و/أو العينية لها في السنة التالية.
- بيانات عن المدفوعات المتراكمة و/أو المدخلات العينية التي تعود إلى سنوات عديدة في الجدول.
- بيانات متعلقة بالتعاون الإنمائي التي يتلقاها شركاء أجنب من البلد المبلَّغ.
- بيانات متعلقة بالتبادلات الثقافية، والتجارة، والأعمال الخيرية الخاصة، والتدفقات السياحية.

ويوضِّح الشكل 2 الإجراءات التي يتعيَّن الإبلاغ عنها وكيفية الإبلاغ عنها. يرد في المرفق 2 رسم بياني مفصَّل يغطي جميع المجالات.

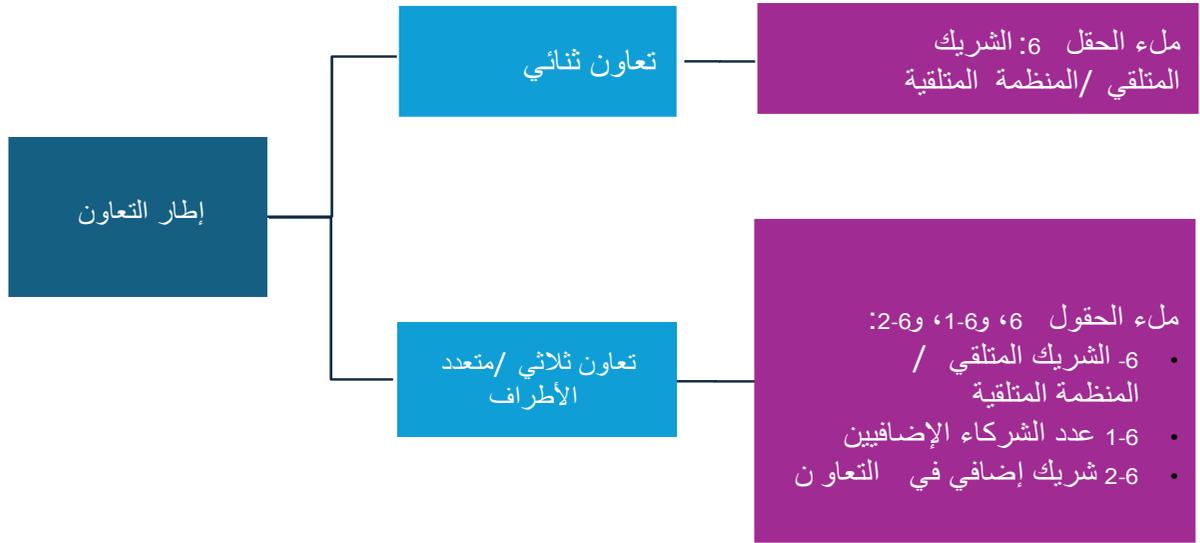
الشكل 2. معايير الصلاحية للإبلاغ عن أنشطة بوصفها تعاوناً فيما بين بلدان الجنوب ضمن الإطار



المصدر: إعداد المؤلفين.

يحدِّد اختيار إطار التعاون كيفية ملء الحقول المتعلقة بالجهات المتلقية، أي إذا اعتمد الإطار الثنائي، لا حاجة لملء بيانات عن شركاء إضافيين.

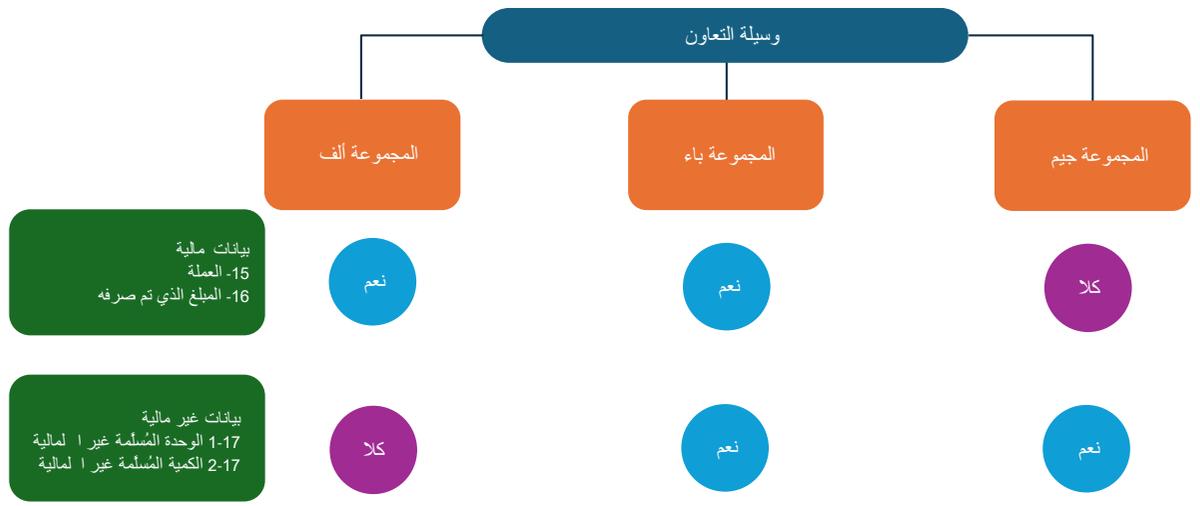
الشكل 3. إرشادات لملء الحقول المتعلقة بالجهات المتلقية بناءً على إطار التعاون



المصدر: إعداد المؤلفين.

وتشير وسيلة التعاون فيما بين بلدان الجنوب وفقاً للإطار إلى العناصر المحددة ضمن المجموعات الثلاث، ألف، وباء، وجيم، ولكل منها متطلبات إضافية للإبلاغ عن القِيم الكمية. ويشمل ذلك التقييم النقدي (المبلغ) لكل من الدعم المالي (المجموعة ألف) وغير المالي (المجموعة باء)، أو المساهمات غير المالية وغير النقدية (المجموعة جيم). تجدر الإشارة إلى أن الإبلاغ بشأن الوسائل التي تدرج ضمن المجموعتين باء وجيم مستقل. إذ يمكن للبلد المبلغ الإبلاغ عن وسائل المجموعة جيم دون إدراج المجموعة باء. يمكن الاطلاع على الشكل 4 للحصول على إرشادات.

الشكل 4. إرشادات التقييم للبيانات المالية وغير المالية بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب بالاستناد إلى الطريقة المختارة ضمن المجموعات ألف وباء وجيم



3.4 الجداول المرجعية

يتضمن الإطار ستة جداول مرجعية تسهّل ملء الجدول الخاص بجمع البيانات، على النحو التالي:

- قائمة البلدان التي تتضمن أسماء البلدان أو المناطق، وفقاً لتصنيف M49 للرموز الموحدة للبلدان والمناطق لأغراض الاستخدام الإحصائي (UNSD, 2023). وبالنسبة إلى قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب، لا يُدرج جميع مقدمي الخدمات أو المتلقين، بل يتم تضمين فقط الاقتصادات النامية. وتُحدّد هذه الاقتصادات النامية وفق تصنيف الأونكتاد للبلدان (UNCTAD, 2024)، وترتبط مباشرةً بأغراض الإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة، وبالتالي تعتمد على قائمة M49 التاريخية والمحدّثة للاقتصادات النامية (UNSD, 2024) (يمكن الاطلاع على المرفق الخارجي 2 في جدول الإبلاغ عن البيانات). وتتوفر قائمة رموز لجنة المساعدة الإنمائية ونظام التصنيف الانتمائي لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي متاحة عبر الإنترنت ((OECD, 2023c) وتُستخدم أيضاً في المرفق 2.
- قائمة أهداف التنمية المستدامة والمقاصد المتعلقة بها من فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة (United Nations, 2023a) - المرفق الخارجي 2 في جدول الإبلاغ عن البيانات.
- يُعرّف قطاع النشاط باستخدام التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية (United Nations, 2024). وتختلف المستويات التي يمكن استخدامها بحسب الظروف والمتطلبات الوطنية. ويبيّن المرفق 2 التصنيف الصناعي الدولي الموحد على مستوى الأقسام (بالأحرف)، الذي يمكن تقسيمه إلى رمز مكوّن من 4 أرقام أو تجميعه بما يلائم الظروف الوطنية للإبلاغ. وعلى الرغم من نشر النسخة الجديدة، الإصدار رقم 5 من التصنيف الصناعي الدولي الموحد، من المستحسن استخدام النسخة السابقة، الإصدار 4. ولأغراض الإبلاغ، يوصى باستخدام المستوى المكوّن من رقمين من التصنيف الصناعي الدولي الموحد.
- وسيلة التعاون فيما بين بلدان الجنوب (المجموعات ألف وباء وجيم) - يمكن الاطلاع على الجدول 1 للمجموعة ألف، والجدول 2 للمجموعة باء، والجدول 3 للمجموعة جيم.
- الرموز الأبجدية ISO للعملات، وفقاً لمعيار ISO 4217 (ISO, 2024) - يمكن الاطلاع على المرفق الخارجي 2 في جدول الإبلاغ عن البيانات.
- الوحدات غير المالية (الساعة/الفرد/الوحدة/الحجم) - يمكن الاطلاع على الجدول 5.

4. الهيكل المؤسسي الوطني للقياس الكمي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب

الرسائل الرئيسية

يتطلب القياس الفعال للتعاون فيما بين بلدان الجنوب إنشاء منظومة مؤسسية قوية قادرة على توكي الدقة في جمع البيانات وتحليلها وإعداد تقارير موثوقة.

يختلف تكوين المنظومة الوطنية المعنوية بقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب بحسب الهيكل المؤسسي لحكومات البلدان النامية.

الوكالات المسؤولة عن التعاون الإنمائي الدولي في البلدان النامية في وضع جيد لقيادة المنظومة المؤسسية للوكالات المكلفة جمع البيانات ذات الصلة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

تؤدي مكاتب الإحصاء الوطنية دوراً أساسياً انطلاقاً من ولايتها القوية لجمع البيانات وتنسيق عمل الوكالات في جمع البيانات المتعلقة بتدفقات التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتنظيمها والإبلاغ عنها.

تسلط الوثيقة الختامية لخطّة عمل بومبيس أيرس الضوء على حاجة الدول الأعضاء إلى تعزيز القدرات الوطنية، من خلال الآليات والترتيبات التشريعية والمؤسسات، لإرساء منظومة شاملة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. ويشمل ذلك الاستفادة من النظم القائمة لتعزيز بيئة مواتية لإطلاق مبادرات وطنية فعّالة في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

وقد أُحرز تقدّم في وضع الأطر التنظيمية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتعيين موظفين متخصصين، وتخصيص الموارد المالية، وإنشاء نظم الرصد والتقييم، لكن لا يزال هناك تباين في تفسير هذا التعاون. يركّز بعض البلدان على الجوانب الفنية، بينما يبحث البعض الآخر في الأبعاد الأوسع للتنمية (UNDP and others, 2019).

يقدم القسم التالي تفاصيل أدق عن العناصر الحاسمة لإضفاء الطابع الرسمي والمؤسسي على التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

4.1 المنظومة المؤسسية والقياس الكمي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب

يتطلب القياس الفعال للتعاون فيما بين بلدان الجنوب إنشاء منظومة مؤسسية قوية قادرة على توكي الدقة في جمع البيانات وتحليلها وإعداد تقارير موثوقة. والوكالات المسؤولة عن التعاون الإنمائي الدولي في البلدان النامية في وضع جيد لقيادة المنظومة المؤسسية للوكالات المكلفة جمع البيانات ذات الصلة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وتؤدي مكاتب الإحصاء الوطنية دوراً أساسياً انطلاقاً من ولايتها القوية لجمع البيانات وتنسيق عمل الوكالات في جمع البيانات المتعلقة بتدفقات

التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتنظيمها والإبلاغ عنها. ويختلف تكوين المنظومة الوطنية المعنية بقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب بحسب الهيكل المؤسسي لحكومات البلدان النامية.

4.1.1 تحديد الوكالات المعنية بالقياس الكمي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب

قبل البدء في تجميع البيانات معاً، من المهم تحديد وتصنيف الجهات المؤسسية الوطنية ودون الوطنية المعنية بمبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب بهدف تبيان مصادر البيانات وفهم مختلف الولايات وأدوار الوكالات، بناءً على المعايير الملائمة لسياق كل بلد. ومن الأمثلة على معايير تحديد الوكالات:

- (أ) القطاعات: تصنيف المؤسسات بناءً على القطاعات التي تعمل فيها (مثل الصحة والتعليم والزراعة)؛
- (ب) أهداف التنمية المستدامة: تحديد المؤسسات بناءً على مساهماتها في تحقيق مختلف أهداف التنمية المستدامة؛
- (ج) وسيلة التعاون: تحديد المؤسسات بناءً على نوع التعاون فيما بين بلدان الجنوب المنخرطة فيه (مثل المساعدة الفنية، تبادل المعرفة، التعاون الأكاديمي أو المالي، وغيرها).

ينبغي أن تأخذ هذه العملية في الاعتبار مسؤوليات كل جهة مؤسسية فاعلة وتعيّن الأدوار التي تسهّل جمع البيانات وتبادلها وإدارتها. وينبغي أن يكون واضحاً لدى جميع الجهات الفاعلة الدور المناط بها والمساهمات المتوقعة منها.

ويمكن تحديد الوكالات الوطنية المعنية بمختلف المهام أو الأدوار أو سمات تحديد نوع التعاون فيما بين بلدان الجنوب باستخدام نهج الجدول النمطي الوارد في المرفق 1. يمكن أن يساعد هذا الجدول على توفير تمثيل بصري واضح لمختلف المعلومات وعلى حفظها بانتظام، بما في ذلك جهات الاتصال، وأي تفاصيل أخرى متعلقة بالوكالة، وميزات التعاون.

ومن الضروري تحديد جميع الوزارات التنفيذية و/أو الأمانات العامة و/أو المديریات التي تُعنى بالتعاون الدولي في مجال عملها و/أو التي قد تُعنى به. وينبغي أيضاً تحديد الوكالات دون الوطنية وذلك وفق سياق كل بلد. ولا بدّ من تحديث عملية تحديد الوكالات المعنية سنوياً لإدراج المؤسسات الجديدة أو مراعاة أي تغييرات متعلقة بالمؤسسات المحددة سابقاً.

يمكن مثلاً إدراج الكيانات التالية في قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب:

- وكالة تعاون إنمائي أو وكالة أخرى ذات ولاية.
- مكتب إحصائي وطني، أو كيان مسؤول عن الإحصاءات الرسمية.
- كيانات عامة مسؤولة عن الدراسات والبحوث الاجتماعية والاقتصادية.
- وزارات تنفيذية ووكالات عامة ومؤسسات عامة وإدارات عامة أخرى معنية بتوفير التعاون فيما بين بلدان الجنوب ضمن قطاعها أو مجال عملها (بما في ذلك الخبراء، والبنية الأساسية، والسلع، والمواد، والموارد المالية، والوظائف الشاغرة، والمنح الدراسية، والمتطوعون). وهي توفّر مصدراً رئيسياً للبيانات.

- في البلدان النامية ذات النظام الفدرالي في تنظيم الدولة، يمكن أن يشمل جمع البيانات مدخلات من كيانات عامة على المستوى الإقليمي ودون الوطني.
- كيانات من المجتمع المدني أو القطاع الإنتاجي الخاص تعمل بالشراكة مع كيانات عامة، بموجب ترتيبات غير ربحية أو تجارية، وتقدّم معلومات تكميلية عن التدفقات الرسمية. هذه الكيانات ليست محور التركيز الأساسي لإطار القياس، إلا أنها يمكن أن توفر سياقات أو رؤى إضافية حول تأثير هذه التدفقات.

4.1.2 تحديد المسؤوليات في القياس الكمي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب

المنظومة المؤسسية المرجوة لهذه المهمة ينبغي أن تشمل العناصر الأساسية التالية (الشكل 5):

(أ) كيان الإبلاغ الرسمي

تعيين كيان يشرف على جمع البيانات عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتحليلها والإبلاغ عنها. وتبعاً للسياق الوطني، يمكن أن يكون هذا الكيان هيئة مسؤولة عن الإحصاءات الرسمية، أو وكالة تعاون إنمائي، أو إدارة عامة أخرى أو وحدة تنسيق ذات ولاية، أو كيانات عامة مسؤولة عن الدراسات والبحوث الاجتماعية والاقتصادية، أو وزارات تنفيذية أو وكالات عامة معنية بتوفير التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

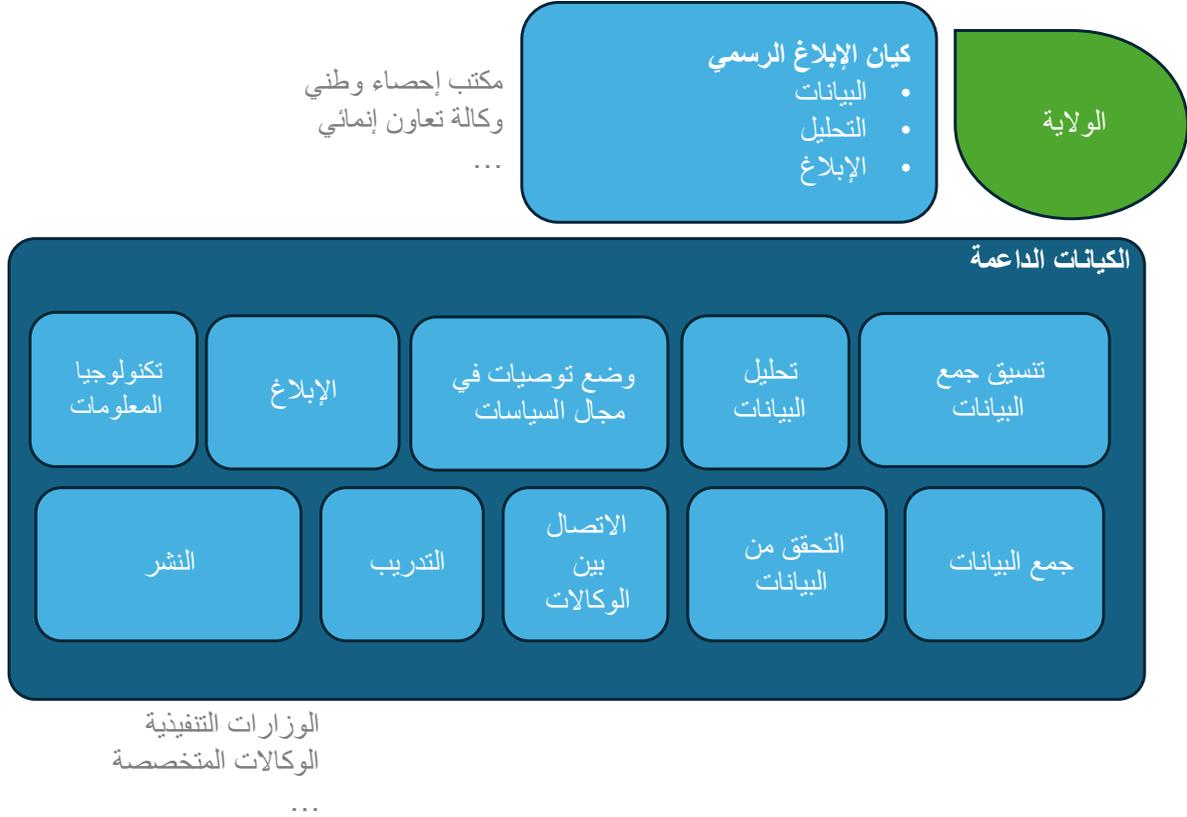
ومن المهم أن يتمتع الكيان المعين بالقدرة والكفاءة الكافيتين، فضلاً عن الولاية، للاضطلاع بدور قيادي في أنشطة القياس الكمي لهذا التعاون.

(ب) الكيانات الداعمة

وفي حين أن كيان الإبلاغ الرسمي يعمل كجهة التنسيق الوطنية ويتولى قيادة منظومة التعاون فيما بين بلدان الجنوب، فإن الكيانات الداعمة الأخرى للإبلاغ لا تقل أهمية. وتشمل هذه الكيانات المشاركة أو المسؤولة عن جمع البيانات في السياق الوطني، والتحقق/التبث من البيانات، وتنسيق جمع البيانات وتوحيدها؛ وتحليل البيانات، بما في ذلك وضع أو صياغة توصيات في مجال السياسات، والاتصال الدولي بشأن التحليل؛ والإبلاغ. وتشمل أدوارها الإبلاغ عن البيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب على الصعيدين الوطني والدولي، بما في ذلك النشر العام، والإبلاغ الداخلي للرصد واتخاذ القرارات في السياق الوطني.

قد تقدّم هذه الكيانات أيضاً الدعم الفني أو اللوجستي لأي من مراحل جمع البيانات أو تحليلها أو الإبلاغ عنها، مثل البنى الأساسية أو تطوير تكنولوجيا المعلومات ودعمها أو المهام الأخرى ذات الصلة. ويمكن أن توفر أيضاً التدريب، وأن تعمل على وضع المنهجيات والمعايير والمبادئ التوجيهية.

الشكل 5. كليات الإبلاغ الرسمية والداعمة لقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب والإبلاغ بشأنه



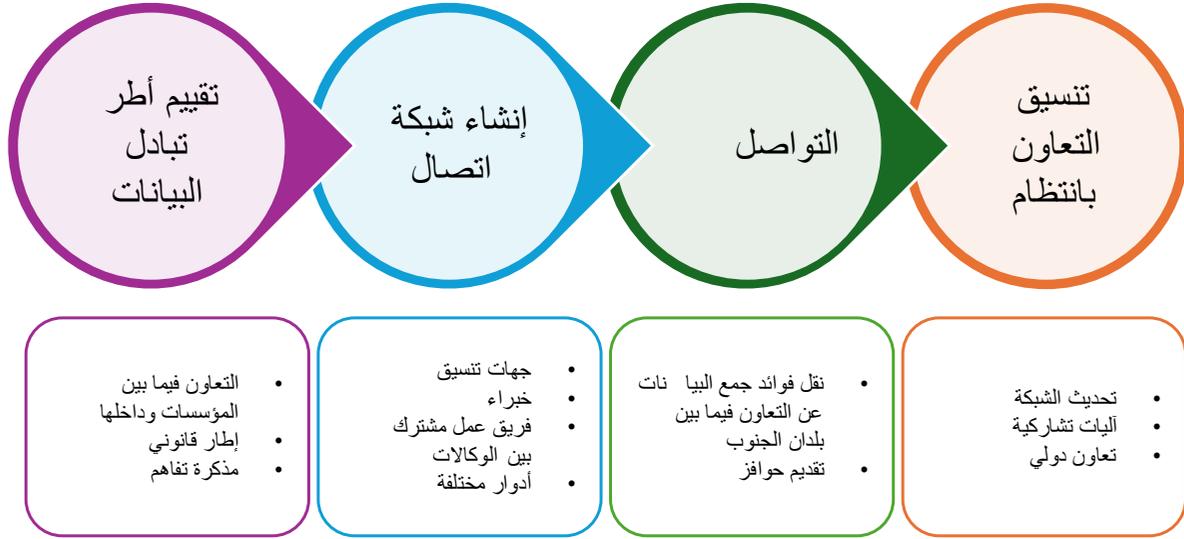
المصدر: إعداد المؤلفين.

4.2 تبادل البيانات والتعاون والتواصل

المنظومة المؤسسية الشاملة للقياس الكمي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب هي التي تتضمن وضع مبادئ توجيهية واضحة وموحدة تتسق مع مبادئ تبادل البيانات والتعاون بفعالية. وينبغي أن تراعي هذه المبادئ التوجيهية مبادئ التعاون الإنمائي الدولي للبلد المعني ونطاقه وأهدافه وأشكاله ومنهجيات قياسه والمصطلحات الرئيسية المتعلقة به. وينبغي أن توفر التوجيهات، وتضمن الاتساق مع الأهداف الوطنية، وتعزز التفاهم المشترك بين الجهات الفاعلة المؤسسية وأصحاب المصلحة الآخرين. وعلى كل وكالة تحديد بنود الإطار التي لديها بيانات عنها.

والحفاظ على الشبكة الوطنية وتعزيزها من أجل التعاون الفعال وتقديم المعلومات بشأن جمع البيانات والإبلاغ عنها، يتطلبان جهوداً ومدخلات على مختلف المستويات ومن مختلف الجوانب (الشكل 6).

الشكل 6. تبادل البيانات والتعاون والتواصل في شبكة التعاون فيما بين بلدان الجنوب



المصدر: إعداد المؤلفين.

4.2.1 تقييم أطر تبادل البيانات وتبني التغييرات المطلوبة

تبادل البيانات من خلال التعاون فيما بين المؤسسات وداخلها شرط أساسي للقياس الكمي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وهناك عادةً حواجز قانونية ومؤسسية لا بدّ من معالجتها لإتاحة تبادل البيانات. وقد يكون لمكاتب الإحصاء الوطنية ولاية قوية للحصول على البيانات المطلوبة من مختلف الجهات الفاعلة، وقد يكون ذلك حاسماً لإحراز تقدّم. وتعتمد هذه المكاتب عادةً إطاراً قانونياً لضمان سرية البيانات الفردية، وإطار عمل للوصول إلى البيانات من جميع الوكالات.

ولكن، قد تتولى وكالات أخرى غير السلطة الإحصائية تصنيف البيانات، ما قد يتطلب تشريعات أو مذكرات تفاهم جديدة لتمكين تبادل البيانات.

4.2.2 إنشاء شبكة اتصال

بعد تحديد أصحاب المصلحة، ينبغي دعوة كل كيان إلى تسمية جهة تنسيق، إضافةً إلى دعوة خبراء آخرين للمشاركة عند الاقتضاء. على الوكالة المسؤولة عن قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب التواصل مع صانعي القرار الذين يتمتعون بصلاحيحة الموافقة على تبادل المعلومات وصياغة اتفاقات التعاون وتيسيرها.

وبناء فريق ماهر والحفاظ عليه لقياس وإدارة التعاون فيما بين بلدان الجنوب بالغ الأهمية، لأنه يضمن توفير بيانات سليمة من الناحية المنهجية. وينبغي أن يتضمن هذا الفريق أفراداً من ذوي المهارات في جمع البيانات وإدارتها، وفي التعاون الإنمائي. ومن المجدي إنشاء فريق عامل مشترك بين الوكالات يُعنى بالقياس الكمي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، يشمل جهة تنسيق من كل وكالة ذات صلة تُنشط بها أدوار ومسؤوليات واضحة، مثل جهة إبلاغ عن البيانات، ومنسق، وخبير في تكنولوجيا المعلومات، وخبير إحصائي، وغيرهم. يشرف هذا الفريق على جمع البيانات وتبادلها والتحقق من صحتها والتدريب في هذا المجال، فضلاً عن مواصلة تحسين العمل الوطني.

وتحرص الوكالة الرائدة على توفير التدريب المنتظم، والتحديث بما يتسق مع الجهود العالمية والتغييرات في المنهجيات، للحفاظ على كفاءة الفريق.

4.2.3 التواصل ضمن منظومة التعاون فيما بين بلدان الجنوب ومع أصحاب المصلحة

التواصل الفعال أساسي لحسن سير عمل منظومة التعاون فيما بين بلدان الجنوب بحيث يدرك الجميع أدوارهم وأهدافهم المشتركة. في هذا الصدد، يمكن وضع إطار مرجعي لفريق العمل المشترك بين الوكالات لتوضيح الهدف والمهام والجدول الزمنية في الأجلين القصير والمتوسط.

والتواصل الخارجي مع أصحاب المصلحة حول فوائد جمع البيانات عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب، والقدرة على إدارة التدفقات بشكل استراتيجي أكثر، وإطلاع الجمهور على هذا التعاون، أساسي لإتاحة بيئة داعمة. تشمل النقاط الرئيسية التي ينبغي مراعاتها عند نقل الفوائد:

1. **مستودع البيانات:** جمع المعلومات يتيح للمؤسسات الوصول إلى قاعدة بيانات شاملة تجمع مبادرات التعاون التي تتخذها على مر السنين.
2. **إظهار الجهود:** جمع البيانات بشكل منهجي عن تدفقات التعاون فيما بين بلدان الجنوب يُظهر جهود الوكالات والحكومة للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة والتعاون الدولي.
3. **تحسين عملية صنع القرار:** توفر البيانات أداة حاسمة لاتخاذ القرارات القائمة على الأدلة، مثل الخيارات المستنيرة في ما يتعلق باستراتيجيات التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتخصيص الموارد، وتحديد الأولويات.
4. **الاستخدام الأمثل للموارد والفعالية من حيث الكلفة:** يمكن أن يساهم توفير البيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد، لا سيّما من خلال تبادل البيانات المتعلقة بمبادرات التعاون فيما بين الوكالات، ما قد يساهم في تحديد أوجه التآزر والكفاءة.

5. **التحسين المستمر:** يمكن أن تعزّز البيانات تبادل الممارسات الناجحة والدروس المُستخلصة بين المؤسسات لتعزيز مبادراتها في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب.
 6. **سريّة البيانات:** يجري تبادل البيانات وجمعها في بيئات آمنة تضمن سريّة المعلومات الخاصة والحساسة، ولا يتم نشر البيانات وتحليلها إلا على مستوى توافق عليه الحكومة.
- كما يمكن أن يساهم تقديم الحوافز إلى تعزيز المشاركة المؤسسية. ويمكن أن يشمل ذلك:

1. **حلقات عمل لبناء القدرات:** تنظيم حلقات عمل حول التعاون الإنمائي الدولي ومنهجيات القياس الكمي لتعزيز المعرفة في هذا المجال وتنفيذ عمليات جمع البيانات. تبادل أفضل الممارسات لإثراء التعلّم والنهوض بالنمو التعاوني.
2. **العمليات التشاركية وصنع القرار:** قد يكون للمؤسسات دافعاً أكبر لتبادل البيانات عندما تنخرط في كيفية إجراء التعاون وكيفية استخدام المعلومات وتطبيقها.
3. **التقارير المرحلية:** نشر نتائج عملية جمع البيانات الكلية، مع إظهار النتائج الملموسة للمشاركة وجهود التنمية الوطنية.
4. **الدعم الفني:** تقديم المساعدة الفنية عند جمع البيانات لتخفيف العبء وتشجيع المشاركة.
5. **التقدير.** مشاركة قصص النجاح بهدف تقديرها، وبناء الدعم، وبث الحماس لمواصلة تبادل البيانات وجهود التعاون.
6. **فرص التمويل:** تقاسم التمويل الداخلي والخارجي والمنح الدراسية بفعالية لتحفيز المشاركة في مشاريع التعاون الإنمائي الدولي.

4.2.4 التنسيق المنتظم للمهام بين المؤسسات وداخلها

1. **الحفاظ على شبكة اتصال محدّثة:** للتخفيف من التحديات الناجمة عن تناوب الموظفين.
2. **التشديد على المنافع التي تعود على الجميع:** تقديم حوافز مُلهمة توضح قيمة المشاركة المؤسسية والبيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب. التأكيد على إمكانية إظهار الجهود المبذولة وزيادة الوصول إلى البيانات وتحسين الموارد.
3. **النهوض بالآليات التشاركية:** تشجيع ثقافة الحوار المفتوح حيث يكون للمؤسسات حرية تقديم اقتراحات قابلة للتتبع، وتبادل أفضل الممارسات، والمشاركة في عمليات صنع القرار المتعلقة بقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب.
4. **تعزيز قدرات جهات التنسيق من أجل التحسين المستمر:** توفير فرص لتحسين العمل المشترك لترسيخ الشعور بالملكية والتفاني داخل الشبكة.
5. **تجارب المؤسسات:** يجب أن يبقى الكيان الذي يتولى الإشراف على دراية دائمة بتجارب المؤسسات في إعداد التقارير. من الضروري تكوين فهم عميق للمتطلبات والعوائق التي تواجهها المؤسسات المعنيّة بالقياس، وعقد جلسات مخصّصة لبناء القدرات وتقديم الدعم من أجل تطبيق منهجية الإطار بمهارة. كما أن العمل النشط على معالجة المخاوف يضاعف الرضا العام ويساهم في ضمان قياس فعّال للتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

6. **التعاون دولياً:** الإبلاغ عن التحسينات اللازمة في إطار الجهود العالمية لتشجيع تبادل الخبرات على الصعيد العالمي وإطلاع النظراء الوطنيين على آخر التطورات والأدوات وفرص التدريب الجديدة والمنهجيات المحسنة.

5. عملية جمع البيانات

الرسائل الرئيسية

عملية جمع البيانات هي عملية متواصلة ومتغيرة، يُكْمَلها استخدام البيانات التي جُمعت وجرى التحقق من صحتها، والاستفادة منها في التغذية الراجعة اللاحقة التي تتخذ شكل تقييم وتعديل للجولة التالية من التخطيط، وجمع البيانات، والتحقق من صحتها.

يمكن تقسيم عملية جمع البيانات إلى ثلاثة أجزاء:

1. التخطيط والتحضير لجمع البيانات.
2. جمع البيانات.
3. التحقق من صحة البيانات.

5.1 التخطيط والتحضير لجمع البيانات

انطلاقاً من المؤسسات المحددة في الإطار الوطني للتعاون فيما بين بلدان الجنوب ودور كل منها، تبدأ عملية جمع البيانات بتحديد المؤسسات المعنية بناءً على دورها في جمع البيانات والتحقق من صحتها ودعمها، بما يتماشى مع ولاية كل منها. جميع عناصر بناء التعاون المؤسسي الوطني في مجال جمع البيانات (الفصل 4) ضرورية لضمان منظومة بيانات متماسكة، وتشمل إنشاء الاتصالات والحفاظ عليها، وضمان التواصل والتعاون الفعالين.

ويوصى بإنشاء مستودع مركزي لجميع الوثائق المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، يُنظَّم حسب السنة ويُصنَّف حسب المؤسسة. يجب أن يتضمن المستودع ملفات موحدة أو أدلة موحدة لتخزين الاتفاقيات، والسجلات المالية، ونماذج جمع البيانات، والتقارير، بالإضافة إلى مستندات التتبع مثل الدعوات المُرسلة، وحالة المتابعة، وأي وثائق أخرى ذات صلة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي إنشاء منصة ويب مخصصة (معيّار مفتوح من نوع المشاع الإبداعي) لنشر المعلومات حول التعاون فيما بين بلدان الجنوب وأهداف التنمية المستدامة وخطة عام 2030 إلى تعزيز إمكانية الوصول. يمكن أن تتضمن هذه المنصة دورات عبر الإنترنت، وكتيّبات، وأدلة داعمة، ومقاطع فيديو توضيحية، وروابط مهمة ذات صلة، ودراسات حالة، وأمثلة، وأقسام للأسئلة الشائعة. وبغرض تسهيل التواصل، من المهم عرض تفاصيل الاتصال بالفرق المسؤولة عن جمع البيانات بالإضافة إلى عنوان البريد الإلكتروني لإرسال الأسئلة، وتحديد مواعيد الاجتماعات، وإرسال المستندات المتعلقة بالمبادرات. يمكن أيضاً أن يكون الإطار متاحاً للتنزيل من الموقع الإلكتروني. والصيانة والتحديثات الدورية لمنصة الويب والمستودع تضمن توفير معلومات دقيقة وتعزيز الشفافية في عملية قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

5.2 جمع البيانات

تبدأ عملية جمع البيانات الفعلية عند إرسال الاتصالات والدعوات إلى المؤسسات، لطلب مشاركتها من خلال تزويد الفريق المسؤول عن جمع البيانات وتحليلها بالمبادرات التي اتخذتها في مجال التعاون.

يدعم هذه العملية مباشرةً جدول جمع البيانات (الفصل 3 والمرفق 2) بما يضمن توحيد المدخلات الواردة بهدف معالجتها واستخدامها.

يجب أيضاً تناول جوانب إضافية لاعتماد عملية واضحة ومحددة لجمع البيانات، مثل:

- (أ) **جدول زمني:** وضع جدول زمني واضح لجمع البيانات وإعداد التقارير، يكون عادةً على أساس سنوي. ويساهم تحديد جدول زمني ثابت في دعم التخطيط والمشاركة والكفاءة والمصادقية؛
- (ب) **مصادر البيانات:** تحديد مصادر البيانات الأولية من خلال التعاون بين المؤسسات وداخلها. ويمكن أن توفر التقارير الحكومية ووثائق المشاريع وقواعد البيانات ذات الصلة، فضلاً عن قواعد البيانات الإقليمية والدولية، مصادر ثانوية؛
- (ج) **منهجية جمع البيانات:** تحديد طرق وأدوات جمع البيانات، مثل المسوح وقواعد البيانات والتأكد من تناسق عملية جمع البيانات واتساقها بين المؤسسات. تركّز المنهجية الحالية فقط على أداة جمع البيانات (المرفق 2)، مع إتاحة مساحة لمزيد من العمل على النحو المشار إليه في الفصل 8.

5.3 التحقق من صحة البيانات

يحدد كيان الإبلاغ الرسمي الوطني آليات للتحقق من صحة البيانات تهدف إلى ضمان الدقة والموثوقية وإدراك أصحاب المصلحة لعناصر التعاون فيما بين بلدان الجنوب. يجب أن يتم ذلك بما يتماشى مع جوانب التحقق في جدول جمع البيانات (المرفق 2).

وفور ورود البيانات الأولية من المؤسسات، على فريق جمع البيانات إجراء تحليل شامل للمعلومات المقدّمة، وتقييم دقتها واكتمالها ومدى تفصيلها، ومقارنتها مع التقارير السابقة لتحديد أي ثغرات أو تناقضات¹¹. في نهاية هذه المرحلة، يمكن استخدام هذه المعلومات لإعداد تقارير متابعة داخلية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، بالإضافة إلى تقارير لدعم تصميم السياسات العامة في كل بلد (الفصل 7) أو تقارير تُرفع إلى المنظمات الدولية (الفصل 8).

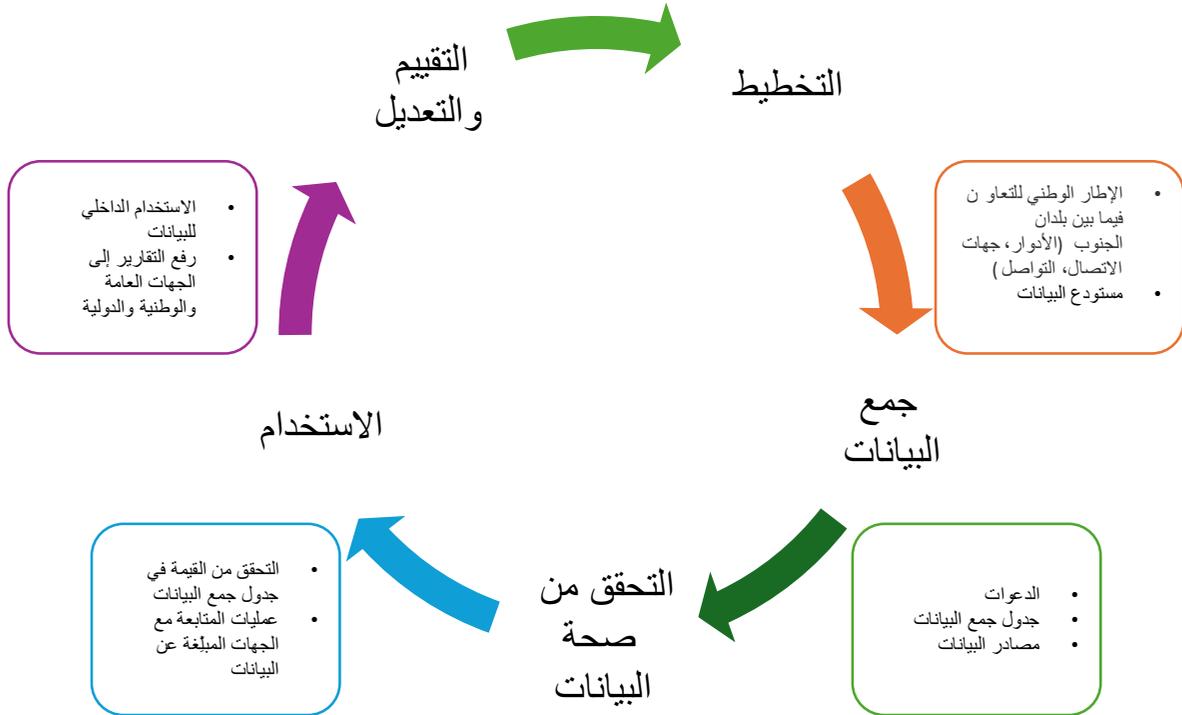
في حال ظهور شكوك بشأن البيانات، على الفريق التواصل مع مقدمي البيانات للتوضيح. كما أن المتابعة مع المجيبين مهمة لتحسين دقة الإجابات وصحتها. وفي حين يمكن استخدام طرق مختلفة، تُوفّر المكالمات الهاتفية طريقة عملية للغاية وعالية الكفاءة لضمان معدلات استجابة أعلى، على الرغم من كثافة استخدامها للموارد.

11. كلما أمكن ذلك، يمكن أيضاً التحقق من البيانات التي قدّمتها المؤسسات في إطار عملية جمع البيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب بمقارنتها مع بيانات الإنفاق الواردة من وزارة الاقتصاد/الأنظمة المالية.

يقدم الفصل 6 المزيد من الاعتبارات المفاهيمية للتحقق من صحة البيانات مع تركيز خاص على ضمان الجودة.

وجمع البيانات عملية متواصلة ومتغيرة، يكملها استخدام البيانات التي جرى جمعها والتحقق من صحتها. يتيح هذا النهج التكراري الاستفادة من التغذية الراجعة للتقييم والتعديل، ما يعزز كل دورة لاحقة من التخطيط وجمع البيانات والتحقق من صحة البيانات (الشكل 7).

الشكل 7. التخطيط وجمع البيانات والتحقق من صحة البيانات جزء من العملية المتغيرة لجمع البيانات



المصدر: إعداد المؤلفين.

6. ضمان الجودة والتحقق من صحة البيانات

الرسائل الرئيسية

تكمن أهمية ضمان الجودة في مجال الإحصاء في القدرة على تحويل البيانات الأولية إلى معلومات ورؤى ومعارف. الإحصاءات عالية الجودة هي حجر الأساس لاتخاذ قرارات مستنيرة، وتمكين الأفراد، وتوجيه الجهود، ودفع التقدم، والنهوض بالابتكار، وفهم الوقائع المعقدة.

في غياب تدابير صارمة لمراقبة الجودة، قد تشوب المعلومات التي تقدّمها المؤسسات تحيزات أو أخطاء أو تناقضات يمكن أن تؤدي إلى اتخاذ قرارات مضلّة وإلى فقدان الثقة العامة.

في حالة البيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ينبغي أن يكون جميع الشركاء المشاركين في جمع البيانات ومعالجتها على دراية بمتطلبات الجودة المشتركة، وأن يحرصوا بشكل منتظم على تحسين الجودة. الشفافية والتواصل في هذا السياق أمران أساسيان.

6.1 مبادئ الجودة

ضمان الجودة هو المفتاح لبناء الثقة في الأرقام وتعزيز استخدامها على نطاق أوسع. وتشمل الجودة قابلية المقارنة الدولية، التي تزيد فائدة الإحصاءات على المستوى الوطني لأنها تكفل اعتماد جميع الكيانات الوطنية لطرق ومفاهيم متسقة، ومتفق عليها، وتفي بمعايير الجودة العالية.

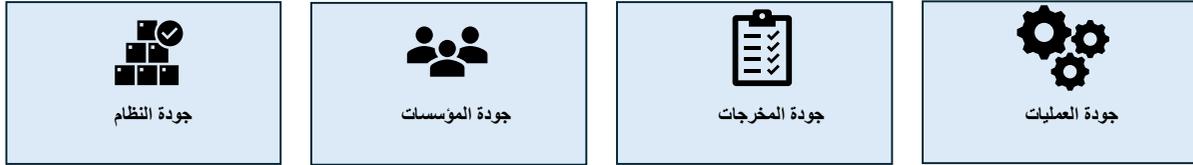
ولضمان جودة عالية في الإحصاءات الرسمية بين الدول الأعضاء، حددت الأمم المتحدة المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية، وأقرتها في عام 2014 على أعلى مستوى سياسي بموجب قرار للجمعية العامة (A/RES/68/261). وتؤكد المبادئ على أهمية جمع ما يثبت فائدته العملية من الإحصاءات الرسمية وتوفيره للمواطنين بتجرد وفاءً بحقهم في التماس المعلومات والحياد والمساواة في الوصول (المبدأ 1)، وعلى ضرورة تطبيق المعايير والأخلاقيات المهنية، بما في ذلك الشفافية والمساءلة في الأنشطة الإحصائية. وتشدد على أهمية الحفاظ على الاستقلال المهني لإنتاج الإحصاءات، بحيث يتم تصنيف الإحصاءات دون تدخل خارجي للحفاظ على المصداقية والثقة. وترحب باستخدام أي مصادر للبيانات يجري اختيارها على أساس اعتبارات علمية فقط وتشدد على إضفاء السرية التامة على البيانات المتعلقة بالأفراد. وتدعو المبادئ إلى وضع أطر قانونية قوية تكون متاحة للجمهور، والتنسيق بين الوكالات الإحصائية داخل البلدان لكفالة اتساق النظام الإحصائي وكفاءته، والتعاون الدولي، واستخدام المعايير الدولية. وتقدّم الأمم المتحدة التوجيهات والوثائق¹² لدعم السلطات الإحصائية في الحفاظ على مبادئ الجودة العالية.

12. يمكن الاطلاع مثلاً على الإطار الوطني لضمان الجودة للإحصاءات الرسمية (United Nations, 2019c, 2023b) أو المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية، مبادئ التنفيذ (United Nations, 2015a).

تكمُن أهمية ضمان الجودة في مجال الإحصاء في القدرة على تحويل البيانات الأولية إلى معلومات ورؤى ومعارف. الإحصاءات عالية الجودة هي حجر الأساس لاتخاذ قرارات مستنيرة، وتمكين الأفراد، وتوجيه الجهود، ودفع التقدّم، والنهوض بالابتكار، وفهم الوقائع المعقدة.

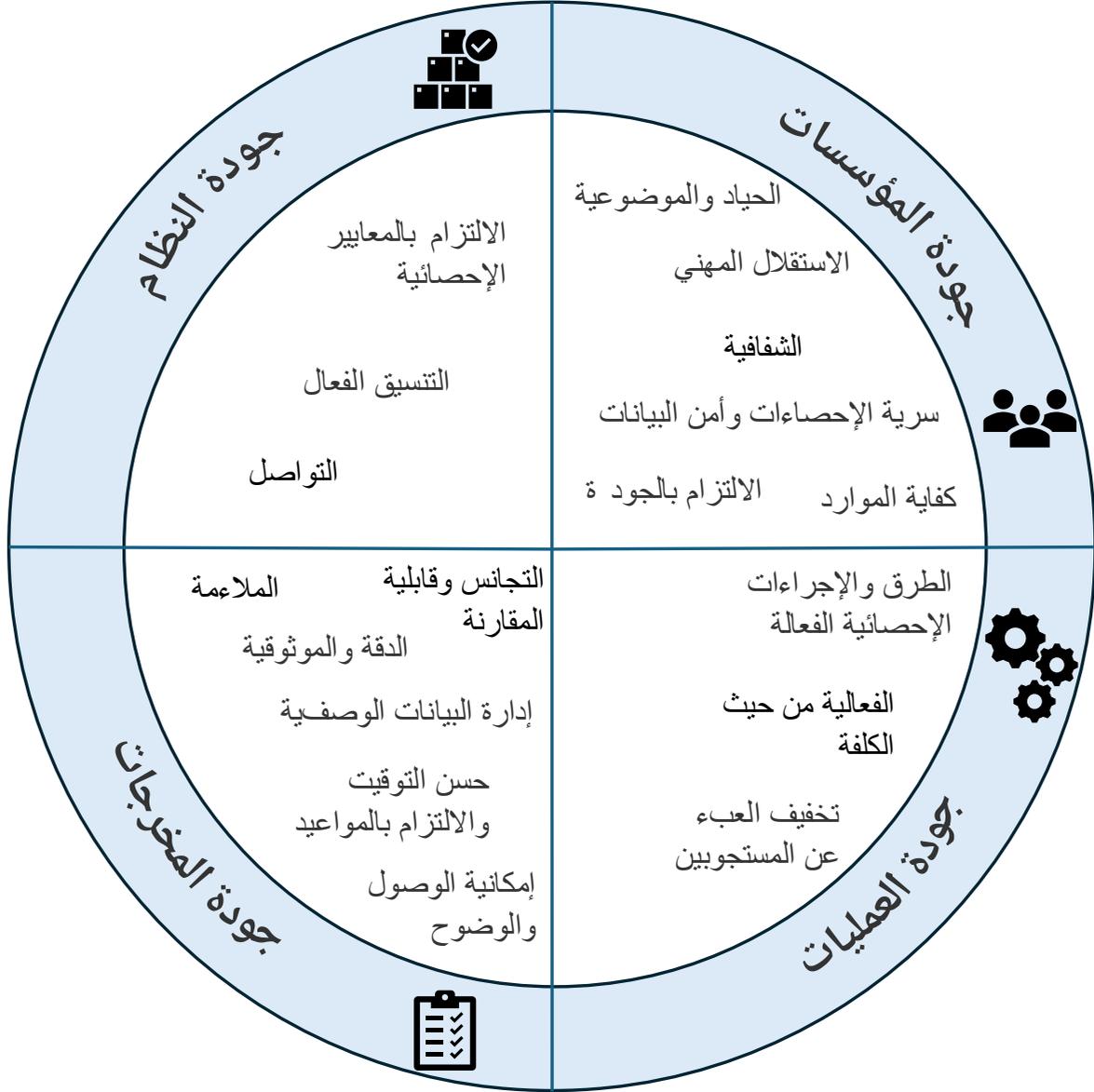
ووفق التعريف الوارد في إطار الأمم المتحدة الوطني لضمان الجودة، الجودة هي الدرجة التي تفي بها مجموعة من الخصائص المتأصلة في عنصر ما بالمتطلبات. وفي سياق المؤسسات الإحصائية، هذا العنصر هو الناتج الإحصائي أو المنتج الإحصائي، أو العملية، أو البيئة المؤسسية، أو النظام الإحصائي بأكمله". (United Nations, 2019c).

الشكل 8. أبعاد الجودة



المصدر: (United Nations, 2019c).

يحدد الشكل 9 العديد من عناصر الجودة التي تشكّل كل بعد من أبعاد الجودة. على سبيل المثال، تستلزم جودة النظام التنسيق الفعال، والتواصل، والالتزام بالمعايير الإحصائية؛ وجودة المخرجات ضمان الملاءمة، والدقة والموثوقية، وحُسن التوقيت والالتزام بالمواعيد، والتجانس وقابلية المقارنة، وإمكانية الوصول والوضوح، بالإضافة إلى إدارة البيانات الوصفية؛ وجودة المؤسسات تتضمن سرية الإحصاءات وأمن البيانات، والاستقلال المهني، والحياد والموضوعية، والشفافية، والالتزام بالجودة، وكفاية الموارد. وجودة العمليات تتضمن الفعالية من حيث الكلفة، والطرق والإجراءات الإحصائية الفعّالة، وتخفيف العبء عن المستجوبين.



المصدر: مقتبس من United Nations, 2019c.

في غياب تدابير صارمة لمراقبة الجودة، قد تشوب المعلومات التي تقدّمها المؤسسات تحيّزات أو أخطاء أو تناقضات يمكن أن تؤدي إلى اتخاذ قرارات مضلّة وإلى فقدان الثقة العامة. ويستلزم ضمان أعلى معايير الجودة اهتماماً دقيقاً بالجودة في جميع مراحل جمع البيانات، والتحقق من صحتها، وتصنيفها، وتحليلها، ونشرها.

6.2 ضمان الجودة

تهدف إجراءات ضمان الجودة إلى حماية مصداقية المنتجات الإحصائية، ما يمكّن صانعي السياسات والباحثين والجمهور من اتخاذ خيارات وتقييمات مستنيرة تستند إلى بيانات سليمة وموثوقة. تقترح أبعاد ومكونات الجودة المذكورة أعلاه إطاراً لضمان الجودة يتماشى مع النموذج العام لإجراءات العمل الإحصائية (E/CN.3/2014/13) الذي يجب تطبيقه في معظم مراحل إنتاج الإحصاءات، إن لم يكن جميعها، من جمع البيانات إلى معالجتها وتحليلها ونشرها.

يؤرّ هذا النموذج نهجاً منظماً لإدارة إجراءات العمل الإحصائية، ما يضمن أن كل مرحلة، من تحديد الاحتياجات إلى التقييم، تخضع لفحوصات مناسبة للجودة. على سبيل المثال، تتضمن مراحل الجمع والمعالجة والتحليل خطوات محددة للتحقق تهدف إلى ضمان دقة البيانات واتساقها، بينما تركز مرحلة النشر على إصدار النتائج بطريقة واضحة وفي الوقت المناسب. ويدعم النموذج أيضاً آلية التغذية الراجعة في مرحلة التقييم التي تتيح مراجعة مسائل جودة البيانات بهدف التحسين المستقبلي.

الشكل 10. النموذج العام لإجراءات العمل الإحصائية: عملية إنتاج الإحصاءات وإدارة الجودة



المصدر: United Nations 2014a.

من الأهداف الرئيسية لضمان الجودة في الإحصاءات الحرص على أن تمثل البيانات السكان أو الظاهرة قيد الدراسة. يتطلب ذلك طرفاً صحيحاً علمياً لأخذ العينات بعيداً عن أي مصادر محتملة للتحيز يمكن أن تحرف النتائج.

ومن الضروري اعتماد إجراءات صارمة لجمع البيانات والتحقق من صحتها تفادياً للأخطاء وعدم الاتساق، وطرق سليمة لتحديد الحالات الشاذة وتصحيحها.

في التطبيق العملي، يمكن إرساء ثقافة ضمان الجودة من خلال وضع نقاط ضمن النموذج العام لإجراءات العمل الإحصائية يجري التحقق منها عبر مقارنة المخرجات أو عملية معالجة البيانات مع معايير محددة. وخلال مرحلة التقييم للجولة التالية من جمع البيانات وتصنيفها، ينبغي أن نتناول جهود تحسين الجودة المخاطر القائمة والتحديات المتعلقة بالجودة. وقد تتطلب بعض التحسينات في الجودة موارد إضافية، ولا بدّ من عرضها على الإدارة العليا للنظر فيها.

في حالة البيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ينبغي أن يكون جميع الشركاء المشاركين في جمع البيانات ومعالجتها على دراية بمتطلبات الجودة المشتركة، وأن يحرصوا بشكل منتظم على تحسين الجودة. الشفافية والتواصل في هذا السياق أمران أساسيان. فالتوثيق الواضح للطرق المطبقة والافتراضات والقيود التي تلقها، على النحو الموضح في مرحلة النشر من مراحل النموذج، تتيح للمستخدمين فهم البيانات ونقدها وتفسيرها بشكل صحيح.

7. تحليل البيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب

الرسائل الرئيسية

يدعم الإطار البلدان في جمع وتنظيم البيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في إطار بيانات منهجية وقابلة للمقارنة.

يمكن تحليل البيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب على المستوى الوطني أو العالمي أو الإقليمي، بتحليل البيانات المالية وغير المالية، وتحديد أدوار البلدان المشاركة، أو التوزيع القطاعي أو الجغرافي، أو مدى الاتساق مع أهداف التنمية المستدامة.

والاستفادة من البيانات المتوفرة بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب، واعتماد منظور قائم أكثر على البيانات حول حجم منظومة التعاون في البلد المعني ومدى تنوعها ومستوى نضجها، يوفران أساساً هاماً لاتخاذ القرارات وصياغة السياسات بفعالية.

يمكن الإطار البلدان من تجميع بيانات عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب بشكل منهجي وفقاً للمجالات ذات الأولوية الوطنية، والإبلاغ عن البيانات ضمن المؤشر 17-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وعند الاقتضاء، تجري مقارنة النتائج بالبيانات المتوفرة عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب. ويدعم الإطار البلدان في جمع وتنظيم البيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في إطار بيانات منهجية وقابلة للمقارنة. في البداية، قد يركز على قطاعات محددة تتوفر عنها البيانات، ليتيح في النهاية فهماً أكثر شمولاً لحجم تدفقات التعاون فيما بين بلدان الجنوب في كل بلد ومختلف أنواعها، وتحليل التعاون حسب القطاع وأهداف التنمية المستدامة وتوفير رؤى حول وجهات التدفقات.

ويمكن تحليل البيانات من منظورين: منظور خاص بالبلد، ومنظور عالمي وإقليمي. يقدم هذا القسم بعض الأمثلة لتوضيح الإمكانيات التي يتيحها الإطار لتحليل البيانات الذي سيجري تنقيحه بعد الاختبار التجريبي. ولا يتضمن الفصل في هذه المرحلة مجموعة ملموسة من الأمثلة بسبب نقص البيانات المُبلّغ عنها بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب، لكنه يعتمد على اختبار أولي للإطار أجرته بلدان مختارة (وبالتالي يقدم بيانات محدودة تم الإبلاغ عنها) ويشير إلى تقارير أخرى ذات صلة، وهي تقارير الأمانة العامة الإيبيرية - الأمريكية (SEGIB, 2023a) أو البنك الإسلامي للتنمية (IsDB, 2023b) أو مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (UNOSSC, 2023b). لذلك يقدم هذا الفصل البيانات الأولية على شكل لوحة متابعة لأغراض توضيحية فقط. وسيجري تنقيح الفصل وتحسينه بعد الاختبار التجريبي للدليل.

7.1 التحليل على المستوى القطري

على المستوى القطري، يركز تحليل البيانات على فهم وتفسير تفاصيل التعاون فيما بين بلدان الجنوب. ويشمل ذلك دراسة نوع مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب ونطاقها وحجمها، وتوفير رؤى قيمة لصانعي السياسات وأصحاب المصلحة والعاملين في مجال التنمية على المستوى المحلي. يجب أن يزود التحليل صانعي القرار في البلد بالأدوات اللازمة لمساعدة

الحكومات على تحسين استراتيجيات التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتخصيص الموارد بشكل فعّال، وإرساء التعاون بما يراعي الأنماط والاتجاهات التي جرى رصدها في سياق الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الخاصة بكل بلد. وفيما يلي أنواع محتملة من التحليلات¹³ التي يمكن استخلاصها من الإطار، والتي تقدّم رؤى، بمستويات مختلفة من التفصيل، لإثراء السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

7.1.1 التحليلات المالية

ينطوي التحليل على جانب هام يتضمن الاعتبارات المالية، ويهدف إلى فهم التكوين النسبي للوسائل المالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وكذلك حجمها وكفاءتها واتجاهاتها. ويشمل ذلك تحديد حجم تدفقات التعاون فيما بين بلدان الجنوب الواردة والصادرة، وحساب معدل المدفوعات، وتحديد مجالات نمو أو انخفاض التعاون المالي بمرور الوقت.

ومن خلال التمثيل البصري الديناميكي، يمكن لصانعي القرار تكوين رؤية شاملة تساعد في تحسين الاستراتيجيات المالية ومعالجة التحديات التي يواجهونها على مسار تحقيق أهداف التنمية المستدامة. يمكن أن توفر الرسوم البيانية بالأعمدة المكثفة تمثيلاً واضحاً للمساهمات النسبية لكل وسيلة، أما الرسوم البيانية الخطية فتستخدم لتوضيح الاتجاهات على مر السنين.

7.1.2 التحليلات غير المالية

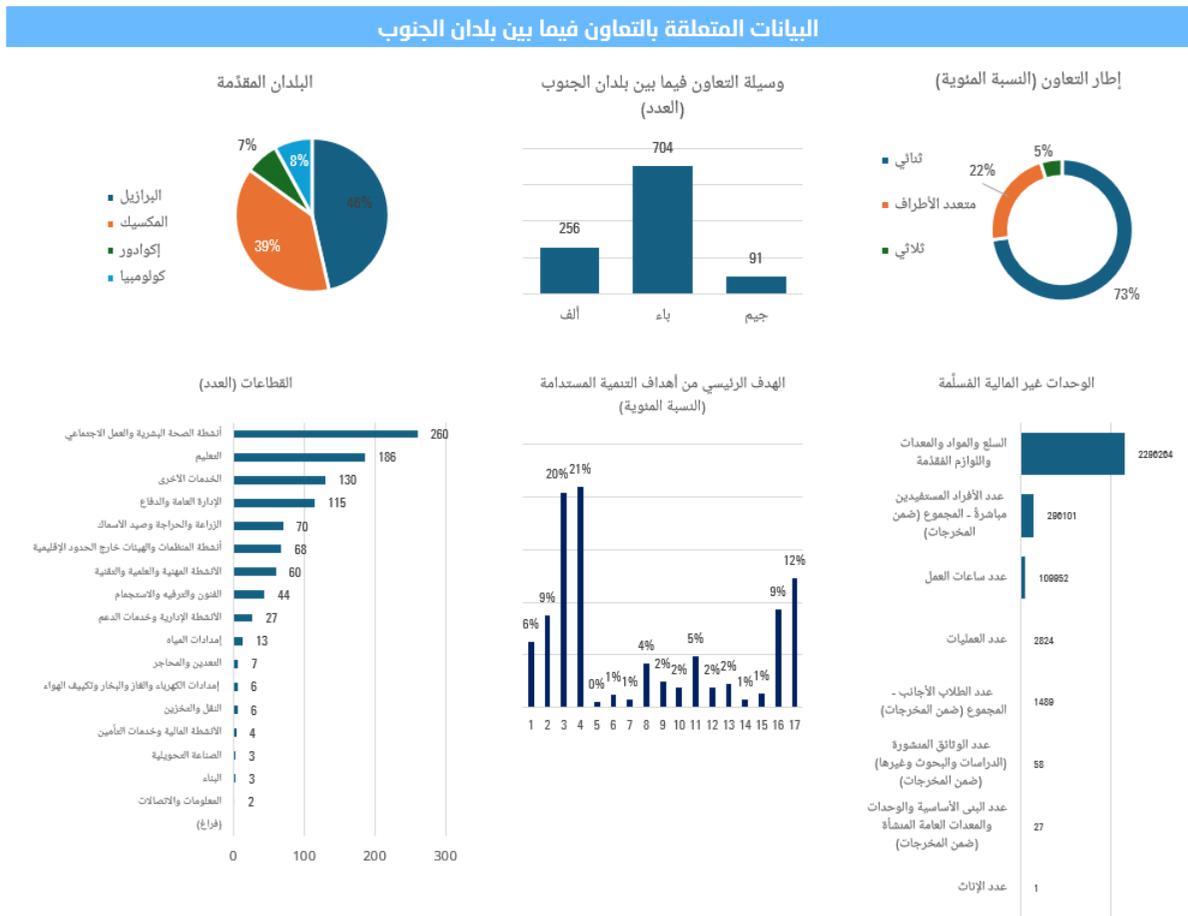
لا تقل أهمية عن العمليات المالية الجوانب غير المالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وتتطلب هذه الجوانب تقييم أنواع الموارد غير المالية المتبادلة في إطار هذا التعاون وكميتها (المجموعة جيم من الإطار، الجدول 3). ويمكن أيضاً تصنيف وتحليل المساهمات، من مختلف المجموعات (ألف وباء وجيم)، وفق مختلف وسائل التعاون مثل التعاون الاقتصادي، والتعاون الفني، والمساعدة الإنسانية، والبحوث المشتركة، وذلك توجيهاً لمزيد من الدقة. يتضمن الشكل 11، وهو نسخة أولية للوحة المتابعة، العناصر غير المالية المسلمة، بالإضافة إلى وسيلة التعاون.

13. يمكن تغيير هذه الأنواع أو تحسينها خلال الاختبار التجريبي للدليل.

7.1.3 الاتساق مع أهداف التنمية المستدامة

اتساق مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب مع أهداف التنمية المستدامة جانب حاسم من جوانب التنمية العالمية. في هذا القسم، يمكن للبلدان تسليط الضوء على أهداف التنمية المستدامة المحددة التي كان للتعاون فيما بين بلدان الجنوب مساهمات كبيرة فيها، وتقديم تقييم متعمق للتأثير الجماعي لهذه المبادرات على خطة التنمية المستدامة الكلية. ويساعد الرسم البياني الرادار أو الرسم البياني بالأعمدة في تقديم تمثيل بصري للمساهمات الهامة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب نحو تحقيق أهداف محددة من أهداف التنمية المستدامة (يمكن الاطلاع على الجزء المتعلق بالهدف الرئيسي من أهداف التنمية المستدامة في الشكل 11).

الشكل 11. لوحة متابعة البيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب



المصدر: الأونكتاد.

ملاحظة: يستند هذا المثل إلى إطار قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب ومشاريع تجريبية مبكرة أجرتها بلدان مختارة. ولا يهدف إلى تمثيل التعاون بشكل شامل، ولا إلى الإشارة إلى أي مقارنة بين البلدان أو عناصر التعاون (مثل الوسيلة أو أهداف التنمية المستدامة). بل يُستخدم في هذه المرحلة فقط لأغراض توضيحية بحثية.

7.2 التحليل العالمي والإقليمي

في حين أن التحليل الوطني يمكن أن يخدم أهدافاً وطنية محددة (فقط)، يمكن أن يكون إما داخلياً لوكالة معينة أو للحكومة، أو متاحاً للعموم. على الصعيد الوطني، البيانات التي تُجمع ضمن الإطار نفيذ للوفاء بالالتزامات الدولية، لا سيما في الإبلاغ عن المؤشر 17-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة (الفصل 8). أما على الصعيد العالمي، فتتسم مجموعة البيانات نفسها بأهمية أوسع. فهي تُظهرُ المشهد العام للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتعالج أسئلة مثل كيفية مساهمة المناطق المختلفة في هذا التعاون، والوسائل المالية الأكثر انتشاراً على مستوى العالم، وحجمها وتأثيرها على الجهود الجماعية التي تبذلها البلدان من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ويتيح التحليل العالمي مقارنة البيانات بين البلدان، لإرساء فهم أعمق للتحديات المشتركة والنماذج الناجحة والمجالات التي قد تتطلب مزيداً من الاهتمام بين البلدان الشريكة. عندئذ، يمكن للبلدان الاستفادة من تجارب واستراتيجيات بعضها البعض للنهوض بالتنمية المستدامة وتبادل الممارسات الجيدة بين مبادرات التعاون.

وتوفّر الملامح العالمية أو الإقليمية رؤية شاملة لمبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب إذ تلتقط البيانات المجمّعة في جميع البلدان. وتعمّق في اتجاه تدفقات التعاون فيما بين بلدان الجنوب، فتحدد أكبر المتلقين والمقّمين على المستوى العالمي/الإقليمي. ويمكن أن تقدّم رؤى عن العدد الإجمالي للمشاريع، والشرارات عبر الأقاليم، والأدوار المختلفة التي تؤديها البلدان المشاركة، سواء كمقدّمة أو متلقية أو الإثنين معاً، بالإضافة إلى القطاعات الرئيسية وأهم أهداف التنمية المستدامة المستهدفة. وبمجرد أن تبدأ بلدان أخرى في الإبلاغ عن بيانات التدفقات الخاصة بها، ستنتلقى معلومات عن التدفقات الواردة إليها فتكمل بياناتها وتحليلاتها الوطنية. يقّد الشكل 11 اعتبارات أولية لإعداد لوحة متابعة تمثيلية لتحليل البيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ولكن يجب استكمالها وتحسينها باستخدام أدوات أخرى للتمثيل البصري والتحليل.

7.2.1 التوزيع القطاعي والجغرافي

إن فهم التوزيع القطاعي والجغرافي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب بالغ الأهمية لاكتساب رؤى حول حجم هذا التعاون بحسب القطاعات أو المواقع. ويشمل ذلك تمثيل بصري للتوزيع القطاعي لأنشطة التعاون بين البلدان المشاركة باستخدام مثلاً الرسوم البيانية الدائرية أو الرسوم البيانية بالأعمدة المكسدة.

كما يمكن إعداد خريطة تفاعلية لعرض التدفقات الواردة والصادرة، توفّر تمثيلاً حيويّاً أوضح للمناطق ذات المستويات المتفاوتة من التعاون، كما هو موضّح في حالة ترد لاحقاً (SEGIB, 2023a).

7.2.2 دور البلدان المشاركة

في تقييم التعاون فيما بين بلدان الجنوب، يمكن توفير تمثيل بصري لعدد البلدان المشاركة باستخدام رسم بياني بسيط بالأعمدة أو خريطة عالمية. وللتعمق في التحليل، من الأهمية دراسة مساهمات التعاون فيما بين بلدان الجنوب بناءً على أطر التعاون، والتميز بين الترتيبات الثنائية أو الثلاثية أو المتعددة الأطراف. ويوفّر هذا النهج فهماً دقيقاً لوسائل التعاون

المتنوعة بين البلدان. بالإضافة إلى ذلك، يصبح تحديد الجهات المقّمة والمتلقية في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب بالغ الأهمية، إذ يُلقى الضوء على المساهمين والمستفيدين الأكثر تأثراً.

7.3 إدماج منظورات التعاون فيما بين بلدان الجنوب في الاستعراضات الوطنية الطوعية لأهداف التنمية المستدامة

هذا الدليل بشأن إطار قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب يوفر للبلدان نهجاً متكاملاً لجمع البيانات وتحليلها، يمكن الاستناد إليه في إعداد الاستعراضات الوطنية الطوعية بشأن التقدّم المُحرَز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتشكّل هذه الاستعراضات عنصراً أساسياً في إطار المتابعة والمراجعة العالمي الشامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

وينبغي أن يسلّط تقرير الاستعراضات الوطنية الطوعية الضوء على مدى توافر البيانات والتقدّم المُحرَز في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب، ولا سيّما في ما يتعلق بمقاصد محددة لأهداف التنمية المستدامة. ويشمل ذلك الإبلاغ عن نطاق تدفقات التعاون الإنمائي ونوعها والمبالغ المرصودة لها في الميزانيات، ونوعية التعاون الإنمائي فيما بين بلدان الجنوب، وتحليل عناصر مثل المشروعية، وقنوات المساعدة، والقدرة على التنبؤ، والمرونة، والاتساق مع أولويات البلدان المستفيدة من البرامج.

وفي حين أن العديد من البلدان تبيّن عن مبادرات أوسع نطاقاً للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، فإن ربطها بشكل صريح بأهداف محددة من أهداف التنمية المستدامة يزيد ملاءمة البيانات المبلّغ عنها. يمكن أن يسلّط التقرير الضوء على كيفية استخدام البلدان المختلفة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل تسريع التقدّم نحو تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة البالغ عددها 17 هدفاً. ويوفّر الكتيّب بشأن إدماج التعاون فيما بين بلدان الجنوب في الاستعراضات الوطنية الطوعية مزيداً من التوجيهات في هذا الصدد (UNOSSC, 2023b).

وتوفّر الاستعراضات الوطنية الطوعية رؤىً حول الدروس المُستخلصة والإجراءات المتخذة لسد الثغرات القائمة. وهي تدعم استنباط الحلول والممارسات الناجحة وأوجه التآزر والمفاضلات. وبيّن التقييم أيضاً المجالات التي تتطلب الحصول على المشورة والدعم من بلدان أو مؤسسات أخرى، ما يعزّز اتباع نهج تعاوني لمواجهة التحديات الإنمائية المعقدة.

7.4 الاستفادة من المبادرات الخارجية من أجل تحليل دقيق للتعاون فيما بين بلدان الجنوب

لفهم شامل ومتكامل للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، من المهم الاستفادة من المبادرات الأخرى لقياس هذا التعاون. وتحقيقاً لهذه الغاية، يمكن وضع مؤشرات محددة تضمن الاستخدام الفعّال للبيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب وتحليل هذه البيانات من أجل معالجة التحديات القائمة. على سبيل المثال، وضع البنك الإسلامي للتنمية (IsDB, 2023b) مؤشراً مركباً يُستخدم كمعيار لتحليل التقدّم المُحرَز في أنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب على الصعيد القطري، ويهدف إلى توفير قياس موحد عبر أبعاد مختلفة تتعلق بحجم منظومة التعاون القائمة في البلد المعني وتنوعها ومستوى نضوجها.

ونضوج منظومات التعاون يساعد على إنشاء نُظُم لجمع البيانات وآليات تنسيق تؤدي إلى إنتاج بيانات عالية الجودة عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

ويغطي المؤشر تسعة أبعاد، هي الإرادة السياسية، والاستراتيجية الوطنية، وقواعد المعلومات، ومشاركة أصحاب المصلحة، ومواصفات وكالات التعاون الفني، وآليات التمويل، وأنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب الواردة، وأنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب الصادرة، وآليات الرصد.

والبُعدان الأكثر صلة بالإطار الطوعي لقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب هما أنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب الواردة والصادرة. تشمل أنشطة التعاون الواردة تلقي الخبرات والتكنولوجيات والموارد من بلدان أخرى من بلدان الجنوب لمواجهة التحديات الإنمائية الوطنية. أما أنشطة التعاون الصادرة فتتمثل بتوفير الخبرات والتكنولوجيات والموارد لبلدان الجنوب الأخرى لمواجهة التحديات الإنمائية لكل منها.

يركّز تقييم النوعين على الحجم والنمو والاتساق والتنوّع. يُقيّم حجم الأنشطة الواردة بناءً على عدد سكان البلد المستفيد واقتصاده وحجم التحديات الإنمائية التي يواجهها. أما تقييم الأنشطة الصادرة فيتناول القدرات الفنية للبلد المقدم وأهدافه المحددة في استراتيجيته الوطنية المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب. ويؤكد النوعان أهمية التعاون الفعال والمتسق والقائم على الطلب من أجل تحقيق المنفعة المتبادلة. والتنوّع مهم أيضاً عبر مختلف القطاعات المغطاة، والبلدان المتلقية للمعرفة، وأنواع الأنشطة.

الشكل 12. مؤشر البنك الإسلامي للتنمية بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب: الأنشطة الواردة



المصدر: IsDB, 2023b.

ومن شأن الاستفادة من البيانات الحالية والمستقبلية المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ودمج الطرق الإحصائية لإتاحة تجميع المؤشرات الكمية، وتوفير منظور أكثر اعتماداً على البيانات حول حجم منظومة التعاون في البلد وتنوّعها ومستوى نضجها، ومراعاة كافة جوانب التعاون فيما بين بلدان الجنوب، أي الدعم المالي وغير المالي، توفير قاعدة أساسية لاتخاذ القرارات وصياغة السياسات بفعالية. ولا يزال يتعين تطوير هذا النهج.

8. نحو الإبلاغ عن البيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب ضمن أهداف التنمية المستدامة

الرسائل الرئيسية

جمع البيانات على الصعيد الوطني هو الخطوة الأولى لنشر البيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

تُستخدم البيانات المجمّعة على الصعيد الوطني كمدخلات لمزيد من البيانات التي يجري تجميعها وتصفيتها والإبلاغ عنها ضمن المؤشر 17-3.

وفقاً للإطار، يمكن ضمن الشكل الحالي لهذا المؤشر، الإبلاغ فقط عن الدعم المالي (المجموعة ألف) والدعم غير المالي المبلّغ عنه كقيمة نقدية (المجموعة باء).

سيقوم الأونكتاد مؤقتاً بتجميع التقارير والجدول ولوحات المتابعة التي تتضمن البيانات التي تم جمعها باستخدام جميع وسائل المجموعات ألف وباء وجيم.

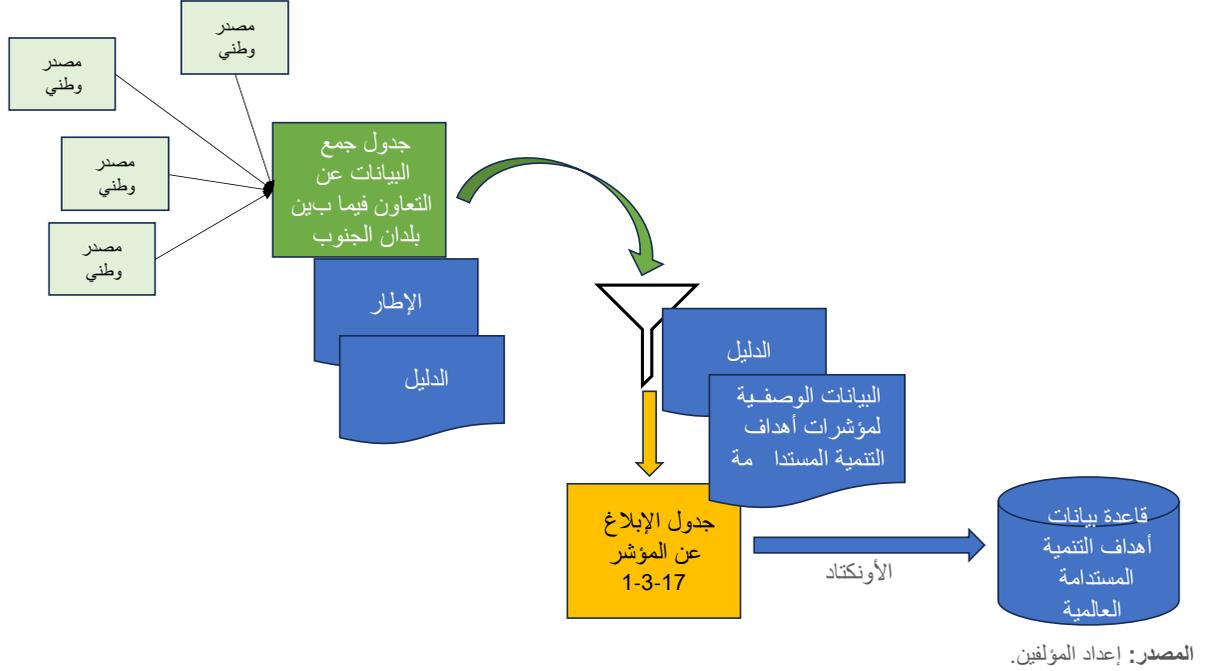
تواصل البلدان الرائدة، وفريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة كراعٍ مشاركٍ للمؤشر 17-3-1، والشركاء الآخرين، التعاون فيما بينها وتعمل على اقتراح تعديلات على هذا المؤشر ليُدرج على نحو كامل وشامل تدفقات التعاون فيما بين بلدان الجنوب غير المالية غير النقدية.

في حين تختلف بين السلطات الوطنية الظروف والعمليات والمتطلبات والقدرات المتعلقة بتصميم وتطوير وتنفيذ حلول جمع البيانات الوطنية ونشرها، هناك قواسم مشتركة وموازية لممارسات أخرى مماثلة، سواء على الصعيد الوطني أو الإقليمي أو الدولي. وتشمل هذه العمليات جمع البيانات وتنظيفها وتحليلها ونشرها.

جمع البيانات على الصعيد الوطني هو الخطوة الأولى لنشر البيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وبعد جمع البيانات، يتم توحيدها والتحقق من صحتها لضمان أن البيانات المعالجة ملائمة وذات صلة، وذلك بهدف الإبلاغ عنها أو نشرها. والبيانات التي تُجمع على الصعيد الوطني بناءً على الإطار قد تتضمن معلومات أكثر مما هو مطلوب أو مقصود لمختلف المستخدمين/الاستخدامات. قد تُظهر مثلاً الحاجة إلى تجميع البيانات قبل نشرها أو الإبلاغ عنها. من المطلوب إذاً اتباع جدول جمع البيانات على الصعيد الوطني (الجدول 6) كخطوة أولية، ليتم لاحقاً معالجة البيانات بالتفصيل. ويمكن ان تُحجب هذه البيانات عن العموم حفاظاً على سرّيتها. في المرحلة التالية، يجري الإبلاغ عن أنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب وفق إرشادات ومتطلبات محددة. على سبيل المثال، يمكن إعداد تقارير وتحليلات داخلية للبيانات التفصيلية (والسرّية)، بينما تُشارك مع العموم بيانات ملخصة ضمن نطاق محدد. وللإبلاغ عن المؤشر 17-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب، يُطلب من السلطات الوطنية تقديم مدخلاتها في أداة جمع البيانات التي أعدها الأونكتاد والمشار إليها هنا كجدول الإبلاغ. وبناءً على ذلك، يتم اختيار (وتجميع) الحقول ذات الصلة والقابلة

للتطبيق من جدول جمع البيانات، المتسق مع هذا الإطار والذي يشمل مجموعة واسعة من ميزات التعاون فيما بين بلدان الجنوب (الشكل 13).

الشكل 13. تُستخدم البيانات المجمعة على الصعيد الوطني كمدخلات لمزيد من البيانات التي يجري تجميعها وتصنيفها والإبلاغ عنها ضمن المؤشر 1-3-17



8.1 ملء الإطار بالبيانات

يركّز هذا القسم على الإبلاغ ضمن المؤشر 1-3-17، وفقاً للشكل أعلاه، واتباع عملية من ثلاث خطوات. تتماشى أول خطوتان، وهما جمع البيانات والتحقق من صحتها، مع العمليات الموضّحة في الفصل 5. وترد فيما يلي إرشادات مفصّلة عن إدراج البيانات المجمّعة باستخدام جدول جمع البيانات (الجدول 6) في جدول الإبلاغ (المرفق 3).

الخطوة 1: جمع البيانات من أصحاب المصلحة المعنيين على الصعيد الوطني

- (أ) العمل مع أصحاب المصلحة الوطنيين لجمع البيانات باستخدام نموذج جمع البيانات (الجدول 6) ثم التماس المدخلات للسنة (السنوات) المختارة (الفصل 5)؛
- (ب) التأكد من الإبلاغ عن البيانات على مستوى كل إجراء لجميع الحقول المطلوبة في الجدول 6 (الفصل 3-3)؛
- (ج) استخدام الجدول 6 كمرجع للحصول على أمثلة حول ملء جدول جمع البيانات.

الخطوة 2: التحقق من البيانات التي تم جمعها، وتوحيدها

- (أ) توحيد البيانات التي تم جمعها من جميع الجهات الوطنية في قاعدة بيانات مركزية تتيح المزيد من التحليل والاستخدام. ويتفق ذلك، في شكله الأساسي، مع الجدول 6، ولكن قد يختلف بين البلدان من ناحية إدماجه في النظم الوطنية الأخرى، وسيجري تطويره في إطار الدليل (الفصل 8-2)؛
- (ب) تحديد معرّف وحيد لكل نشاط من أنشطة المشروع لإكمال مدخلات البيانات والتحقق منها، مثل معالجة ازدواجية المدخلات، أو التوحيد ضمن أنشطة المشروع الواحد، أو المشاريع، أو البرامج، أو الفئات الأخرى ذات الصلة على المستوى الوطني (في حال توفرت)؛
- (ج) التحقق من صحة البيانات والتحقق من الجودة وفقاً للمبادئ التوجيهية والمعايير الوطنية المحددة في الفصل 6.

الخطوة 3: تجميع البيانات للإبلاغ عن المؤشر 17-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة للأونكتاد

- (أ) تجميع البيانات المبلّغ عنها وطنياً للمؤشر 17-3-1 بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب، مصنّفة حسب البلد المتلقي والسنة وعوامل أخرى ذات صلة؛
- (ب) اتباع هيكل البيانات المعمول به للمؤشر 17-3-1، والذي يتضمن فئات لمختلف أنواع الدعم: القروض الميسّرة، والمنح، والمساهمات غير المالية.

ونموذج هيكل البيانات الحالي لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة يتعلق بثلاثة عناصر ذات صلة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، هي:

- (أ) DC_OSSD_GRT (إجمالي إيرادات البلدان النامية من المنح الرسمية للتنمية المستدامة [1-17-3])؛
- (ب) DC_OSSD_OFFCL (إجمالي إيرادات البلدان النامية من القروض الرسمية الميسّرة من أجل التنمية المستدامة [3-1-17])؛
- (ج) DC_OSSD_OFFNL (إجمالي إيرادات البلدان النامية من القروض الرسمية غير الميسّرة من أجل التنمية المستدامة [1-17-3]).

وفقاً للإطار، يمكن ضمن الشكل الحالي لهذا المؤشر، الإبلاغ فقط عن الدعم المالي (المجموعة ألف، الجدول 1) والدعم غير المالي المبلّغ عنه كقيمة نقدية (المجموعة باء، الجدول 2). ويتم ذلك وفقاً للجدول التالي.

الجدول 7. الإبلاغ عن تدفقات التعاون فيما بين بلدان الجنوب ضمن المؤشر 17-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة بشكله الحالي

رمز السلسلة	قيم الحقل #13 من الجدول 6: الوسيلة المراد تضمينها
DC_OSSD_GRT	ألف-2 و ألف-2 و ألف-4 ومن باء-1 إلى باء-10
DC_OSSD_OFFCL	ألف-1 و ألف-2
DC_OSSD_OFFNL	لا تنطبق على التعاون فيما بين بلدان الجنوب (غير ميسرة)

المصدر: إعداد المؤلفين بالاستناد إلى البيانات الوصفية للمؤشر 17-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة والإطار.

خطوات إضافية

- يدعم المؤشر 17-3-1 حالياً الإبلاغ عن الدعم المالي والدعم غير المالي المحسوب بقيمة نقدية. ومع ذلك، تركّز الجهود الجارية مع البلدان الرائدة وفريق العمل التابع لفريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، على إدراج الدعم غير المالي غير النقدي لتشمل البيانات بالكامل مساهمات مقدمي الخدمات من بلدان الجنوب.
- إجراء، حيثما أمكن، تصنيف إضافي لإحصاءات التعاون فيما بين بلدان الجنوب حسب أهداف التنمية المستدامة والأنشطة والبلدان المتلقية وغيرها. ويمكن مستقبلياً النظر في سمات أخرى للتصنيف، مثل مجموعة التعاون فيما بين بلدان الجنوب؛ ونوع التعاون فيما بين بلدان الجنوب (ثنائي، إقليمي، ثلاثي).
- سيقوم الأونكتاد مؤقتاً بتجميع التقارير والجدول ولوحات المتابعة التي تتضمن البيانات التي تم جمعها باستخدام جميع وسائل المجموعات ألف وباء وجيم.

وتقدّم جهات التنسيق الوطنية سنوياً إلى الأونكتاد بيانات موحّدة على الصعيد الوطني، باستخدام جدول الإبلاغ الوارد في المرفق 3. وستماشى التحديثات المستقبلية مع التحسينات التي أدخلت على نشر البيانات ونظام المعلومات الأوسع نطاقاً، على النحو المبين في القسم 8-2 أدناه.

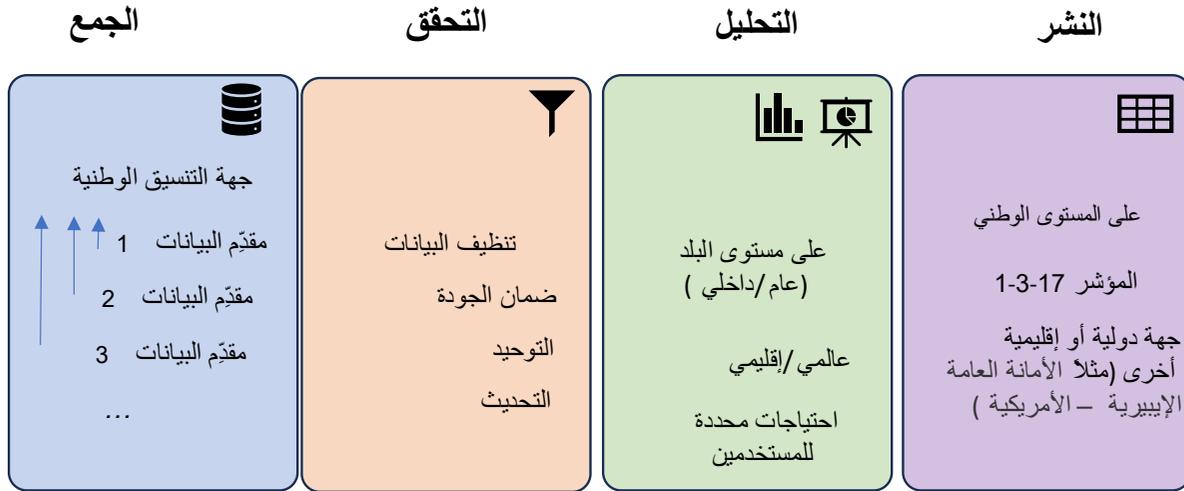
8.2 نظام المعلومات وتطوير التكنولوجيات

مع تزايد أعداد المشاريع وتعقيدها، تزداد أيضاً التحديات المتعلقة بجمع البيانات بدقة وتسجيلها والتحقق منها وتحليلها ونشرها. لتبسيط هذه العمليات وتخفيف العبء عن أصحاب المصلحة الوطنيين، مع ضمان المرونة في التحليل والنشر، يُستحسن وضع نظام معلومات وطني يدمج بسلاسة جميع المراحل. ويبين الشكل 14 اعتبارات هذا النظام. في هذه المرحلة، لا يرد وصف مفصّل للعمل الجاري، ولكن سيتم تناوله بالتفصيل في الإصدارات المقبلة من الدليل.

يسعى الأونكتاد، مع شركائه، إلى تصميم نظام معلومات قابل للتطبيق في السياقات الوطنية، حيثما يكون ذلك مجدياً لتيسير جمع البيانات والتحقق من صحتها وتجميعها ونشرها والإبلاغ عنها ضمن المؤشر 17-3-1. يعرض الجدول 6 الاستخدام

الحالي وتوجيهات للسلطات الوطنية في جمع بيانات عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب على المستوى الوطني، ويتناول الجدول 7 الإبلاغ عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب ضمن المؤشر 1-3-17.

الشكل 14. مراحل نظام المعلومات بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب



المصدر: إعداد المؤلفين.

9. مسرد المصطلحات

1. القروض - التحويلات ذات الطبيعة الميسرة التي يتحمل إثرها الشريك المتلقي ديوناً قانونية (المطالبة الناتجة لا يُقصد أن يتم تداولها). ويمكن أن تكون هذه القروض ميسرة أو غير ميسرة.
2. القروض الميسرة - تتضمن عادةً شروطاً مالية أكثر ملاءمة من القروض القائمة على السوق، مثل أسعار فائدة منخفضة أو فترات سداد ممتدة، وهي مصممة لدعم التنمية الاقتصادية في البلد المستفيد. والطريقة الأكثر استخداماً لقياس الشروط الميسرة هي حساب "عصر التيسير". تعتبر القروض ميسرة إذا تضمنت عنصر تيسير بنسبة 35 في المائة على الأقل، محسوب باستخدام سعر خصم 5 في المائة، وفق تعريف صندوق النقد الدولي (IMF, 2018).
3. القروض بلا فوائد - القروض لشريك بلا رسوم فوائد.
4. المنح - تحويلات نقدية أو عينية لا تكبد المستفيد منها أي دين قانوني.
5. البرنامج - يمكن أن يتضمن البرنامج مجموعة من المشاريع ذات الصلة التي تهدف إلى تحقيق أهداف استراتيجية كبرى.
6. المشروع - تعهد مؤقت ذو هدف محدد، يتضمن تنفيذ مجموعة من الأنشطة ضمن جدول زمني وميزانية محددين.
7. المبادرة/الإجراءات - أنشطة محددة تُنفذ لتحقيق هدف معين أو غاية محددة، كجهد قائم بذاته.
8. المساهمات المنتظمة - المساهمات المقدمة إلى المنظمات الدولية الإنمائية والإنسانية. وينبغي الإبلاغ فقط عن قيمة الأنشطة الإنمائية لصالح الاقتصادات النامية. وعلى كل مؤسسة أن تقدّم تقريراً سنوياً عن النسبة المئوية للنفقات المباشرة على مشاريع لصالح الاقتصادات النامية، والتي يمكن للبلدان المبلّغة أن تطبقها بعد ذلك على مجموع مساهماتها المقدمة إلى تلك المؤسسات. ويستثنى هذا القسم المساهمات المنتظمة للعمليات التي تقوم بها المنظمات الدولية ولكن لا تركز على التنمية.
9. المساهمات الطوعية - مساهمات طوعية متفرقة تقدّمها لمشاريع التنمية المصارف والصناديق الإنمائية والمنظمات الإنمائية المتعددة الأطراف، باستثناء أنشطة المنفعة الذاتية.
10. رأس المال المدفوع لمؤسسة مالية دولية وصناديق إقليمية/متعددة الأطراف - تقرير، في سنة الدفع، عن رأس المال المدفوع لمؤسسة مالية دولية وصناديق إقليمية/متعددة الأطراف حيث تكون الاقتصادات النامية فقط مؤهلة للحصول على التمويل، وقد ترتبط الوجهة النهائية بأهداف التنمية المستدامة.
11. التحويلات النقدية المباشرة في إطار برامج عامة للتنمية الاجتماعية في بلدان شريكة - الإنفاق على التحويلات النقدية المباشرة التي يستفيد منها الأفراد، في سياق البرامج العامة للتنمية المستدامة في البلدان الشريكة (بموافقة ودعم البلد الشريك).
12. النفقات في البلد المقدم غير المدرجة في حقل آخر - تشمل نفقات التعاون المحلي التي يمكن الإبلاغ عنها والتي تهدف إلى معالجة تحديات التنمية المستدامة العالمية والإقليمية وتستفيد منها الاقتصادات النامية ولكن يتعذر تحديد بلد شريك محدد لها.
13. المنح فيما بين بلدان الجنوب وغيرها من الإعانات البحثية (والاستثمار الرأسمالي في مشاريع البحوث المشتركة) (*المؤشر 17-6) - المنح البحثية الممنوحة للباحثين الأجانب من بلدان الجنوب والاستثمار الرأسمالي في مشاريع بحثية مشتركة من أجل التنمية المستدامة، مدعومة باتفاقات ثنائية أو ثلاثية أو متعددة الأطراف.

14. المِنح الدراسية - تشمل الجوائز المالية للطلاب من بلدان الجنوب، والمساهمات للمتدربين والتكاليف غير المباشرة ("المحسوبة") للرسوم الدراسية لمواطني دول الجنوب في البلدان الشريكة المقَدِّمة.
15. المساعدة الإنسانية (بين البلدان النامية) - المساعدة التي يُقَدِّمها مباشرةً بلد شريك أو تُقَدِّم عبر قنوات متعددة الأطراف لصالح بلدان الجنوب. وهي تشمل التبرع بالمواد الغذائية والأدوية واللوازم الطبية وغيرها من المواد المطلوبة في حالات الضائقة الإنسانية.
16. النوع: التبرع بالمواد الغذائية والدواء واللوازم الطبية و/أو غيرها من المواد المطلوبة في حالات الضائقة الإنسانية - تشمل نفقات التبرع بالمواد الغذائية والدواء واللوازم الطبية و/أو غيرها من المواد المطلوبة في حالات الضائقة الإنسانية.
17. النوع: تقديم المساعدات إلى اللاجئين - تشمل نفقات المساعدة المؤقتة للاجئين والأشخاص المشمولين بالحماية في أوضاع شبيهة بحالة اللاجئين في البلد المقَدِّم، بالإضافة إلى الدعم المالي أو المادي أو الفني للاجئين في البلدان المضيفة الأخرى. وتشمل هذه الفئة أيضاً دعم اللاجئين العائدين طوعاً إلى بلدانهم الأصلية.
18. النوع: إرسال البعثات الإنسانية: الأخصائيين الصحيين؛ المسعفون؛ المعلمون - تشمل هذه الفئة النفقات التشغيلية والرواتب وجميع التكاليف غير المتعلقة بالرواتب للخبراء (بما في ذلك التكاليف المرتبطة بالموظفين العموميين من البلد المبلَّغ) مثل تذاكر السفر والنفقات اليومية والإقامة وتكاليف النقل الأخرى.
19. التدريب - يشمل تقديم التدريب من قبل خبراء معيّنين دولياً أو محلياً. وتشمل هذه الفئة جميع التكاليف غير المتعلقة بالرواتب لهؤلاء الخبراء (بما في ذلك التكاليف التي يتكبدها الموظفون العموميون من البلد المبلَّغ)، مثل تذاكر السفر، والنفقات اليومية، والإقامة، والنقل الداخلي في البلد المتلقي، والتدريب. تغطي هذه الفئة أيضاً أنشطة بناء القدرات مثل المؤتمرات والندوات وحلقات العمل والزيارات المتبادلة.
20. المشاركة في عمليات حفظ السلام - المدفوعات المتعلقة بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والعمليات ذات الصلة التي يُنشئ قرار من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ولايتها أو يأذن بها. وينبغي أن تدعم العمليات تهيئة الظروف المواتية للسلام الدائم، من دون أن يكون لها أي طابع أو نهج محارب. كما ينبغي أن تتمثل هذه العمليات للمبادئ الأساسية الثلاثة لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: موافقة الأطراف¹⁴؛ والحياد¹⁵؛ وعدم استخدام القوة إلا في حالة الدفاع عن النفس والدفاع عن الولاية¹⁶.
21. التعاون الفني- مشاريع تتضمن مجموعة من الأنشطة المترابطة التي يتعيّن تنفيذها من أجل تحقيق هدف محدد للتنمية المستدامة، ضمن فترة زمنية محددة مسبقاً، وفي إطار قانوني رسمي بين بلدان الجنوب.
22. الخبراء - الساعات الفنية/تكاليف الفرص البديلة - النفقات المتعلقة بتعيين أخصائيين، ووقت العمل الفني للمسؤولين الحكوميين وتكاليف الفرص البديلة المرتبطة مباشرةً بأنشطة التعاون الفني بين البلدان الشريكة.

14. موافقة الأطراف: تُنشر عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام بموافقة الأطراف الرئيسية في النزاع. ويتطلب ذلك التزاماً من الأطراف بعملية سياسية محددة وقبولها لعملية حفظ سلام مكلفة بدعم تلك العملية.

15. الحياد: يجب أن تنفَّذ عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ولايتها من دون محاباة أو تحيُّز لأي طرف. والحياد بالغ الأهمية للحفاظ على موافقة الأطراف الرئيسية وتعاونها. ويؤدي الحياد دوراً أساسياً في وضع حدود لاستخدام القوة والغرض منه. والحياد لا يمنع أفراد حفظ السلام من استخدام القوة العسكرية، ولكنه يحد استخدام القوة ويربطه بالعملية السياسية والبحث عن حل سياسي. ويختلف الأمر بالنسبة إلى مكافحة الإرهاب، الذي يتطلب تحديد هوية العدو.

16. عدم استخدام القوة إلا في حالة الدفاع عن النفس والدفاع عن الولاية: لا تستخدم عملية الأمم المتحدة لحفظ السلام القوة إلا كإجراء أخير، عندما تكون طرق الإقناع الأخرى قد استنفُذت، مع وجوب ممارسة ضبط النفس عند ذلك. والهدف النهائي من استخدام القوة هو التأثير على المخربين الذين يعملون ضد عملية السلام أو يسعون إلى إلحاق الضرر بالمدنيين، وردعهم؛ وليس السعي إلى هزيمتهم العسكرية.

- .23 النفقات والبّدلات اليومية وتذاكر السفر - النفقات والبّدلات اليومية وتذاكر السفر المتعلقة مباشرةً بأنشطة التعاون الفني بين البلدان الشريكة.
- .24 الخدمات؛ المواد؛ المعدات؛ اللوازم - النفقات المتعلقة بالحصول على الخدمات والمواد والمعدات واللوازم المطلوبة لأنشطة التعاون الفني بين البلدان الشريكة.
- .25 المتطوّعون - التكاليف غير المتعلقة بالرواتب مثل تذاكر السفر والنفقات اليومية والإقامة وتكاليف النقل الأخرى.
- .26 البحوث المشتركة - المدفوعات المتعلقة بمشاريع بحثية مشتركة بين بلدين ناميين أو أكثر، تغطي وقت عمل العلماء/المتخصّصين من البلد المبلّغ، وتكاليف الفرص البديلة، والنفقات على الخدمات والمواد والمعدات واللوازم التي تم حشدها من أجل تلك المشاريع. وهي تشمل البنى الأساسية ذات الصلة بالعلوم (المختبرات والمعدات واللوازم) والباحثين، بما في ذلك ساعات العمل وتكاليف الفرص البديلة.
- .27 الأعمال الإدارية/التشغيل/الإدارة/التنسيق - النفقات العينية (المدخلات البشرية والفيزيائية) لأنشطة الإدارة والتشغيل والتنسيق المرتبطة مباشرةً بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ولكن ليس بنشاط ثنائي محدد. وهي تشمل المدخلات البشرية والفيزيائية المرتبطة بمشاريع التعاون الفني، والمنح الدراسية، وإدارة المتطوّعين، والتدريب، والمساعدة الإنسانية، وأي وسائل أخرى للتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

- ECLAC (2021). Establishment of the Regional Conference on South-South Cooperation in Latin America and the Caribbean. 752(PLEN.36). (accessed 15 December 2023).
- IMF (2018). Guidance Note on the Bank-Fund Debt Sustainability Framework for Low Income Countries. Policy Papers. IMF. (accessed 15 December 2023).
- IPEA (2013). Cooperação Brasileira para o Desenvolvimento Internacional 2010. Brasília. (accessed 16 October 2023).
- IsDB (2020). Assessment Framework for National Ecosystem for South-South and Triangular Cooperation. (accessed 18 January 2024).
- IsDB (2023a). Advocacy Note on the National Ecosystem for South-South and Triangular Cooperation. (accessed 18 January 2024).
- IsDB (2023b). The IsDB South-South Cooperation Index. Available at https://www.isdb.org/sites/default/files/media/documents/2023-12/SSC_Index__Web_HR.pdf (accessed 15 December 2023).
- ISO (2024). ISO 4217 Currency codes. Available at <https://www.iso.org/iso-4217-currency-codes.html> (accessed 25 September 2024).
- OECD (2023a). OECD Benchmark Definition of Foreign Direct Investment - 4th Edition. Available at <https://www.oecd.org/investment/fdibenchmarkdefinition.htm> (accessed 15 December 2023).
- OECD (2023b). Mobilised private finance for sustainable development. Available at <https://www.oecd.org/dac/financing-sustainable-development/development-finance-standards/mobilisation.htm> (accessed 15 December 2023).
- OECD (2023c). DAC and CRS code lists. Available at <https://www.oecd.org/dac/financing-sustainable-development/development-finance-standards/dacandcrscodelists.htm> (accessed 12 December 2023).
- SEGIB (2023a). Report on South-South and Triangular Cooperation in Ibero-America 2022. Ibero-American General Secretariat (SEGIB). Madrid, Spain. (accessed 12 December 2023).
- SEGIB (2023b). Horizontal cooperation ties in Ibero-America Ibero-American South-South and Triangular Cooperation Data Platform. Available at <https://informesursur.org/en/> (accessed 15 December 2023).
- UNCTAD (2008). UNCTAD XII: Accra Accord and the Accra Declaration. (accessed 12 December 2023).
- UNCTAD (2021). The Bridgetown Covenant: From inequality and vulnerability to prosperity for all. TD/541/Add.2. Virtual Barbados. 3-7 October. Available at <https://unctad.org/publication/bridgetown-covenant> (accessed 9 April 2024).
- UNCTAD (2023). Investment statistics and trends. Available at <https://unctad.org/topic/investment/investment-statistics-and-trends> (accessed 15 December 2023).
- UNCTAD (2024). UNCTADstat: Classifications. Available at <https://unctadstat.unctad.org/EN/Classifications.html> (accessed 15 April 2024).
- UNDP (2012). Available at https://www.undp.org/sites/g/files/zskgke326/files/publications/SSC_FAQ%20v1.pdf (accessed 12 December 2023).
- UNDP, AUDA-NEPAD, IsDB, SEGIB, and UNOSSC (2019). First African South-South Cooperation Report. (accessed 25 October 2023).
- United Nations (1978). Buenos Aires Plan of Action. Available at <https://unsouthsouth.org/bapa40/documents/buenos-aires-plan-of-action/> (accessed 7 June 2023).

- United Nations (2012). Operational activities for development: South-South cooperation: report of the 2nd Committee : General Assembly, 67th session. A/67/442/Add.2. (accessed 15 December 2023).
- United Nations (2014a). Generic Statistical Business Process Model.
- United Nations (2014b). Fundamental Principles of Official Statistics. General Assembly resolution. A/RES/68/261. Available at <https://unstats.un.org/unsd/dnss/gp/fundprinciples.aspx> (accessed 5 April 2022).
- United Nations (2015a). The United Nations Fundamental Principles of Official Statistics, Implementation Guidelines. Available at https://unstats.un.org/unsd/dnss/gp/Implementation_Guidelines_FINAL_without_edit.pdf (accessed 28 May 2024).
- United Nations (2015b). Report of the third international conference on financing for development. No. A/CONF.227/20. Addis Ababa. (accessed 20 March 2021).
- United Nations (2015c). Transforming our world: the 2030 Agenda for Sustainable Development. No. A/RES/70/1. New York. (accessed 12 December 2023).
- United Nations (2018). Resolution adopted by the General Assembly on 20 December 2017: South-South Cooperation. A/RES/72/237. (accessed 15 December 2023).
- United Nations (2019a). Buenos Aires outcome document of the second High-level United Nations Conference on South-South Cooperation A/RES/73/291. Available at <https://undocs.org/Home/Mobile?FinalSymbol=A%2FRES%2F73%2F291&Language=E&DeviceType=Desktop&LangRequested=False> (accessed 7 June 2023).
- United Nations (2019b). Resolution adopted by the General Assembly on 15 April 2019. Buenos Aires outcome document of the second High-level United Nations Conference on South-South Cooperation. A/RES/73/291.
- United Nations (2019c). United Nations National Quality Assurance Frameworks Manual for Official Statistics. (accessed 15 December 2023).
- United Nations (2021a). Outcome document of the sub-group on South-South cooperation. Available at https://unstats.un.org/sdgs/files/meetings/working-group-on-measurement-of-development-support/IAEG-SDGs-04-Note-on-the-outcome-of-the-subgroup-on-SSC_final-after-WG.pdf (accessed 26 April 2022).
- United Nations (2021b). Resolution adopted by the General Assembly on 17 December 2021. South-South Cooperation. A/RES/76/221. (accessed 15 December 2023).
- United Nations (2023a). SDG indicators: Metadata repository. Available at <https://unstats.un.org/sdgs/metadata/> (accessed 20 May 2023).
- United Nations (2023b). UNSD: Methodology: Quality assurance. Available at <https://unstats.un.org/unsd/methodology/dataquality/> (accessed 15 December 2023).
- United Nations (2024). International Standard Industrial Classification of All Economic Activities (ISIC). Available at <https://unstats.un.org/unsd/classifications/Econ/isic> (accessed 1 October 2024).
- United Nations Statistical Commission (2022). Report on the fifty-third session of the Statistical Commission (28 February - 2 March 2022). E/2022/24-E/CN.3/2022/41. New York. (accessed 8 June 2023).
- UNOSSC (2023a). Available at <https://unsouthsouth.org/about/about-sstc/> (accessed 12 December 2023).
- UNOSSC (2023b). Handbook on Integrating South-South and Triangular Cooperation in the Voluntary National Reviews. Available at <https://unsouthsouth.org/2023/07/14/handbook-on-integrating-south-south-and-triangular-cooperation-in-the-voluntary-national-reviews-2023/> (accessed 15 December 2023).
- UNOSSC and UNDP (2019). South-South Ideas - South-South Cooperation: A Theoretical And Institutional Framework. (accessed 12 December 2023).

UNSD (2023). Standard country or area codes for statistical use (M49). Available at <https://unstats.un.org/unsd/methodology/m49/> (accessed 27 November 2023).

UNSD (2024). Standard country or area codes for statistical use (M49). Available at <https://unstats.un.org/unsd/methodology/m49/> (accessed 7 August 2024).

WTO (2005). Ministerial declaration. WT/MIN(05)/DEC. Hong Kong, 22 December. Available at https://www.wto.org/english/thewto_e/minist_e/min05_e/final_text_e.htm (accessed 1 June 2021).

المرفقات

المرفق 1: تحديد الوكالات المعنية

المؤسسة												المهام		
غير ذلك			الوزارة				الوكالة المختصة			البيانات				
غير ذلك...	منظمة غير حكومية	أوساط أكاديمية	وزارة...	وزارة الشؤون الخارجية	وزارة التنمية	وزارة المالية	وزارة التخطيط والاقتصاد	وكالة مختصة أخرى	البحوث الحكومية وتحليل السياسات	وكالة التعاون الإنمائي	بنك المركزي	مكتب الإحصاء الوطني		
													جمع البيانات	البيانات
													التحقق من صحة البيانات	
													تنسيق البيانات وتوحيدها	
													إجراء التحليل	التحليل
													التنسيق مع الشركاء التوليين	
													توصيات السياسات	
													الإبلاغ (الدولي)	الإبلاغ
													الإبلاغ/النشر (الوطني)	
													الإبلاغ (الداخلي)	
													الأدوار	
													كيان الإبلاغ الرسمي	
													الدعم الفني/اللوجستي	
													التدريب والتطوير	
													غير ذلك...	
													تحديد التعاون فيما بين بلدان الجنوب	
													القطاعات	
													أهداف التنمية المستدامة	
													وسيلة التعاون	

ملاحظة: لتحديد التعاون فيما بين بلدان الجنوب، يمكن الاطلاع على الفصل 3-4 للحصول على مزيد من الإرشادات.

يمكن أن يدعم هذا الجدول/المخطط تحديد مختلف أصحاب المصلحة الوطنيين المعنيين بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، من خلال تحديد ما إذا كان بإمكانهم المساهمة في مهام محددة لكل مؤسسة أو كيان مقترح، والأدوار التي يمكن أن تضطلع بها المؤسسة ضمن المنظمة الوطنية للكيانات المعنية، وكيفية معالجة مجالات معينة متعلقة

بتحديد التعاون فيما بين بلدان الجنوب (على سبيل المثال، أهداف التنمية المستدامة المتناولة). ويمكن ملء الحقول بصرياً، مثلاً عبر تلوين خلية معينة، ولكن يمكن أيضاً إضافة مزيد من المعلومات، مثل معلومات الاتصال ذات الصلة، أو ملاحظات محددة حول القيود أو التركيز على خلية معينة متعلقة بالمؤسسة المتناولة. وتتوفر نسخة إلكترونية من هذا الجدول في قسم تنزيل الملفات عبر الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة: <http://stats.unctad.org/measuringSSC>.

المرفق 2: الإبلاغ عن البيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب: جدول جمع البيانات

وفقاً للشكل 13، يبدأ الإبلاغ عن البيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب ضمن المؤشر 17-3-1 بملاء جدول البيانات، لإدراج جميع البيانات المتاحة على الصعيد الوطني بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وقد تمت صياغة أداة Excel يمكن للسلطات الوطنية استخدامها لجمع هذه البيانات.

ويتضمن جدول جمع البيانات الأقسام التالية:

- مقدمة: تحدد المجالات الرئيسية لعملية جمع البيانات وعددها 18 مجالاً، مع وصف موجز لها، كما هو موضَّح في الجدول 6.
- التحقق من صحة البيانات: لكل حقل مراد إدراجه، تُعرف عناصر التحقق من صحة البيانات، عند الاقتضاء، لتوجيه عملية ملء البيانات بطريقة صحيحة.
- القوائم: قوائم تحدد القيم المسموح إدراجها في جمع البيانات (مثل رموز M49 الموحد للبلدان والمناطق لأغراض الاستخدام الإحصائي، ورموز التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، والوسائل المدرجة في إطار قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب).
- جمع البيانات: جدول لإدخال البيانات وفق قواعد هيكل البيانات والتحقق من صحتها.

جدول الإبلاغ عن البيانات المتعلقة بالمؤشر 17-3-1 هو مرفق منفصل يقدّم في هذه المرحلة على شكل أداة Excel. وهو متاح، في شكله الحالي، في قسم تنزيل الملفات عبر الموقع الإلكتروني للأونكتاد: <http://stats.unctad.org/measuringSSC>.

يوفّر الجدول التالي معلومات إضافية عن جدول جمع البيانات (الجدول 6) مع التركيز بشكل خاص على التحقق من صحة الحقول والقيم. ولكل حقل، تُقدّم إلى جانب الوصف مجموعة من قواعد التحقق من صحة البيانات، بما في ذلك ما إذا كان ملء الحقل إلزامياً لمقدمي البيانات. وهذا الجدول هو أيضاً جزء من جدول جمع البيانات وفق المرفق الخارجي المذكور أعلاه.

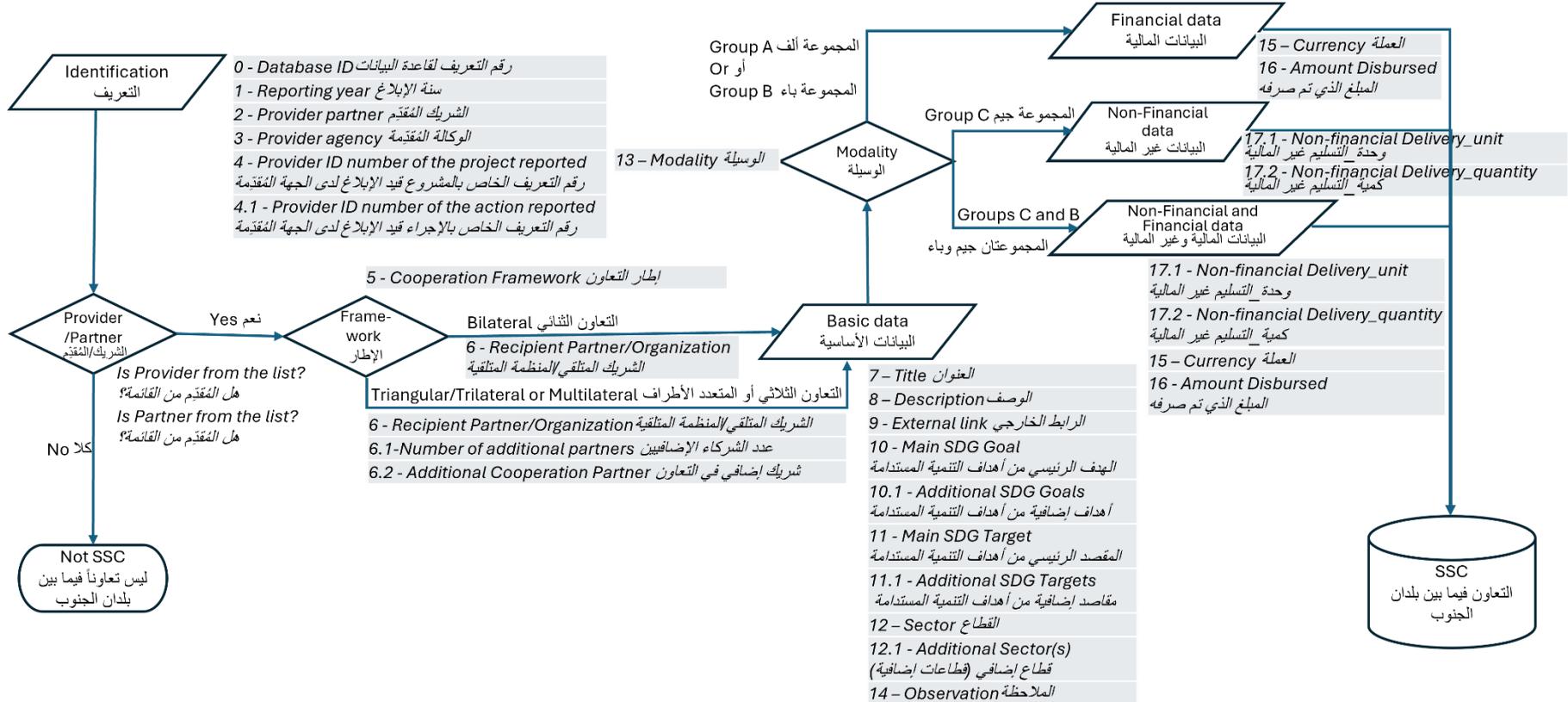
يتبع الجدول مخططاً انسيابياً شاملاً، يوضّح كيفية ملء جدول جمع البيانات.

Reporting Item بند الإبلاغ	Description الوصف
Section I - Identification data القسم الأول - بيانات التعريف	Fields for basic identification of the activity being reported حقول التعريف الأساسي للنشاط قيد الإبلاغ
0 - Database ID 0- رقم التعريف لقاعدة البيانات	Unique ID of the entry in the database. رقم تعريف خاص بالمدخلات في قاعدة البيانات.
1 - Reporting year 1- سنة الإبلاغ	Calendar year for which data is reported. السنة التقويمية التي يتم الإبلاغ عن البيانات خلالها.
2 - Provider partner 2- الشريك المُقدّم	Unique code identifying the reporting country partner. رمز خاص لتحديد البلد الشريك المبلّغ.
3 - Provider agency 3- الوكالة المُقدّمة	Unique name or code identifying the agency within the provider partner that has budget responsibility and controls the activity for its own account. اسم أو رمز خاص لتحديد الوكالة لدى الشريك المُقدّم التي تتحمل مسؤولية الميزانية وتقوم بالعمل لحسابها الخاص.
4 - Provider ID number of the project reported 4- رقم التعريف الخاص بالمشروع قيد الإبلاغ لدى الجهة المُقدّمة	Unique code for identifying the project reported in the provider's internal databases. رمز خاص لتحديد المشروع قيد الإبلاغ في قواعد البيانات الداخلية للجهة المُقدّمة.
4.1 - Provider ID number of the action reported 4-1- رقم التعريف الخاص بالإجراء قيد الإبلاغ لدى الجهة المُقدّمة	Unique code for identifying the action reported in the provider's internal databases (if applicable). رمز خاص لتحديد الإجراء قيد الإبلاغ في قواعد البيانات الداخلية للجهة المُقدّمة (في حال توقرت).
II - Basic data Section القسم الثاني - البيانات الأساسية	Fields for basic identification of the activity being reported حقول التعريف الأساسي للنشاط قيد الإبلاغ
5 - Cooperation Framework 5- إطار التعاون	trilateral, or ,identifying specific frameworks of collaboration such as bilateral Multiple codes .multilateral co-operation رموز متعددة لتحديد أطر خاصة للتعاون مثل التعاون الثنائي أو الثلاثي أو المتعدد الأطراف.
6 - Recipient Partner/Organization 6- الشريك المتلقي/المنظمة المتلقية	Unique code identifying the recipient partner country or institution رمز خاص لتحديد البلد الشريك المتلقي أو المؤسسة الشريكة المتلقية.

6.1-Number of additional partners 1-6- عدد الشركاء الإضافيين	The count of additional partners (next to reporter/provider and recipient) in case of trilateral or multilateral cooperation عدد الشركاء الإضافيين (بجانب الجهات المُبلِّغة/المُقَدِّمة والمتلقية) في حالة التعاون الثلاثي أو المتعدد الأطراف.
6.2 - Additional Cooperation Partner 2-6- شريك إضافي في التعاون	Unique code identifying the (other) Triangular or Multilateral cooperation partner country(ies) or institution(s) رمز خاص لتحديد البلد (البلدان) أو المؤسسة (المؤسسات) الشريكة (الأخرى) للتعاون الثلاثي أو المتعدد الأطراف.
7 - Title 7- العنوان	Free text indicating the official title of the action reported. نصّ حر يُقدِّم العنوان الرسمي للإجراء قيد الإبلاغ.
8 - Description 8- الوصف	Free text describing the activity, including its objectives, planned outputs and outcomes, time frame, and budget (limit of 500 characters). نصّ حر يصف النشاط، بما في ذلك الأهداف، والمخرجات والنتائج المتوخاة منه، والإطار الزمني، والميزانية (الحد الأقصى 500 حرف).
9 - External link 9- الرابط الخارجي	Digital Object Identifier (DOI) or link to a web page (of the provider, recipient, or other partner) containing detailed information on the activity. معرّف رقمي أو رابط إلى صفحة ويب (للجهة المُقدِّمة أو المتلقية أو شريك آخر) يحتوي على معلومات مفصّلة عن النشاط.
10 - Main SDG Goal 10- الهدف الرئيسي من أهداف التنمية المستدامة	Codes identifying the goal in the UN list of SDG Goals (e.g. 2). رمز خاص بهدف من قائمة الأمم المتحدة لأهداف التنمية المستدامة (على سبيل المثال 2).
10.1 - Additional SDG Goals 1-10 أهداف إضافية من أهداف التنمية المستدامة	Multiple codes identifying the target(s) in the UN list of SDG Goals (e.g. 2, 5, 13). رموز متعددة لتحديد هدف (أهداف) من قائمة الأمم المتحدة لأهداف التنمية المستدامة (على سبيل المثال 2، 5، 13).
11 - Main SDG Target 11- المقصد الرئيسي من أهداف التنمية المستدامة	Multiple codes identifying the main target in the UN list of SDG targets (e.g. 2.1). رموز متعددة لتحديد مقصد من قائمة الأمم المتحدة لمقاصد أهداف التنمية المستدامة (على سبيل المثال 2-1).
11.1 - Additional SDG Targets 1-11 مقاصد إضافية من أهداف التنمية المستدامة	Multiple codes identifying the target(s) in the UN list of SDG targets (e.g. 2.1, 5, 13.3). رموز متعددة لتحديد مقصد (مقاصد) في قائمة الأمم المتحدة لمقاصد أهداف التنمية المستدامة (على سبيل المثال 2-1، 5، 13-3).

12 - Sector 12- القطاع	Code identifying the main sector that the resource transfer is intended to foster (ISIC Codes(رمز لتحديد القطاع الرئيسي الذي يهدف تحويل الموارد إلى تعزيزه (رموز التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية ISIC).)
12.1 - Additional Sector(s) 1-12 قطاع إضافي (قطاعات إضافية)	(ISIC Codes) identifying the sector(s) that the resource transfer is intended to foster Multiple codes رموز متعددة لتحديد القطاع أو القطاعات التي يهدف تحويل الموارد إلى تعزيزها (رموز التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية ISIC).
13 - Modality 13- الوسيلة	Unique code specifying the South-South modality of co-operation used to implement the activity. رمز خاص لتحديد وسيلة التعاون بين بلدان الجنوب المستخدمة لتنفيذ النشاط.
14 - Observation 14- الملاحظة	COVID-# and keywords to identify activities of specific policy interest such as Additional Information .19 (limit of 500 characters) معلومات إضافية وكلمات رئيسية لتحديد أنشطة تدرج ضمن مجالات ذات أولوية في السياسات العامة مثل #كوفيد-19 (الحد الأقصى 500 حرف).
III - Financial data Section القسم الثالث- البيانات المالية	
15 - Currency 15- العملة	ISO code for the currency in which the transaction has been undertaken. Data reported in currencies other than USD to be converted to USD using IMF annual average exchange rates. رمز ISO للعملة التي تم إجراء المعاملة بها. والبيانات المبلغ عنها بعملة أخرى غير الدولار الأمريكي تُحوّل إلى الدولار الأمريكي باستخدام معدل سعر الصرف السنوي لصندوق النقد الدولي.
16 - Amount Disbursed (in thousands) 16 - المبلغ الذي تم صرفه (بالآلاف)	.(expenditure) by the provider partner during the reporting year Amount disbursed المبلغ الذي تم صرفه (النفقات) من قبل الشريك المُقدّم خلال سنة الإبلاغ.
IV - Non-financial Data Section القسم الرابع- البيانات غير المالية	
17.1 - Non-financial Delivery_unit 1-17 وحدة التسليم غير المالية	Unit group as one of the following: hour, individual (by gender), unit, sq.metres or tonnes. مجموعة الوحدات من الفئات التالية: الساعة، الفرد (حسب الجنس)، الوحدة، الأمتار المربعة أو الأطنان.

17.2 - Non-financial Delivery_quantity 2-17 كمية التسليم غير المالية	Amount of inputs provided by the reporting partner and/or outputs (deliverables) attributable to the beneficiary partner during the reporting year كمية المدخلات المُقدَّمة من الشريك المبلِّغ و/أو المخرجات (النواتج) التي يحصل عليها الشريك المستفيد خلال سنة الإبلاغ.
17.2 #ByGender_female 2-17 -#حسب الجنس_الإناث	Non-financial Delivery_quantity #ByGender: number of females كمية التسليم غير المالية #حسب الجنس: عدد الإناث



المرفق 3: الإبلاغ عن البيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب: جدول الإبلاغ عن المؤشر 1-3-17 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة

فيما يلي سلسلتا المؤشر 1-3-17 المتعلقتان بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب:

DC_OSSD_GRT - إجمالي إيرادات البلدان النامية من المنح الرسمية للتنمية المستدامة [1-3-17].

DC_OSSD_OFFCL - إجمالي إيرادات البلدان النامية من القروض الرسمية الميسرة من أجل التنمية المستدامة [1-3-17].

وفقاً للجدول 7، تُخصّص وسائل التعاون فيما بين بلدان الجنوب لهاتين السلسلتين، كما هو موضَّح في الجدول أدناه:

رمز السلسلة المراد استخدامها بالمؤشر 1-3-17 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة	التسمية في إطار قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب	الرمز في إطار قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب
DC_OSSD_OFFCL	القروض الميسرة (عنصر المنحة) في العمليات الائتمانية بين البلدان النامية وفقاً لتعريف صندوق النقد الدولي	ألف-1-1
DC_OSSD_OFFCL	القروض بلا فوائد	ألف-1-2
DC_OSSD_GRT	المنح: لأغراض إنمائية	ألف-2-1
DC_OSSD_GRT	المنح: لأغراض إنسانية	ألف-2-2
DC_OSSD_GRT	التحويلات النقدية المباشرة في إطار برامج عامة للتنمية الاجتماعية في بلدان شريكة (يوافق عليها البلد الشريك)	ألف-4-0
DC_OSSD_GRT	مشاريع البنى الأساسية	باء-1-0
DC_OSSD_GRT	السلع والمواد	باء-2-0
DC_OSSD_GRT	المنح الدراسية	باء-3-0
DC_OSSD_GRT	المساعدة الإنسانية: تبرعات المواد الغذائية والأدوية واللوازم الطبية و/أو المواد الأخرى	باء-4-1
DC_OSSD_GRT	المساعدة الإنسانية: تقديم المساعدة إلى اللاجئين	باء-4-2

رمز السلسلة المراد استخدامها المتعلقة بالمؤشر 1-3-17 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة	التسمية في إطار قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب	الرمز في إطار قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب
DC_OSSD_GRT	المساعدة الإنسانية: إرسال البعثات الإنسانية؛ الأخصائيون الصحيون؛ المسعفون؛ المعلمون	باء-4-3
DC_OSSD_GRT	التدريب (الدورات المتخصصة)	باء-5-0
DC_OSSD_GRT	المشاركة في عمليات حفظ السلام	باء-6-0
DC_OSSD_GRT	نشر الخبراء/المتخصصين/تكاليف الفرص البديلة	باء-7-1
DC_OSSD_GRT	التعاون الفني: النفقات والبذلات اليومية وتذاكر السفر	باء-7-2
DC_OSSD_GRT	التعاون الفني: الخدمات؛ المواد؛ المعدات؛ اللوازم	باء-7-3
DC_OSSD_GRT	المتطوعون	باء-8-0
DC_OSSD_GRT	البحوث المشتركة: البنى الأساسية ذات الصلة بالعلوم (المختبرات والمعدات واللوازم)	باء-9-1
DC_OSSD_GRT	البحوث المشتركة: الباحثون - ساعات العمل/تكاليف الفرص البديلة	باء-9-2
DC_OSSD_GRT	الأعمال الإدارية/التشغيل/الإدارة/التنسيق في مجال توفير التعاون فيما بين بلدان الجنوب	باء-10

ووسائل التعاون فيما بين بلدان الجنوب الأخرى غير الواردة في هذه النسخة، غير مدرجة للإبلاغ عنها ضمن المؤشر 17-1-3.

تؤخذ الحقول التالية من جدول جمع البيانات (المرفق 2) في الاعتبار للإبلاغ عن البيانات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب ضمن المؤشر 1-3-17:

بنود الإبلاغ	الحقل الذي سيستخدم للمؤشر 1-3-17	ملاحظات
1- سنة الإبلاغ	نعم	
2- الشريك المُقَدِّم	نعم	
6- الشريك المتلقي/المنظمة المتلقيّة	نعم	
10- الهدف الرئيسي من أهداف التنمية المستدامة	اختياري	
12- القطاع	اختياري	
13- الوسيلة	نعم	تخصّص لسلسلة المؤشر 1-3-17
15- العملة	نعم	التحويل إلى الدولار الأمريكي
16- المبلغ الذي تم صرفه (بالآلاف)	نعم	قيمة تجميعية

جدول الإبلاغ عن البيانات المتعلقة بالمؤشر 1-3-17 هو مرفق منفصل يقدّم في هذه المرحلة على شكل أداة Excel. وهو متاح، في شكله الحالي، في قسم تنزيل الملفات عبر الموقع الإلكتروني للأونكتاد: <http://stats.unctad.org/measuringSSC>.